أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (8)

يحيى بن ماسويه

برواية الرازى

إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة

تأليف وتحقيق

الدكتور

خالد أحمد حسنين على حربى

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

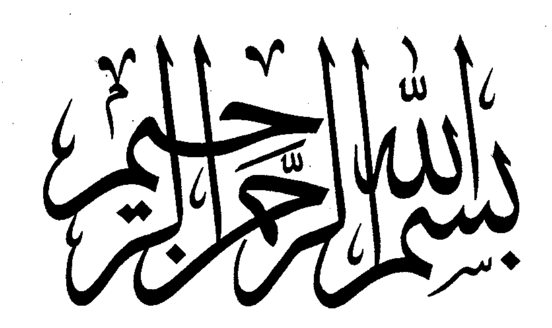
الطبعة الأولى

2011م

الناشر

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

تليفاكس : 5274438 – الإسكندرية


بسم الله الرحمن الرحيم



أولاً : الدراســة

أولاً: الدراســــة

(1) مقدمــــة

يُعد الإسهام العربى الإسلامى فـى علـم الطـب حلقـة مهمـة من حلقات سلسلة تاريخ الطب الإنسانى، فعلى أكثر من ثمانية قرون، كان علم الطب على مستوى العالم، ينطق بالعربية، مثلـه مثـل بقيـة علـوم ومعارف الحضارة الإسلامية.

فلقد شهدت العصور الإسلامية (الوسطى) إزدهاراً كبيـراً لعلـم الطب بكل فروعه فى الحضارة الإسلامية تمخض عـن إسـهام أعـلام بارزين قدموا للإنسانية من الانجازات التى أدت إلى تطور علـم الطـب ودفع عجلة تقدمه إلى الإمام حتى وصلت إلى الوضع الطبى المذهل فـى الحضارة الغربية الحديثة، تلك التى مازالت تقر وتحتفظ – فـى جانبهـا المنصف – بمآثر علماء وأطباء الحضارة الإسلامية، بل ومازال علماؤها وباحثوها ينقبون فى المخطوطات الطبية الإسلامية، أملاً فـى الوصـول إلى إنجازات أخرى لم تكتشف حتى الآن، وذلك موضوع اهتمـام تـاريخ علم الطب حالياً، إن على المستوى العالمى، أو على المـستوى العربـى الإسلامى.

يبحث تاريخ علم الطب العربى الإسلامى من الجـانبين العربـى والغربى فى كل ما كتبه وأنجزه علماء وأطباء الحضارة الإسلامية، بغيـة الوقوف على الحجم الحقيقى للإسهام العربى الإسلامى فى صرح تـاريخ الطب العالمى، ويظهر ذلك بصورة جليّة فى الاهتمام العربـى والغربـى بدراسة تاريخ الطب العربى الإسلامى، وتحقيق ونشر مخطوطاته، وعقـد المؤتمرات الدولية التى تبحث فى مكوناته، وتنشر ما تناقشه من أبحاثه.

وتأتى هذه الدراسة، وهذا التحقيق للبحث فى أحد أعــلام الطــب العربى الإسلامى، ألا وهو الطبيب أبو زكريا يحيى (يوحنا) بن ماســويه، ولد حوالى 160هـــ – 1776م لأب طبيــب وصــيدلانى ســريانى مــن جنديسابور أعظم مركز للطب عصرئذ.

شب ابن ماسويه فى وسط علمى، وتعلم الطب من والــده الــذى هاجر به إلى بغداد عاصمة الدنيا فى ذلك العصر، واشتغل بالطب، وبعــد وفاته أصبح يحيى رئيسا للمستشفى الذى كان يعمل فيه ببغداد.

كان يحيى طبيباً ذكياً خبيراً بصناعة الطب، وخدم به من الخلفاء: الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل، وتوفى فى خلافة الأخيــر سنة 243هـــ – 857م.

أما عن أعماله، فتروى لنا المصادر أنه كان غزير الإنتاج الطبى، فسجل له ابن أبى أصيبعة أسماء اثنين وأربعين كتاباً فى الطب، لكن لابن ماسويه كتباً أخرى لم يذكرها ابن أبى اصيبعة، ولا غيره من المــؤرخين، ولم يرد ذكرها، وكذلك نصوص منها إلا فى موسوعة الحاوى فى الطــب لأبى بكر محمد بن زكريا الرازى، تلك التى حفظت لنا ولتــاريخ الطــب كثير من نصوص أطباء الحضارة الإسلامية – وغيرها من الحضارات – التى ضاعت أو فقدت عبر الزمن.

ومن هنا تأتى أهمية موسوعة الحاوى فى الطب للرازى، تلك التى انتهيت فى تحقيقى لها على مدار خمس عشرة سنة إلى العديد من الفوائــد الجمة[1] التى تخدم، ليس تاريخ الطب العربى الإسلامى فحسب، بل تاريخ

---

(1) انظر بحثى، المقدمات المعرفية والمنهجية لتحقيق الحاوى فى الطب للــرازى، المــؤتمر الدولى الأول لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين " أثر العلوم العربيـــة

الطب الإنسانى كله، ومنها أنها تحتوى على أوراق ومتـون كتـب مـن الحضارات السابقة علـى الحـضارة الإسـلامية، كالحـضارة الهنديـة، والحضارة الفارسية، والحضارة اليونانيـة، وأيـضاً الحـضارة العربيـة الإسلامية.

وكنت قد آليت على نفسى أن استخرج كل ما حفظه الرازى فـى الحاوى من نصوص الأمم السابقة على الإسلام، وكذلك نصوص أطبـاء الحضارة الإسلامية، وقد ابتدأت بالحضارة اليونانية، وأصدرت فيها خمسة كتاب[1].

وفى هذا الكتاب أوحاول أن أميط اللثـام عمـا حفظـه الـرازى فى الحاوى لأحد أعلام الطب فى الحـضارة الإسـلامية، وهـو يحيـى (يوحنا) بن ماسويه، فكيف تعامل الرازى مع نصوص ابن ماسويه الطبية؟

والإسلامية فى خدمة الإنسانية" 24 – 27 مارس 2008 – جامعة الـشارقة – الإمـارات العربية المتحدة.

(1) الأول: دور الحضارة الإسلامية فى حفظ تراث الحضارة اليونانيـة (1) أبقـراط إعـادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة، الجزء الأول، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

الثانى: دور الحضارة الإسلامية فى حفز تراث الحضارة اليونانية (2) جـالينوس إعـادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة، الجزء الأول، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

الثالث: دور الحضارة الإسلامية فى حفظ تراث الحضارة اليونانيـة (3) الإسـكندروس، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقـودة، ط. الأولـى، المكتـب الجـامعى الحـديث، الإسكندرية 2010.

الرابع: دور الحضارة الإسلامية فى حفظ تراث الحضارة اليونانية (4) روفس الإفـسى، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقـودة، ط. الأولـى، المكتـب الجـامعى الحـديث، الإسكندرية 2010.

الخامس: دور الحضارة الإسلامية فى حفظ تراث الحضارة اليونانيـة (5) ديـسقوريدس، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقـودة، ط. الأولـى، المكتـب الجـامعى الحـديث، الإسكندرية 2010.

- ما الطريقة التى دوّنها بها فى الحاوى؟

- ما الحجم الحقيقى لمؤلفات ابن ماسويه فى حاوى الرازى؟

- ما القيمة العلمية والمعرفية والتاريخية لما دوّنه الرازى من نصوص ابن ماسويه فى الحاوى؟

تساؤلات منهجية وجوهرية تدور حول إجابتها هذه الدراسة، وذلك التحقيق.

(2) مؤلفات يحيى بن ماسويه

رصد ابن أبى اصيبعة مؤلفات يحيى بن ماسـويه علـى النحـو التالى:

1- كتاب البرهان ثلاثون بابا.
2- كتاب البصيرة.
3- كتاب الكمال والتمام.
4- كتاب الحميات مُشَجرْ.
5- كتاب فى الأغذية.
6- كتاب فى الأشربة.
7- كتاب المنجح فى الصفات والعلاجات.
8- كتاب فى الفصد والحجامة.
9- كتاب فى الجذام لم يسبقه أحد إلى مثله.
10- كتاب الجواهر.
11- كتاب الرجحان.
12- كتاب فى تركيب الأدوية المسهلة وإصلاحها وخاصة كل دواء منهـا ومنفعته.
13- كتاب دفع مضار الأغذية.
14- كتاب فى غير ما شئ مما عجز عنه غيره.
15- كتاب السر الكامل.
16- كتاب فى دخول الحمام ومنافعها ومضرتها.
17- كتاب السموم وعلاجها.
18- كتاب الديباج.
19- كتاب الأزمنة.

20- كتاب الطبيخ.

21- كتاب فى الصداع وعلله وأوجاعه وجميع أدويته والسدد والعلل المولدة لكل نوع منه وجميع علاجه.

22- كتاب السدر والدوار.

23- كتاب لمَ امتنع الأطباء من علاج الحوامل فى بعض شهور حملهن.

24- كتاب محنة الطبيب.

25- كتاب معرفة محنة الكحالين.

26- كتاب دغَلَ العين.

27- كتاب مجسة العروق.

28- كتاب الصوت والبحة.

29- كتاب ماء الشعير.

30- كتاب المرة السوداء.

31- كتاب علاج النساء اللواتى لا يحبلن حتى يحبلن.

32- كتاب الجنين.

33- كتاب تدبير الأصحاء.

34- كتاب فى السواك والسنونات.

35- كتاب المعدة.

36- كتاب القولنج.

37- كتاب النوادر الطبية.

38- كتاب التشريح.

39- كتاب فى ترتيب سقى الأدوية المسهلة بحسب الأزمنة وبحسب الأمزجة، وكيف ينبغى أن يسقى، ولمن ومتى وكيف يعان الدواء إذا احتبس، وكيف يمنع الإسهال إذا أفرط.

40- كتاب فى تركيب خلق الإنسان وأجزائه وعدد أعضائه ومفاصله وعظامه وعروقه، ومعرفة أسباب الأوجاع، ألفه للمأمون.

41- كتاب الأبدال فصول كتبها لحنين بن اسحق بعد أن سأله ذلك.

42- كتاب الماليخوليا وأسبابها وعلاماتها وعلاجها.

43- كتاب جامع الطب مما اجتمع عليه أطباء فارس والروم.

44- كتاب الحيلة للبرء.

تلك هى مؤلفات يحيى بن ماسويه كما وردت عند ابن أبى أصيبعة، اثنان وأربعون كتاباً فى الطب، خلاف كتابين آخريين، والموجود من هذه المؤلفات بحسب رواية بركلمان[1] لا يتعدى ثمانية كتب[2] وبعض مصنفات أخرى مترجمة إلى العبرية، وكتابين لم يذكرهما ابن أبى اصيبعة، الأول هو كتاب "المُشجَر" عرض فيه الطب كله فى هيئة جداول، ومنه نسخة مخطوطة في بنكيبور 174، وأخرى فى رامبور أول 493: 204، والآخر هو كتاب الكامل فى الطب **Perfectumde de Medicina** من المخطوطات العبرية فى باريس 379 و 408.

(1) كارل بروكلمان تاريخ الأدب العربى، الترجمة العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1993، 674/4.

(2) كتاب نوادر الطب. كتاب الحميات. كتاب جواهر الطبيب المفردة. كتاب ماء الشعير. كتاب إصلاح الأدوية المسهلة. كتاب الأزمنة، نشره بول سباط فى مجلة المجمع العلمى المصرى، المجلد 15، ص235 – 257. كتاب العين المعروف بدغَلَ العين أو معرفة العين وطبقاتها، حققته وحصلت به على درجة الماجستير من كلية الآداب – جامعة الإسكندرية 2009، الباحثة دعاء العربى.

إن من أهم مظاهر تميّز الحضارة الإسلامية، تدويين الموسوعات، وتعد موسوعة الحاوى فى الطب لأبى بكر محمد بن زكريا الـــرازى أول وأضخم وأهم موسوعة طبية فى تاريخ الطب العربى الإسلامى، بل ربمـــا فى تاريخ الطب الإنسانى كله. وقد ذكرت من قبل أن موسوعة الحـــاوى تحتوى على مؤلفات طبية مـــن الحـــضارات الـــسابقة علـــى الحـــضارة الإسلامية، وكذلك مؤلفات من الحضارة الإســـلامية، و مـــن بـــين هـــذه المؤلفات، مؤلفات يحيى (يوحنا) بن ماســـويه، فكيـــف تعامـــل الـــرازى فى موسوعته مع نصوص ومؤلفات يحيى بن ماسويه، وحفظها للأجيـــال من الضياع، هذا ما سنطالعه فى الصفحات القادمـــة.

(3) ما حفظه الحاوى من مؤلفات يحيى بن ماسويه الموجودة والمفقودة

نورد فيما يلى قطوف مما حفظه الرازى فى الحاوى من هذه المؤلفات، على أن يجد القارئ المزيد منها فى القسم الثانى الخاص بالتحقيق، ذلك الذى ينتهى هنا عند الجزء الثامن عشر من تحقيقى للحاوى. أما تتمة مؤلفات يحيى بن ماسويه "المحفوظة" فى الحاوى، فستصدر – إن شاء الله – فى أجزاء متوالية بعد هذا الجزء الأول.

أ - كتاب الكمال والتمام:

لتشنج العصب، شمع أحمر جزءان، شحم خنزير ثلاثة أجزاء، شحم الأوز وشحم بط جزءان شحم أسنان البقر جزءان مخ ساق البقر جزءان دهن الآلية جزء ونصف، شحم الأبل ومخ ساقه، كل واحد جزءان يطبخ بدهن النرجس ويمسح بها العضو، وينطل بطبيخ الحلبة وبزر كتان وأصول السوسن، وإكليل الملك ويشد عليه جلد الألية ويسقى أيضاً دهن الخروع المطبوخ به الدواء.

فى آخر العلاج للصداع، يبل الشريان الذى فى الصدغ والكى على أم الرأس، والصداع الذى من ضربه، يخرج الدم من القيفال أربع مرات فى يومين أو ثلاثة قليلاً قليلاً، لتنجذب المادة ثم ضمد الرأس بورق الخلاف، وعنب الثعلب، والزعفران، والصندل ويسقى ماء الشعير، وماء الرمان الحلو.

إذا كان صداع دموى وأزمن، وفصد فلا يمنع من وضع المحاجم ويشرط على القفا والأخدعين وخاصة إن رأيت عروق الرأس ممتلئة.

عصارة قثاء الحمار نافعة جداً من الصداع العتيق المعروف بالبيضة إذا سعط بها.

شياف المرارات ينفع فى الظلمة والانتشار والماء ولم يزد فيه سوى المرارات، وسلخ الأفاعى، وخطاطيف محرقة، وزنجبيل وفلفل أبيض، وسكبينج، ومُر.

الزعفران خاصيته إذهاب الزرقة العارضة بعقب المرض.

إن كانت القروح فى الأنف رطبة، فيخلط بقيروطى، دهن ورد أو آس ومرداسنج وخبث الفضة واسفيداج ويطلى، وإن كانت يابسة فيخلط القيروطى مع مخ ساق البقر، ويكون القيروطى بدهن بنفسج أو دهن سمسم أو دهن لوز حلو وهو أجود، ويخلط مع شئ من كثيرا، أو رغوة حب السفرجل ورغوة الخطمى والبزرقطونا، يطلى عليها فى اليوم مرات، واستعمل فيها حجامة النقرة والإسهال، ويحذر العبث بالأنف.

وللنتن فى الأنف، يطبخ دارشيشعان بشراب ريحانى ويستنشق أياماً كثيرة. يدق جوز السرو ويجعل فيه أياماً كثيرة يذهب.

دماغ الدجاج إن شرب بشراب، قطع نزف الدم العارض من حجب الدماغ.

إن جعل فى مائة دقاق الكندر مسحوقاً وخل واستعط به قطع الرعاف.

مما ينفع من الدم الذى يخرج من الدماغ من سقطة أو ضربة، اسقه أدمغة الدجاج، وأكثر منه مرات كثيرة واسقه ماء الرمان الحامض، وضع على رأسه البرشيان دار وبعد دقه مع دهن الورد.

للخوانيق واللهاة: جوز السرو وملح درانى، ونشادر، ونورة، وعفص، وسماق، وأقاقيا، وشب، وورق السوسن، وماميران، وحضض، ومر، وثمرة الطرفا، وعروق، وجلنار، وورد، ورماد الخطاطيف،

وقيصوم محرق، تحرق كلها وينفخ منها فى الحلق كانت نافعة من الخوانيق وورم اللهاة.

وللخوانيق يجعل زفت فى رب التوت ويتغرغر به.

ب – كتاب فى الصداع وعلله وأوجاعه وجميع أدويته والسدد والعلل المولدة لكل نوع منه وجميع علاجه:

إذا كان الصداع عن المعدة كان فى اليافوخ وسط الرأس قبالة المعدة، والذى يكون من الكليتين فيؤخذ فى النقرة ومؤخر الرأس، والذى يكون عن عضو ما فى البدن فإنه يحس بألم ذلك العضو، ثم يكون الصداع كأنه عرض لازم، فالصداع الكائن لعلة تختص الرأس ثابت، والذى بمشاركة يزول بزوال تلك الحال وليس بثابت فى جميع الأحول.

علامة الصداع الذى من الصفراء، أن يحدث حرارة شديدة فى الرأس، ويبس فى الخياشيم، وسهر من غير ثقل فى الرأس، ويصفر الوجه ويجف اللسان، ويلزمه عطش، والنبض متواتر، واطلب مع ذلك الأشياء المتقدمة والسن والمزاج.

والذى من الدم أن يحس مع الحر بثقل، وحمرة فى الوجه، وعروق العين، وتدر عروق الجبهة، ويعظم النبض، واستدل بالزمان والسن.

والبلغمى تجد معه سباتاً وثقلاً فى غير درور العروق ورطوبة الفم والمنخرين، وضم إليه سائر الاستدلال.

والذى من السوداء فاليبس يلزم صاحبه من غير حرارة ظاهرة وضم إليه سائر الدلائل.

والذى من الريح أن يجد هو شيئاً وانتقال الصداع من مكان إلـــى مكان ويستلذ بالأشياء الحارة، والذى يكون من ورم فى الرأس يكون فـــى غاية الشدة ويبلغ إلى عند العين، ويعرض معه اختلاط وجحــوظ العـــين وينتوء، وربما كان بعقب سقطة وضربة، وقد يصيب الرأس أيضاً صداع بعقب الجماع، وهذا يكون لضعف الدماغ، وامتلاء البدن، ويكون الصداع للبحران الجارى، والباجورى لا يعالج.

ج – كتاب الحميات

الرعاف الذى من مرض حاد اسعطه بماء الثلج ومـــاء الكـــافور ولطخه بالصندل وماء الورد، واسعطه بماء القثاء المر مع الكافور، فإنـــه يقطع قطعاً شديداً، وانفخ فى أنفه كافوراً ولطخ جبهته بأفيون ومـــاء ورد، واعلم أن إدمان شم الكافور يقطع الرعاف، وإذا كان الرعاف مـــن غيـــر حمى، فإنه يقطعه الفصد ويخرج الدم فى اليوم الأول ثلاث مـــرات قلـــيلاً قليلاً، وكذلك فى اليوم الثانى وحجامة الساق أيضاً تقلعه.

إذا كان الجسم قد برد ويبس كالشيخ فاطعمه صفرة البـــيض مـــع خبز السميذ، واسقه قليل شراب وماء، فإذا ناله ثلاث ساعات فأطعمه خبزاً مبلولاً بماء وشراب وأدخله الحمام، وليكن غرضك ترطيبه فقط، وأخرجه وأغذه إسفيذباجة بلحم حمل يحمص وشبت، ثم اسقه شراباً ممزوجـــاً، ولا تكثر منه ولا تجعله قوياً فيصدع ودعه كى ينام وبخره بالعود المعطـــر أو بخر به أمامه أيضاً ولين وطأه واتكاءه، ولا تبطئ فى الحمـــام ولا يكـــن شديد الحرارة، واحقنهم بحقنة الرأس والأكارع والجنب السمين والحنطـــة والحمص والشبت يؤخذ ماؤه ودسمه ويجعل فيه شئ من دهن بان ويحقن به ثلاثة أيام ويترك خمسة أيام، ثم يعاود هذا الليل ينام عليه ليلـــة ويبكـــر على حساء صفرة البيض والتدبير، فإذا دخل الحمام بعد أن يأكل صـــفرة

البيض والخبز والشراب، فهو جائز، ويشرب شربه بماء ساخن فى الشتاء، ويدلك أعضاؤه بدهن خيرى، والذين يسمنون وتحمر ألوانهم قد يهيج بهم العصب فى الأحيان من سوء التنفس.

د – كتاب جامع الطب مما اجتمع عليه أطباء فارس والروم

لنفث الدم يؤخذ ورد بأقماعه وعدس مقشر، وطراثيث، وجلنار، وطين أرمينى، وكافور يعجن بماء الورد ويطلى به الصدر والجنبان ويبرد بخرق كتان باردة كل ساعة.

ينقى صاحب الفواق من الامتلاء بالقيء ثم بمربى الهليلج المعمول بالأفاوية والشراب الريحانى وبعد القئ يشرب أيارج فيقرا مثقال وعصارة أفسنتين مثله وملح هندى دانقان حتى تنقى معدته، ثم يأخذ الهليلج ويكون فيه أشياء ملطفة.

شراب الفاكهة نافع من القئ والإسهال: حب رمان وقطع سفرجل وزعرور وسماق وحب الآس الأخضر وغبيراء ونبق وتفاح وكمثرى وحماض الأترج يطبخ حتى يتهرأ ويصفى ويطبخ حتى يصير كالجلاب ويطرح عليه بعد نزوله عن النار رامك البلح أوقية إلى رطل الشربة كالشربة من السكنجبين بماء بارد.

شراب الفاكهة للهيضة: حماض الأترج منقى من حبه مائة مثقال، سفرجل منقى مائتان وخمسون مثقالاً، تفاح منقى من حبه ثلاثمائة مثقال، سماق منقى من حبه مائتا مثقال، حب رمان حامض منقى أربعمائة مثقال، زعرور أصفر مائتا مثقال، حب حصرم مائتان وخمسون مثقالا، غبيراء بلا قشور مائتا مثقال، سويق النبق مائة وخمسون مثقالاً، كمثرى يابس مائتا مثقال، دقيق الطلع وماء الطلع المعصور من كل واحد مثقال ينقع بما

يغمره ماء قليل يوماً وليلة ثم يطبخ حتى يذهب نصفه ويصفى ويطبخ ثانية حتى يصير كالجلاب السخين ويجعل فيه سك وعود فى خرقة.

ينقع السك وعلك القرنفل والعود فى ماء التفاح ويسقى.

هـ- كتاب فى تركيب الأدوية المسهلة وإصلاحها وخاصة كلّ دواء منها ومنفعته

من اعتاد مسهلاً فهو أصلح له. ولتكن كمية مراتب الإسهال، وقدره بحسب القوة، فإذا كانت القوة قوية فالإسهال قوى مرة واحدة، وإذا كان الفضل كثيراً والقوة ضعيفة فمرات كثيرة قليلاً قليلاً، وإذا كان الفضل كثيراً والقوة ضعيفة فقل ما يحتاج إلى الإسهال بالعدل، وأهل البلاد الحارة أقل حاجة إلى الإسهال وأقل احتمالاً له، وكمية دوائهم يجب أن تكون أقل وكيفته أضعف وبالضد، وليستحم قبله بيومين وبعده بيومين ويلطف الغذاء ويقل مقداره بعد الإسهال، والمطبوخ لا يشرب عليه ماء حار حتى يتم عمله لأنه يحركه بسرعة إن شرب عليه الماء الحار، والحب يشرب عليه الماء الحار لينحل ويعمل بسرعة، والحب الكبير طويل اللبث، فمتى أردت جذب شئ من المفاصل فلتكن صغاراً لتنفذ بسرعة، وأدخل شارب الدواء بعده بيوم الحمام فإن ضجر منه ولم يحب اللبث فيه فأخرجه واعلم أن الدواء قد بالغ فى التنقية، وإن استلذ الحمام وأحب الكون فيه فليطل فيه ليستنظف الفضلة الباقية، ولا تعط مسهلين فى يوم إذا قصر الأول فإنه ربما دفع بعنف.

من أراد القئ بالخربق الأبيض، فليأكل قبل ذلك طعاماً خفيفاً يسيراً.

إذا كانت القوة قوية، فأسهله دفعة من غير حذر، وإن كانت ضعيفة فقيئه مرات قليلاً قليلاً.

الإسهال فى البلدان الحارة أقل مقداراً من الأدوية المسهلة، وكذلك الحال فى الأسنان والأزمان وبالضد، وأحم من تريد سقيه بعد الدواء يومين وقبله يومين من الأطعمة والأشربة والجماع والتعب، ويأكل اسفيذاجاً خفيفاً، وبعد الإسهال إن كان معتدلاً فزيرباجا، وإن كان مفرطاً فنيرباجا ولا يكون لحماً غليظاً.

واسق المطبوخ فاتراً والحبوب بماء فاتر، ولا يشرب على المطبوخ ماءً فاتراً إلا بعد تمام عمله، ومتى أريد بالحب الرأس فليكن كباراً وبالضد.

وجملة إن أحببت أن يطول بقاء الحب فكبره، وإن أردته لتنقية المفاصل فصغره، وما خرج من الإسهال صافياً فهو من الأوردة والأقاصى، وما خرج من المعدة كان كدراً، وإذا أبطأ الدواء عن الإسهال فحركه بماء حار وعسل أو بماء حار وملح، وإن كان إبطاؤه فى الأمعاء السفلى فاحقن واسق الأدوية المخرجة للأخلاط اللزجة.

و – كتاب المسائل

العطش الذى من بلغم مالح يعالج بالقئ والماء الساخن.

الآملج يقطع العطش جداً وهو بليغ فى ذلك.

حب للعطش: بزر قثاء بستانى جزء، كثيرا نصف جزء بزر الخيار ثلثا جزء، حل الكثيرا ببياض البيض الرقيق واسحق البزور وأعجنها بماء السوسن وجففها فى الظل وتمسك تحت اللسان، وينفع منه ماء قد أنقع فيه زعرور وكمثرى وسفرجل ورمان.

الكمثرى الصينى يقطع العطش والصفراء.

الأنيسون يقطع العطش، وإذا شرب ورق الباذروج ومـــاؤه فعــل ذلك، والبقلة اليمانية تقطع العطش إذا طبخت مع رمان مز وطيب بــدهن لوز، وكزبرة رطبة فخاصته قطع العطش الصفراوى. السويق إذا شــرب بماء وسكر قطع العطش، الكمثرى متى أكل سكن العطش، متـــى امـــتص ماء أصول السوسن قطـــع العطـــش. ورب الحـــصرم قـــاطع للعطـــش الصفراوى، القرع إذا أكل ولد فى المعدة بلة وقطع العطش.

استخراج: يجب أن يشرب ماء الحصرم ونحو ذلك ماء الـــشعير جيد لتسكين العطش.

التين الرطب يقطع العطش.

ز – كتاب المنجح فى الصفات والعلاجات

الحموضة على الصدر ينفع منها جلنجبين بماء حار وكذلك الوجع فى المعدة.

ينفع من النفخ والقراقر جوارش البـــزور، وينفـــع مـــن الفـــواق العارض من امتلاء هذه القرصة: قسط أيارج فيقرا أصل الإذخر وفقاحه، نمام يابس، فوتنج برى، فلنجمشك، سذاب، بزر كـــرفس، كنـــدر ذكـــر، مصطكى علك القرنفل، فطراساليون، كرويا كمون مرماحور، ملح هندى، بسباسة يعجن الجميع بماء النعنعة ويقرص كل قرص وزن مثقال ويشرب بشراب الأفسنتين والطعام دراج مطبوخ فى شراب عتيق ريحانى وميبة.

حقنة جيدة للريح وللبلغم اللزج: كمون نبطى، قنطوريون، دقيق، شحم حنظل، لباب القرطم، بزر القريص، شبت، بابونج، لوز، مر مقشر، حب الخروع، مقل، سكبينج، كرنب، سلق، جندبادستر، نانخة، أنيسون، قطران، مرى.

وينفع من إيلاوس الحار أن يحجم على ساقيه ويفصد له الصافن والباسليق ويخرج الدم قبل سقوط القوة، ممروسا وفيه دهن لوز يلزم ذلك أياماً، وليكن طعامه بقولاً بدهن لوز، وشرابه، شراب بنفسج.

إن شرب منه خمسة دراهم بماء حار أطلق القولنج وأدر الريح ويشرب بعد سحقه نعما فإنه عجيب، والكمثرى يروث الإكثار منه القولنج بخاصة فيه وكذلك الكمة تورث القولنج.

الكراث النبطى متى طبخت رؤسه مع دهن القرطم أو شيرج نفع من وجع القولنج وكذلك إذا كان مع دهن اللوز الحلو. اللوز الحلو نافع للقولنج.

الذين تسقيهم دهن الخروع ويحتاجون إلى الآبزن لا تقعدهم فيه حتى ينحدر الدهن عن معدهم لأنه يجلب غثياً فيقذفونه، وإن كانت العلة قوية فامرخ الموضع بعد الخروج من العلة بدهن قسط ونحوه وضع عليه أضمدة محللة للرياح القوية وبدل دهن الخروج بدهن الفجل أو دهن القرطم مع دهن لوز مر.

علامة القولنج الصفراوى: قئ صفراوى وعطش دائم ولهيب، علاجه: ماء اللبلاب والخيارشنبر أو بماء ورق الخطمى، وإن أفرط فبماء الهندباء وعنب الثعلب ودهن اللوز ويطبخ فى الآبزن ببنفسج.

ح – كناش ابن ماسويه(*)

تفقد ما فى الاختلاف وسل عنه إن كان قد انقطع مـــع الخراطـــة اختلاف أشياء صفراء وكان بعقب دواء يخرج الصفرا فالعلة مـــن ســـحج صفراوى، وكذلك لمن رأيت فى الطشت أشياء حريفة حادة ومراراً مختلفة خضراء وغير ذلك، فإن رأيت مع الخراطة خلطاً أبيضا لزجاً وكان قبلـــه ذلك فالعلة بلغمية، وإن رأيت معها خلطاً أسودا فالعلة رديئة فتفقد حال ذلك الخلط حينئذ فإن رأيت مرة سوداء فاعلم أنه إن كان قد أزمن فإنه لا يبـــرأ وإن كان لم يزمن فإنه يبرأ بالأشياء المعدلة المقوية.

اسق صاحب السحج المرى الحاد لبناً مغلى حتى يغلـــظ ويـــذهب النصف مع وزن ثلاثة دراهم صمغ عربى فإنه جيـــد بـــالغ، وإذا حقنتـــه فاطبخ تلك المياه حتى تغلظ كالعسل، وإن احتاج العليل إلى دخول الحمـــام فاطعمه قبل ذلك خبزاً منقعاً فى شراب قابض أو فى رب سفرجل.

والسحج يحدث إما من بلغم مالح وعلامته أن يكون فيما يختلـــف شئ أبيض لزج كثير وتقل معه الحرارة والعطش، وإما من مرة صـــفراء وعلامتها أن يكون فيما يختلف مراراً وزبد وكثرة عطش وحرارة، وإمـــا من السوداء وعلامته أن يكون فيه شئ أسود وشديد النتن جداً.

ط – كتاب السدر والدوار

إن البخار الغليظ الكثير إذا صعد إلى الرأس ولم يمكنـــه التـــنفس والتحلل منه ولد السدر وهذا البخار إما أن يتولد فى الرأس إذا كان مزاجه رطباً مولداً للبخار وإما أن يصعد عن المعدة أو بعضَ الأعضاء الأخـــرى كالساق والفخذ والكلى ونحوها فدليل السدر الذى يخص الرأس يكون إنمـــا

(*) لم يذكره المؤرخون.

يتولد إذا سخن الرأس بالشمس والنار والدثار ونحوه. وإما الكائن عن المعدة فإنه يولد السدر فى مقدم الرأس خاصة، ويكون معه تهوع وغشى وتكسر، ويشتد مع الطعام ويكثر التبزق والبصاق.

وأما الذى يرتفع من عضو ما، فإنه يجد الذبيب يرتفع من ذلك العضو حتى يبلغ الرأس ثم يسدر، وهذا البخار يحدث عن جميع الأخلاط فاستخرج ما الغالب عليه من الدلائل الظاهرة والتدبير المتقدم، فإن رأيت أمارات الدم، فافصد، وإن رأيت أمارات الصفراء فاسهل.

ينفع من السدر حب البلسان مثقالين، يسقى بنقيع الصبر، أو بنقيع الإيارج، أو بنقيع الحمص، فى ثلاث أواق ماء الافسنتين وللسدر العارض من البلغم والصفراء بنقيع الصبر والافسنتين.

قال: يكون من بخار كثير يملأ الدماغ، إما يتولد فى الرأس، أو يصعد من المعدة، أو من بعض الأعضاء، فاستدل على الذى من عضو ما، أنه يجده يصعد منه أولا، ويعرف حال البدن، ثم انفض ذلك الخلط الغالب.

م – كتاب الماليخوليا وأسبابها وعلاماتها وعلاجها

سقوط الشهوة فى هذه العلة رديئة، لأنها تكون من اليبس، وقلة الأكل تجفف جداً.

القرطم والسلق والحاشا يصلح للربع، وبالجملة لمن يحتاج أن ينقى من الخلط الأسود دائماً.

حب له يخرج السوداء الخاصة، ويبرئ بقوته مرض الكلب والماليخوليا: إهليلج أسود افتيمون مثقالين، مثقالين ملح هندى نصف مثقال

بسفانخ مثقال، حجارة أرمينية مثقال، غاريقون مثقال، خربق أسود مثقال، الشربة مثقالين. قال: الهليلج الكابلى نافع للسوداء.

وأكل البصل إذا أكثر وأدمن، يفسد العقل ويورث النسيان.

الزم لصاحب النسيان الانقرويا كل يوم درهماً بماء حار على الريق، واجعل غذاءه لحوم الطير اليابسة الخفيفة قليلة السمن كالعصافير والشفانين والقنابر والطيهوج وشرابه ماء العسل.

ى – كتاب الإسهال(*)

كتاب الإسهال: الإسهال يكون إما من المعدة وإما من الأمعاء وإما من المقعدة، والإسهال إذا كان مع حرارة تنقع كزبرة يابسة فى خل خمر يوماً وليلة، وينقع الكمون أيضاً ثم ينقعان بعد ذلك فى رب حصرم أو مائة أو ماءرمان حامض يوماً وليلة، ويؤخذ بلوط مقلو قليلاً عشرة من كل واحد، وسماق بلا حب، يقلى قليلاً ويحذر على القلو لئلا يحترق فتضعف قواها، وسويق النبق والغبيراء والزعرور المجفف وحب الزبيب المقلو وطباشير وورد وبزر حماض، وبزر الرجلة عشرة من كل واحد، يستف ثلاثة أيام على الريق برب التفاح أو السفرجل والريباس.

يطعم قطا وشفانين وفواخت مصوصا بخل وكزبرة. لحم الدراج متى أكل مشوياً "أو مطبوخاً" نفع المعدة وعقل جداً.

سحج المعى يكون إما من المرتين، أو بلغم مالح، أو شرب أدوية معدنية، أو حريفة فاستدل على الخلط بأن تنظر ما يخرج من الإسهال فإن كان خلطاً صفراوياً أو سوداوياً أو بلغمياً فدبر كلا بما يصلح.

(*) لم يذكره المؤرخون.

وبرّد فى السحوج الكبد لئلا يخرج منها مرار إلى المعى فيكـــون سبباً لدوام السحج، وقوه بأن تفصد الباسليق وتــضمد بالأشــياء البـــاردة القابضة عليها.

وإذا كان سبب السحج فى أسفل المعى المستقيم وهو الزحير فقـــوه بالأشياء القابضة يجلس فيها أو بمراهم المرداسنج والجلنـــار، وإســفيذاج الرصاص، ودهن الورد، ومح البيض.

وإن رأيت ما يخرج من البطن لزجا أبيضا فعالجه بحقن الزرانيخ، وإذا رأيت الدم والمرار أغلب فلا تقربه بهذه الزرانيخ، وجملة فلا تستعمل حقن الزرانيخ إلا عند خروج الشئ اللزج الأبيض، وإن رأيت الدم أغلـــب فيما يخرج فمل إلى القوابض المبردة، وإذا كانت المرة أقل فإلى اللزوجـــة وما يجلو قليلاً ويجفف.

ك – كتاب الأزمنة

خاصة شحم الحنظل تنقية الدماغ وأغشيته من الرطوبات الرديئة، وخاصة الصبر تنقية المعدة والأمعاء من الثقل.

ل – كتاب ماء الشعير لإخراج الزبل من البطن

يؤخذ لبن الشبرم، فيقطر فى تينة يابسة ســبع قطـــرات، ويُطعـــم على الريق.

ن – كتاب فى الأغذية

يسقى للريح الغليظة فى البطن نقيع الصبر ودهن خروع أو دهـــن لوز مر ثلاثة دراهم مع مـــاء الأصـــول ونـــانخواه، وكاشـــم وأنيـــسون أو شخزنايا وجوارش البزور ودواء المسك ويجعل فـــى طعامـــه توابـــل ويشرب ماء العسل أو شرابا عتيقاً، ويدهن المعدة بدهن الناردين ويحـــذر

المنخفة كالبقول والحبوب والكشك والسمك ويقلل شرب الماء ويشرب منه ما قد غلى حتى ذهب نصفه ويطرح فيه شئ من مصطكى.

شيافة تفش الرياح: شونيز، وج، راسن مجفف، قشور الكبر، فوتنج جندبادستر جاوشير تشيف وتحتمل الليل كله.

خاصة النانخواه ذهاب المغص الريحى.

بزر نمام البرى إذا شرب بشراب سكن الفواق.

ينفع من الفواق العارض من الامتلاء أن يقيأ بسكنجبين وماء حار قد طبخ فيه شبت وفجل وملح ويسقى بعد ذلك بيوم أيارج فيقرا مثقالا مع نصف درهم ملح بعد عجنه بشهر ويؤخذ بماء حار قد طبخ فيه نعنع ونمام وكرفس، ويلزم هذا الدواء وهو: جندبادستر وبزر كرفس جبلى من كل واحد درهم يشربان بماء الفوتنج، ويسقى أيضاً من الراوند الصينى المطبوخ فى الماء مثقالين، ويسقى مثقال من زراوند طويل بماء نعنع مدقوق معصور ثلاث أواق، ويلطف تدبيره ويطعم طيهوجاً ومخاليف الدجاج والدجاج والشفانين زيرباجاً بشبت ونعنع، ويسقى شراباً صرفاً ويدمن الحمام على الريق.



ثانياً: التحقيق

1- نماذج المخطوطات.

2- رموز التحقيق.

3- النصوص المحققة.

(1) نماذج المخطوطات

تحمل الصفحات التالية نماذج مــن مخطوطــات الحــاوى التــى اعتمدت عليها فى التحقيق، تليها قائمة بالرموز المستعملة فى التحقيق حتى يسهل الرجوع إليها عند مطالعتها فى هوامش الصفحات.

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم

ارماسابس للشعرة في البرد عجيب

كندر من شجرات [illegible] لاذن [illegible] شمع [illegible]

شبحرو بوارقا ارمني [illegible] تجمع [illegible] دهن السوس

ويطلى ٥ قال اذا اتاحمله العين فافصد اولا

واسهل يعد للاتعوة بوضع المحاجم على الاخدعين ودع على

العين ادوية قابضة في الزمها الشد وكثرة الدموع موافقة

[illegible] في العين [illegible] مجهول يكحل عين الاعمى [illegible]

[illegible] سد لولو سرطان بحري ورق

[illegible] نوشادر من كل [illegible]

اسعراج [illegible] سم [illegible]

[illegible] وانه عجيب ٥ لي هذا

[illegible] على هذا [illegible] شي وهو [illegible]

قال [illegible] اسقط لعصارة ورق

الزنوج للشعرة قال ابرطلاوس [illegible]

[illegible] عليه ٥ او حرقته وطروثا مليلاً

ما [illegible] المثرود [illegible] ووضع

عليه او [illegible] حتى [illegible]

عليه فانه [illegible] ٥ للطرفة

[illegible] وصبر به العين [illegible] الدم

وعوه ٥ او اطبخ [illegible] مرات

[illegible] على العين [illegible]

[illegible] وان لم ينفع ذلك [illegible]

مخطوطة (أ)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الثانى

مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء الثانى

مخطوطة (أ)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الثالث

مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء الثالث

مخطوطة (أ)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الرابع

مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أثق

باب في الخفقان

الكائن في [illegible] والتوحش

وخفقان فم المعدة المشبه

بخفقان القلب وسوء المزاج

والأورام و[illegible]

[illegible] من الأعضاء الآلية

ما كان يعرض للمتلبس من الأورام الحارة وغيره

[illegible] الحيوان من [illegible] وعلامته الغشي [illegible]

[illegible] وكذلك لسوء المزاج المفرط وعلامة

[illegible] وهي الاختلاج الذي [illegible]

والذي يخيل للإنسان أن قلبه [illegible] في رطوبة

قال

وقد يكون ذلك [illegible] غلاف القلب

ويكون معه خفقان فإنه كان [illegible] وقد

هزل ويذوب [illegible] لا يسعال

وهو [illegible] ذلك فلما مات [illegible] فوجدت

سائر أعضائه كلها سليمة ووجدت على غلاف

قلبه [illegible] رطوبة [illegible] تشبه الرطوبة

التي [illegible]

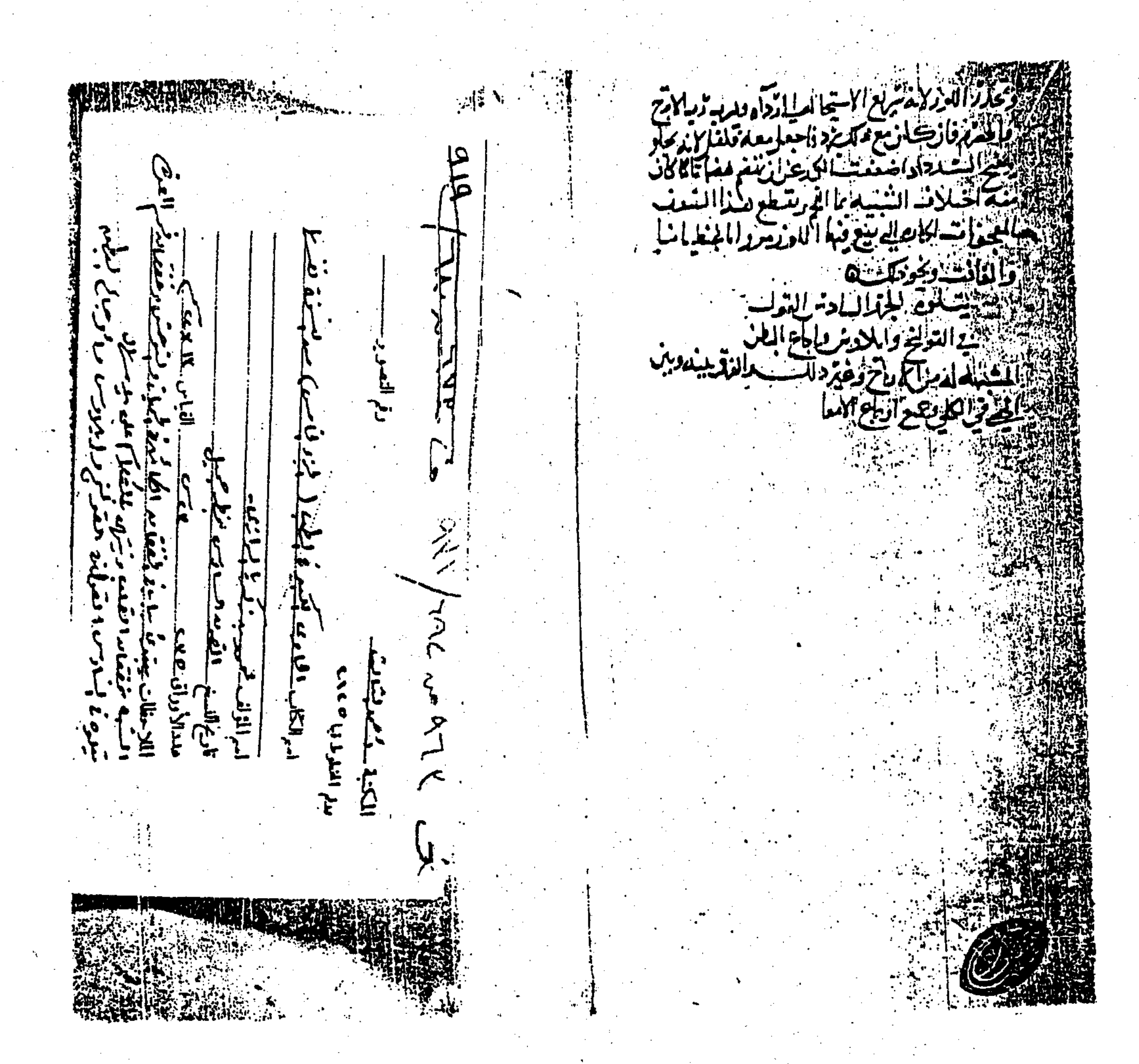
[illegible] وجدت على غلاف قلبه [illegible]

لا رطوبة فيه وقد يمكن أن يعرض [illegible]

[illegible] للناس [illegible] الورم الحار [illegible]

مخطوطة (أ)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الخامس



مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

في البحران هل يكون أم لا وإنما يكون أم ما هو
او بغتة يكون اما سليما او عسرا وسهلا جيدا او رديا
وبأي نوع يكون وفي أي وقت ودونه هو او غيره وتنقى
من الاعانة قال جالينوس في المقالة الاولى من
كتاب البحران ليس شيء ادل على تعرف ما يحدث للمريض من
التغيير الى الصلاح او الرداءة من المعرفة بوقت منتهى المرض
هو اشتداده وقوته وتصعيده والمرض يقتل اما في وقت تزيده
اذا كان تزيدا خبيثا او كانت القوة ضعيفة واما في وقت
منتهاه فاما في وقت انحطاطه فلا لان حسبك قد قهر وغلب
وليس يكون في هذين الوقتين موت الا لعلة باردة جالينوس
لما اراد ان يعلم كيف يتعرف البحران اضطر في ذلك الى ان يعلم
اولا اوقات الامراض الى ان يعلم الاستدلال على تعرف نوع
المرض منذ اول ابتدائه والاستدلال على النضج وعدمه لان
الامراض منها طويلة ومنها قصيرة ولان النضج لا يكون الا
بالقرب من المنتهى فحصر اكثر المقالة الاولى من كتاب البحران
باوقات الامراض والثانية بتعرف انواع المرض والثالثة بتقدمة
في البحران علامات النضج اذا ظهرت منذ اول المرض دلت
على ان الامراض يكون سريعا وعلامات التلف ان كانت ظاهرة
دلت على ان التلف يكون سريعا وان نقصت فعلى انه يكون
ابطا علامات البحران ليس يجوز ان يظهر

مخطوطة (أ)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء العاشر

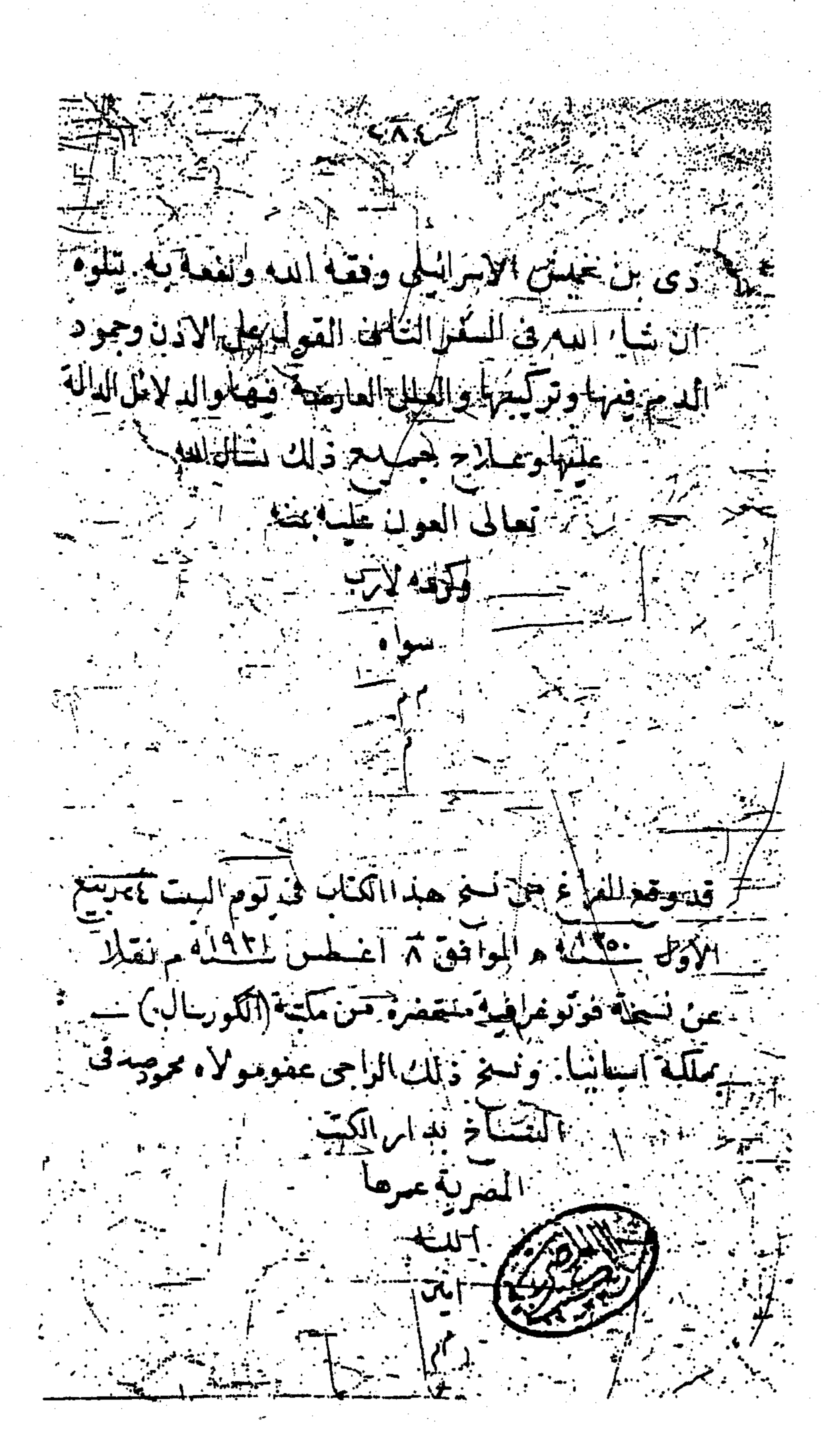
مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء العاشر

فصل في العين وفي الاورام في الجفن
والعين وجميع ضروبه وعلاج عام
بدا في العين وكلام مجمل فيها وفي
ادويتها من النوع الرابعة من المياه
ينظر في علاج العين الى كثرة المادة وقلتها وشدة لذعها
وحرارة العين وكثرة الدم في عروقها وكثرة القذى وقلته
واختلاف الالوان المادية فيها وقلتها وسخونة الاجفان
ونوع الوجع وقال والتوتيا المغسول يجفف بلا لذع ولذلك
يعالج به العين اذا كانت تجذب اليها مادة حريفة لطيفة
وذلك بعد استفراغ الراس والبدن خاصة بالفصد
والاسهال وليستفرغ الراس خاصة بالغرور والمضوغ
والعطوس والتوتيا المغسول من شانه تجفيف الرطوبات
تجفيفا معتدلا ومنع الرطوبة الفضلية المحتقنة في عروق
العين اذا اهملت الاستفراغ من الهواء والمد في طبقاتها
وكذلك الرماد الكائن في البيوت التي تخلص منها النحاس
والنشا وشبههما من امثال لهما فان استعملت هذه
الادوية التي تعرى وتسد قبل ان تنقى الراس وتفرغ
ما فيه من الفضل في وقت ما تكون الرطوبات تحلب وتحدر
بعد الى العين جلبت على المريض وجعا شديدا وذلك
لان طبقاتها تمدد بسبب ما يسيل اليها من الرطوبات
وربما يحدث فيها لشدة الامتداد شق في الطبقات وتاكل

مخطوطة (د)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الثانى



ذى بن خميس الاسرائيلى وفقه الله ونفعه به. يتلوه
ان شاء الله فى السفر الثانى القول على الاذن وجود
الدم فيها وتركيبها والعلل العارضة فيها والدلائل الدالة
عليها وعلاج جميع ذلك نسأل الله
تعالى العون عليه بمنه
وكرمه لا رب
سواه

قد وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب فى يوم السبت ٤ من ربيع
الأول سنة ١٣٥٠ هـ الموافق ٨ اغسطس سنة ١٩٣١ م نقلا
عن نسخة فوتوغرافية مستحضرة من مكتبة (الكوريال) بـ
مملكة اسبانيا. ونسخ ذلك الراجى عفو مولاه محمود صدقى
النساخ بدار الكتب
المصرية عمرها
الله
امين

مخطوطة (د)

الورقة الأخيرة من الجزء الثانى

بسم الله الرحمن الرحيم

في الأذن وجودة هذه الطرش والصمم

وثقل السمع والدود والوجع والدوي والطنين

والقروح والنزف والورم من حر وبرد

أو ضربة أو صدمة [illegible] والرياح

وجريان المدة و[illegible] الرطوبات ودخول

الماء فيه واجتماع الوسخ وما تقع فيها

وغير ذلك من الحركات في أصولها وفروعها

قال جالينوس في أصناف الحميات ان من أوجاع الأذن

ما يله ومن نوايب [illegible] البرء في قروح الأذن قال كان

رجل من قرية [illegible] بحاله قرحة عتيقة كانت في الأذن

بالمرهم [illegible] فكانت ترددها كل يوم [illegible]

[illegible] أنه توهم ان في أقصى ثقب السمع ورم

يعالجه بالمرهم [illegible] من الأربعة الأدوية لكان الأذن

فلما أشرف على العفونة بذلك البرء وأشر وإنما كان يفعل

ذلك لأن مرهم [illegible] يدمل القروح التي في البدن

والرجل إنما [illegible] وليس عند هو لا الكتاب دليل

على الأدوية من الأعضاء فأراد أن يدمل قرحة الأذن

بالدواء الذي يدمل به القروح التي في ظاهر البدن

ولم يعلم [illegible] أن الورم إنما كان ومتى كان ينبغي

أن يعالج الأشياء التي ترخي فلذلك يعالج ذلك العلاج

مخطوطة (د)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الثالث

[illegible] عفص وقد [illegible] العليل ربما منتنا
اما فى هذه المواضع من واما فى بطون الدماغ
فى بعضها ذلك وحرد ان شاء الله
مفردات ح بزر اللوف ينقى البواسير فى الانف
وان كانت سرطانية د الدارصيني يشعان حبه لنتن الانف
اذا لمح بشراب او دخل فيه فتيلة منه د الكندر قال
تقطع نزف الدم الذى من حجب الدماغ وهو صوت
من الرعاف قوى فى ح هذا اقوى مما يكون من البدن
ويعرض من انفتاح شرايينه فى السحق ويتفع منه ان
يسحق الكندر كالكحل وينفخ فى الانف ينفخه لحامة بيد
ويلوث فيه فتيلة ويحشى الانف ثم تغمز الحرق اليه
وينفع من هذا البحر كافور وماء البادروج وماء ورق
الحمار لانه يصل من المصفى الى هناك فيكون قليلا
ويكون هذا الرعاف عقب الانبساط الحادة وشدة
الصداع وقد جربت ما روث الحمار فى شىء كان به
ذلك فكان عجيبا ماء الكراث اذا خلط بخل قليل
ودقاق الكندر قطع الرعاف لا مثل له فى ذلك
ك بزر اللوف اذا كان فى الحمرين تصوت اذهب
بواسير الانف والسرطان وقطع الرعاف
فى [illegible] الرعاف الذى يكون فى انفتاح العروق
والشرايين التى يكون منها الشانة ويكون تعقب حاد

مخطوطة (د)

الورقة الأخيرة من الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

قال في العروق والدوالي وداء الفيل والرهصة الواحدة

في هذه قروح فاسقاني نبات بلحيه .

قال جالينوس في المقالة الرابعة عشر من حيلة البرء

العروق التي تغلظ وتتسع في الساقين والفخذين تقطع

وتسل وتستأصل

العلاج والاعراض العروق التي تسمى فرسوس يسل

ويخرج عن البدن الى ان تشق اللحم حتى تظهر الدالية

ثم يدخل المحس تحتها وتشال ثم تشق بالطول شقا

واسعا وايذاك والعروض والتاريب ومران حتى تسيل

ما فيه من الدم جميع فاذا سال فالكوي المحرج حتى تنهد

ما امكن ثم ابتر وما امكنك ان تسله بالكي قبل

البتر فهو اجود وكذلك فافعل بشريان الصدغين

كي ينبغي ان تستفرغ الدم من صاحب الدوالي

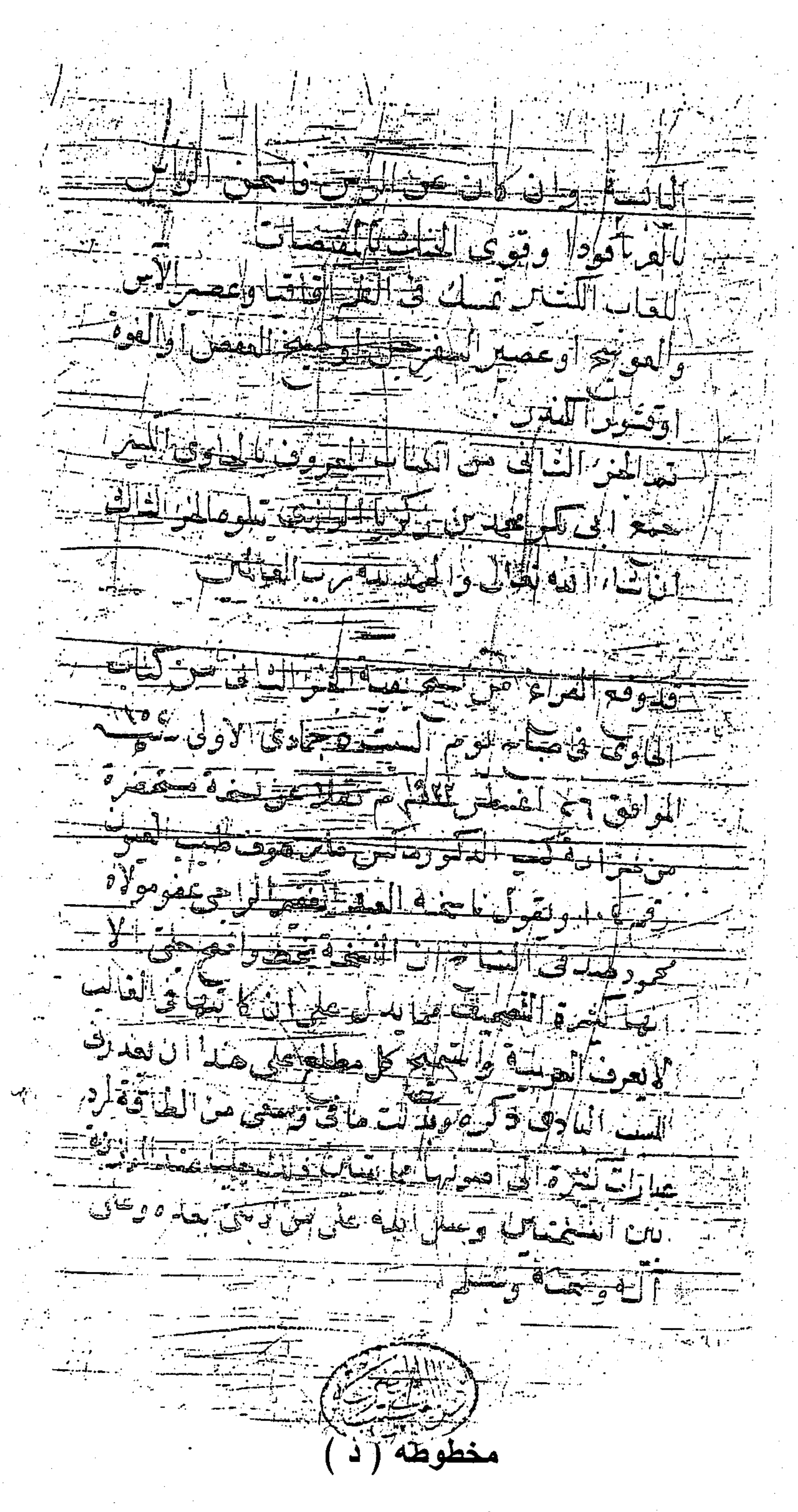
من يديه والباسليق واسقيه بعد ما يخرج السوداء مرات

ثم تفصد هذه العروق اجمع وتدعه تسيل ما فيها

ثم تعاهد بنفض بدنه من الخلط الاسود في كل قليل

مخطوطة (د)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الرابع



الثالث وإن كان عن الربع فـ[illegible] الرابع
بالقرانقودا وقوى القلب بـ[illegible]
للعاب الكثير تمسك في الفم أقاقيا وعصير الآس
والموز أو عصير سفرجل أو [illegible] المصطكي والقوة
أو قشور الكندر.
تم الجزء الثاني من الكتاب المعروف بالحاوي الكبير
جمع أبي بكر محمد بن زكريا الرازي يتلوه الجزء الثالث
إن شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين

وقد وقع الفراغ من [illegible] هذا الجزء الثاني من كتاب
الحاوي في صباح يوم السبت ٥ جمادى الأولى سنة ١٣٥٦
الموافق ١٦ اغسطس ١٩٣٧ تم نقلا عن نسخة مختصرة
من خزانة كتب الدكتور [illegible] طبيب العيون
[illegible] ويقول ناسخه العبد الفقير إلى عفو مولاه
محمود حمدي [illegible] إن النسخة [illegible] لا
بها كثرة التصحيف مما يدل على أن ناسخها في الغالب
لا يعرف العربية وألتمس من كل مطلع على هذا أن يعذرني
السبب الذي ذكره وقد بذلت ما في وسعي من الطاقة لرد
عبارات كثيرة إلى أصولها [illegible]
[illegible] وصلى الله على من لا نبي بعده وعلى
آله وصحبه وسلم

مخطوطه (د)

الورقة الأخيرة من الجزء الرابع

قثا الحمار قال هو حار في آخر الثانية يابس في آخر
الثالثة اجود من الحنظل جارحة اسهل البلغم والمرة
السوداء والماء الاصفر وموافقة مما يخلط به الصبر
والقنطوريون والسورنجان والبوزيدان والكمافيطوس والفوة
والسليخة والراسن والزراوند المدحرج والانيسون وبزر
الكرفس الجبلي والجاوشير والسكبينج والمقل والتربد
والملح الهندي وحب البلسان وحب النيل فانه نافع
من وجع المفاصل والنقرس والقولنج واوجاع السوداء
والفالج واللقوة وان خلطت بهذه اجمع كان مجمونا
نافعا للعلة موافقا لهذه العلل التي وصفتها ولا ارى
ان يخلط بالادوية القوية الحارة فانه فيه وحده
كفاية ومقدار شربته القوي ربع درهم فان اردت
ان تكسر حدته فاخلطه مع صمغ وطين ارمني فاذا
خلطته في المعجونات فانه تكسر قوته .
قال ورق الهندبائية ان طبخ واكل اسهل الماء الاصفر
وان سقي عصارته او لبنه اختلف وقال لكن جميع
اليتوع اقوى فعلا من ورقها وهو يسقط البدن .
قال ورق حب النيل يسهل صفراء وبلغما بقوة وان
اخذ عصير ورقها وسقي منه قدر نصف رطل اسهل
البطن في رفق صفراء وبلغم معا ومذهبها في الاسهال
مذهب لب القرطم اذا سقي وان احتقن به فاما

مخطوطة (د)

صفحة 3 من الجزء الخامس

وان طبيخ حب البادنجان [illegible] درهم [illegible] سبعة

[illegible] وقد اعطى [illegible] والشربة [illegible]

ايارج الهندبا والرازيانج [illegible] الورم .

تم الجزء الخامس من كتاب الحاوي

ويتلوه ان شاء الله في السادس

الكلام في اليرقان

والحمد لله رب

العالمين

٣٣

قد وقع الفراغ من نسخ هذا الجزء في صباح يوم الاثنين

٤ جمادى الثانية سنة ١٣٥٥ه الموافق ٢ اكتوبر سنة [illegible] م

نقلا عن نسخة خطية مختصرة من خزانة كتب الدكتور مالكم

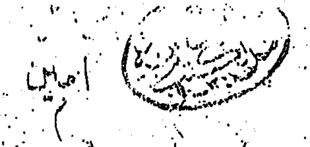
مايرهوف طبيب العيون وهذا الجزء ايضا كثير التصحيف والتحريف

كما الاجزاء السابقة وكتبه هذا الراجي عفو مولاه محمود صدقي

النساخ بدار الكتب المصرية ادام الله

عمارها ولا زالت منهلا عذبا

لرواد العلم انه



آمين

مخطوطة (د)

الورقة الأخيرة من الجزء الخامس

فأما من كان يشكو مع [illegible] نفس التقشير
دون الشراسيف فى آخر مدته بالاطعمة والاشربة
والادوية الملطفة ثم يسهل مرة صفراء [illegible] وقوية
فى مرة ومن لا يبرأ استفرغه اشيا [illegible] قوية ثم [illegible]
قوية حتى انه يعطيه لذعا ويخرج منه مرة [illegible]
فضلا عن الصفراء والحمراء فيبرون البتة والذى يسبق ذكره
فى مثل هذا اليرقان ان المرارة امتلأت فقدرت تعرض
لها ما عرض للمثانة اذا امتلأت بكثرة البول ان يحصر
البول فانه عند ذلك يحتاج فى [illegible] يخرج [illegible] المرار
منها حتى ترجع الى حالها الطبيعية استعن بآخر هذه
المقالة الثالثة
المقالة السادسة قال اذا اعتل الكبد [illegible]
عن ذلك يرقان اسود كانه مركب من مرة صفراء مخلوط بالمرة
الناشفة من المسام باليرقان الكائن من جهة العراق [illegible]
يدهن سريعا بالحمام وبالدلك بالادهان المحللة والادوية
الموسعة للمسام نحو دهن الشبت والبابونج ودهن الاقحوان
ونحوه قال والادوية الحارة تضر من به منهم حمى فاما
من لا حمى به وبه يرقان عن سدد الكبد فينفعه البزور
المدرة للبول قال من اصابه بسبب سدد فى كبده
انما تنفعه الادوية التى تجلو الكبد جلاء قويا كما ان من
اصابه يرقان بسبب ورم فى كبده انما ينتفع بما يسكن

مخطوطة (د)

صفحة 3 من الجزء السادس

سريع الاستحالة الى رداءة ويشرب رب الاترج والحصرم
فان مع ذلك برد فاجعل منه قليلا لانه يجلو وينفع
السدد اذا ضعفت الكبد عن ان تهضم هضما تاما كان
فيه اختلاف الشبيه بماء اللحم وينفع هذا الضعف
المعجونات الحارة التي يقع فيها اللوز المر والمصطيا نا
ونحو ذلك ويتلوه في القولنج وايلاوس واوجاع البطن
المشبهة به من الاوجاع وغير ذلك.
تم المجلد السادس من الحاوي بعون الله وحسن توفيقه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على خير خلقه محمد
وآله واصحابه
اجمعين

قد وقع الفراغ من نسخ الجزء السادس من كتاب الحاوي
في يوم السبت ٨ رجب سنة ١٣٥٢ الموافق ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٣ م نقلا عن
نسخة خطية بخزانة الدكتور ماكس مايرهوف الالماني
الجنس والاختصاصي في طب العيون ونسخ ذلك بقلم العبد
الفقير محمود صدقي النساخ بدار الكتب المصرية.
وهذا الجزء ايضا كالاجزاء السابقة من حيث التصحيف وكثرة
الاغلاط وقد بذلت جهدي قدر الطاقة في تصحيح كلمات
كثيرة

مخطوطة (د)

الصفحة الأخيرة من الجزء السادس

اكليل الملك نافع من ورم المقعدة وبصفرة البيض جيد
في هذا الوضع كما ان يسلق او يشوى وصفرة بيض مسلوق
ان احتملت في اكليل الملك نفعا ذا نفع جدا وورم المقعدة
بزر البنج اذا دق وتضمد به نافع من ورم [illegible]
دهن الحلبة نافع من اورام المقعدة
د. البان نافع مستعمل وحده ومع الادوية المسكنة
المخدرة [illegible] قويا نفعه في اوجاع المقعدة ومن
[illegible] فيها او قرحة سرطانية .
جالينوس وكذلك في الاورام [illegible] في المقعدة [illegible]
[illegible] ان [illegible] به [illegible] بورم [illegible]
في المقعدة [illegible] اذا خلط بقوته [illegible] ومن [illegible]
الحية العارضة في الانثيين .
د. [illegible]
[illegible] وحده ويخلط [illegible] وورق
[illegible] لاورام [illegible] العارضة [illegible]
د. قال جالينوس [illegible] وحده [illegible]
كان [illegible] الاورام [illegible] في [illegible]
[illegible] اذا خلط مع اكليل الملك [illegible]
او [illegible] المقعدة [illegible]
في [illegible] الاورام [illegible] في [illegible]
[illegible] والصلابات البارزة [illegible] في كتاب [illegible]

مخطوطة (د)

صفحة 3 من الجزء السابع

١٩٤

ناشف ومعدته حارة كمدة .
تم الجزء السابع من كتاب الحاوي ويتلوه في الجزء الثامن
إن شاء الله تعالى قال في اسر البول البتة وعسر خروجه
وقلته واستعمال المبولة والتقطير الذي يعسر التعريف
والتقسيم والعلاج والاستعداد
والاقذاز والاحتراس

م م
م

قد وقع الفراغ من نسخ هذا الجزء في يوم السبت ٨ من
رجب سنة ١٣٥٢ الموافق ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٣ م نقلا عن نسخة
خطية مستعارة من جناب الدكتور مايرهوف طبيب العيون
ويقول ناسخه العبد الفقير إلى الله محمود صدقي الناسخ
بدار الكتب المصرية ان هذا الجزء أيضا كسابقه كثير التصحيف
والتحريف لأن الناسخ واحد وعذري في ذلك بارز والله
الملهم أسأله تعالى أن يوفقنا جميعا إلى ما فيه الصواب
وصلى الله على من لا نبي بعده
وعلى آله وصحبه
وسلم

م م
م

مخطوطة (د)

الصفحة الأخيرة من الجزء السابع

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

في عسر البول البتة وعسره وحرقته وقطره وسلسله [illegible]
البولة والتقطير الذي يعسر التقطير وتبيينه [illegible]
والعلاج والاستعداد والاحتراس

قال جالينوس في آخر المقالة الرابعة من حيلة البرء
فاما العلاج بالقاطر وهي الالة التي يبول بها اصحاب
عسر البول فلست احتاج ان اقول انه لن يستطيع احد
ان يعالج بها علاجا جيدا دون ان يكون عارفا بوضع
المثانة وخلقها معرفة محققة

الاعضاء الالمة اذا احتبس البول فانه يحتاج ان
ينظر هل ذلك عن الكلى ومجاري البول منها الى
المثانة ام في مجرى البول من المثانة فان كان
في العانة ورم فان المثانة مملوءة وحينئذ ينبغي
ان ينظر هل المجرى مسدود او فعل العضلة التي
يعسرها لخروج البول

[illegible] ينبغي ان يرجع الى التجربة لان خروج البول

١٠١

مخطوطة (د)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الثامن

ياما كثيرة حتى ينصـ
من التدبير فاللطيف
المتركة بعد الطعام.

تم الجزء الثامن من كتاب الحاوي
والحمد لله حق حمده وصلى الله
على نبيه محمد وآله الطيبين
الطاهرين وسلم
تسليما كثيرا
كثيرا

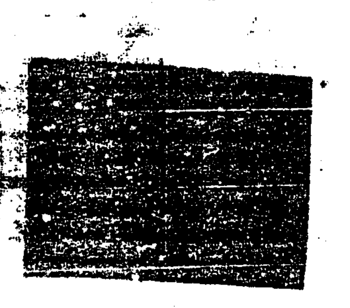
قد وقع الفراغ من نسخ الجزء الثامن من كتاب الحاوي
لمحمد بن ابى بكر الرازى في يوم السبت ١٣ رمضان سنة ١٣٥٤ هـ
الموافق ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٣ م نقلا عن نسخة خطية محفوظة
من خزانة جناب الدكتور ماكس مايرهوف الاخصائى في طب
العيون والالمانى الجنس وهذه النسخة عبارة عن مجموعة من
كتاب الحاوى اولاها الجزء الثانى وآخرها الجزء الثامن وهى
منسوخة بقلم واحد حسنة الخط غير ان ناسخها على ما يظهر
لى والله اعلم غير عالم باللغة العربية بالمرة ولذلك جاءت
المجموعة كثيرة التصحيف والتحريف كما نوهت عن ذلك سابقا
فى الاجزاء السابقة وقد بذلت جهدى قدر ما استطيع فى تصحيح

مخطوطة (د)

الصفحة الأخيرة من الجزء الثامن

مخطوطة (ر)

الورقة الأخير (ظهـر)



مخطوطة (ر)

الورقة الأخيرة (ظهر)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما

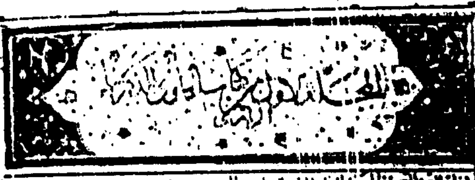
[illegible]

مخطوطة (س)

الورقة الأولى (وجه)

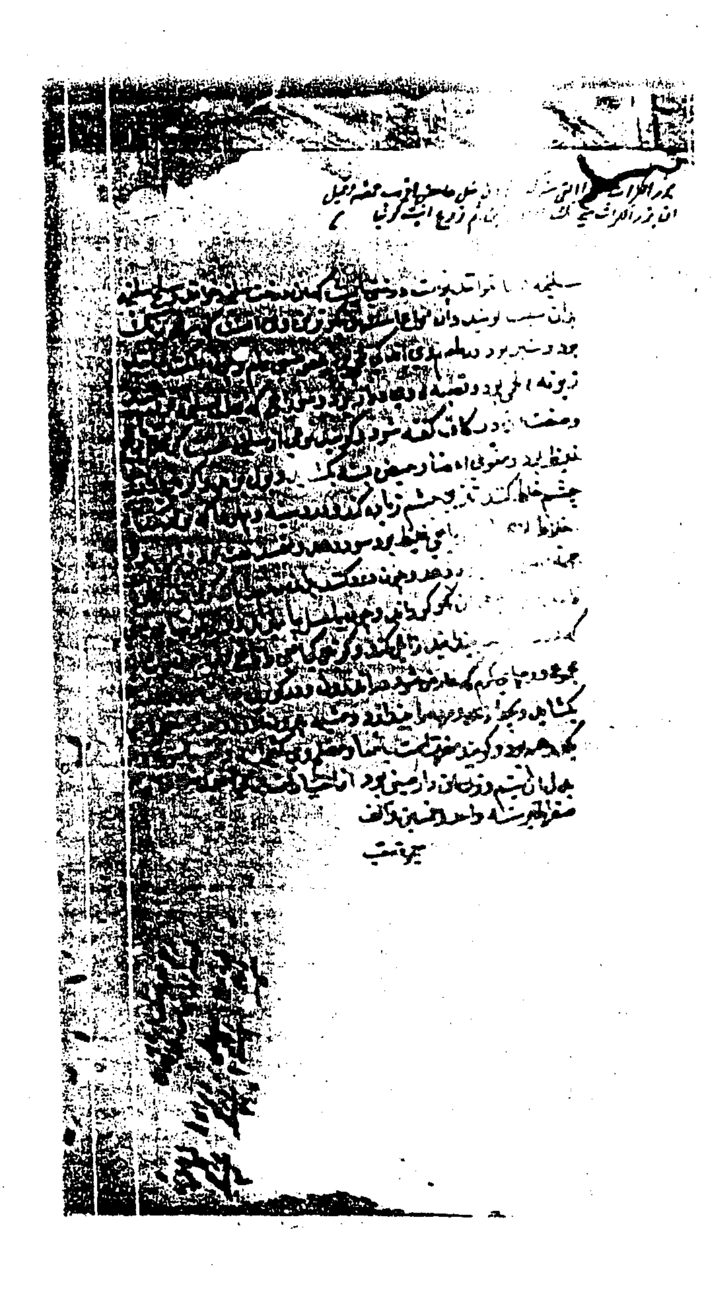
مخطوطة (س)

الصفحــة الأخـــيرة



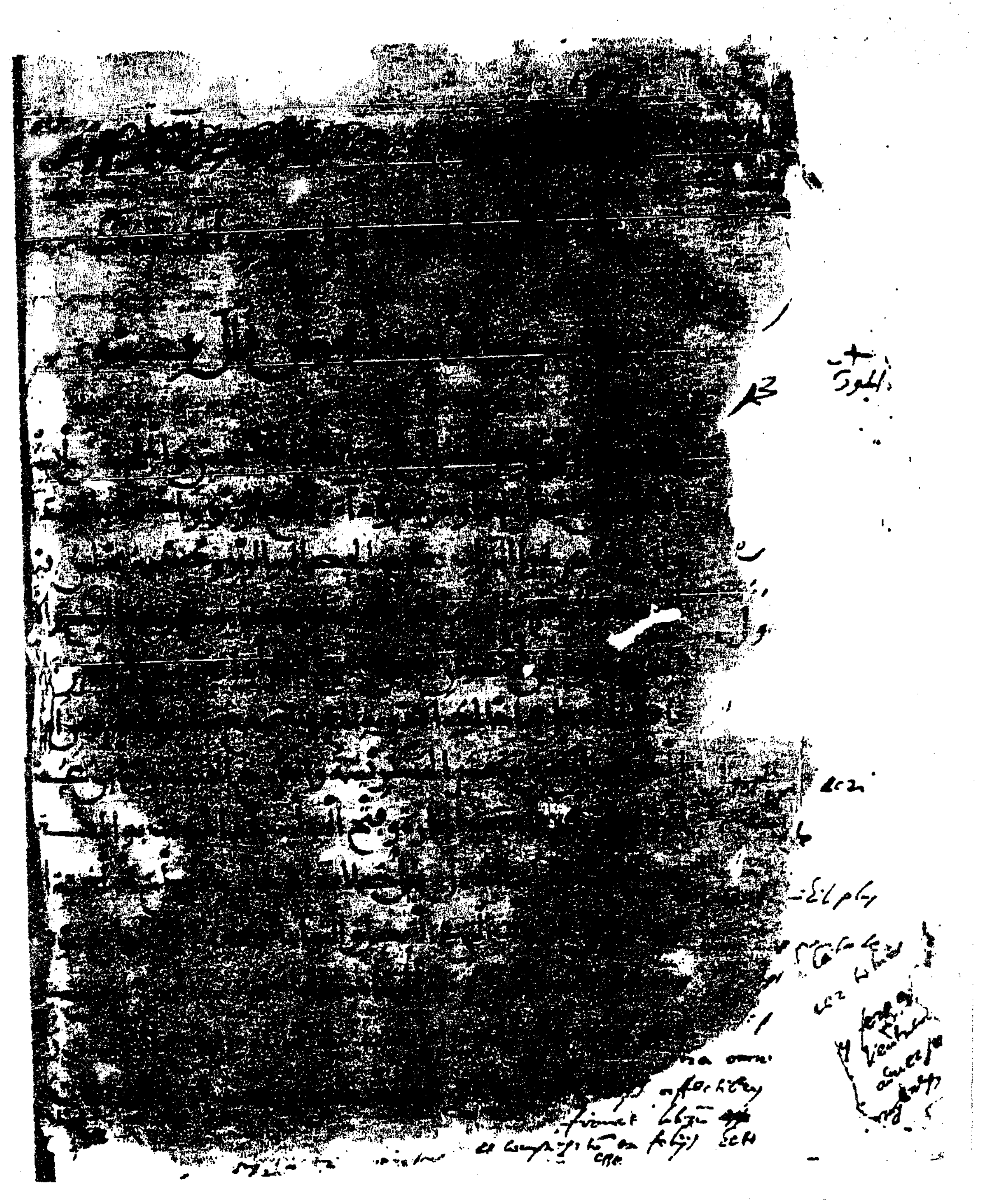
مخطوطة (ش)

الورقة الأولى (وجه)



مخطوطة (ش)

الورقة الأخيرة (ظهـر)



مخطوطة (ك)

الصفحة الأولـــى

أو لم يروا والبقلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في المعدة [illegible]

وماء الرمان والريباس [illegible]

سكنجبين ماء الشعير وماء القرع ولعاب بزر قطونا [illegible]

البقول الباردة ودهن الورد ويصب على الرأس ووضع [illegible]

وإن كان الهواء باردًا كثيفًا الهواء والعطش الحادث عن جفاف [illegible]

والحادث عن حرارة المعدة فعلاجه الفقاع والحادث عن حرارة الرئة والقلب علاجها

استنشاق هواء بارد والحادث عن كيموسات عفنة في المعدة علاجه القيء والماء

البارد والخل الممزوج بالماء البارد يسكن العطش الكائن عن حرارة في

الأدوية المفردة في المنصفة في تسكين العطش إن كان مع العطش لهيب

فاعطه المبردة ويبرد جملة البدن وإذا لم يكن لهيب فعليك بالتركيب ۝ والماء

المالح إنما يعطش لأنه يجفف والدهن يمنع منه قال جـ إن تركيبه وفيها حرارة

مع رطوبة فالخل أنفع الأشياء لتسكين من العطش لأنه يبرد ويجفف ومما يكون

في الاستسقاء عندما تجتمع في البطن رطوبة كثيرة مالحة وفيه من قد يجتمع في معدته

بلغم كثير مالح فأما جميع العطش العارض مع الحميات والاستفراغات والضنى والتعب

فإنه حادث من حرارة ويبس

يتلوه أول السادس القول في الاستفراغات جمع ۝

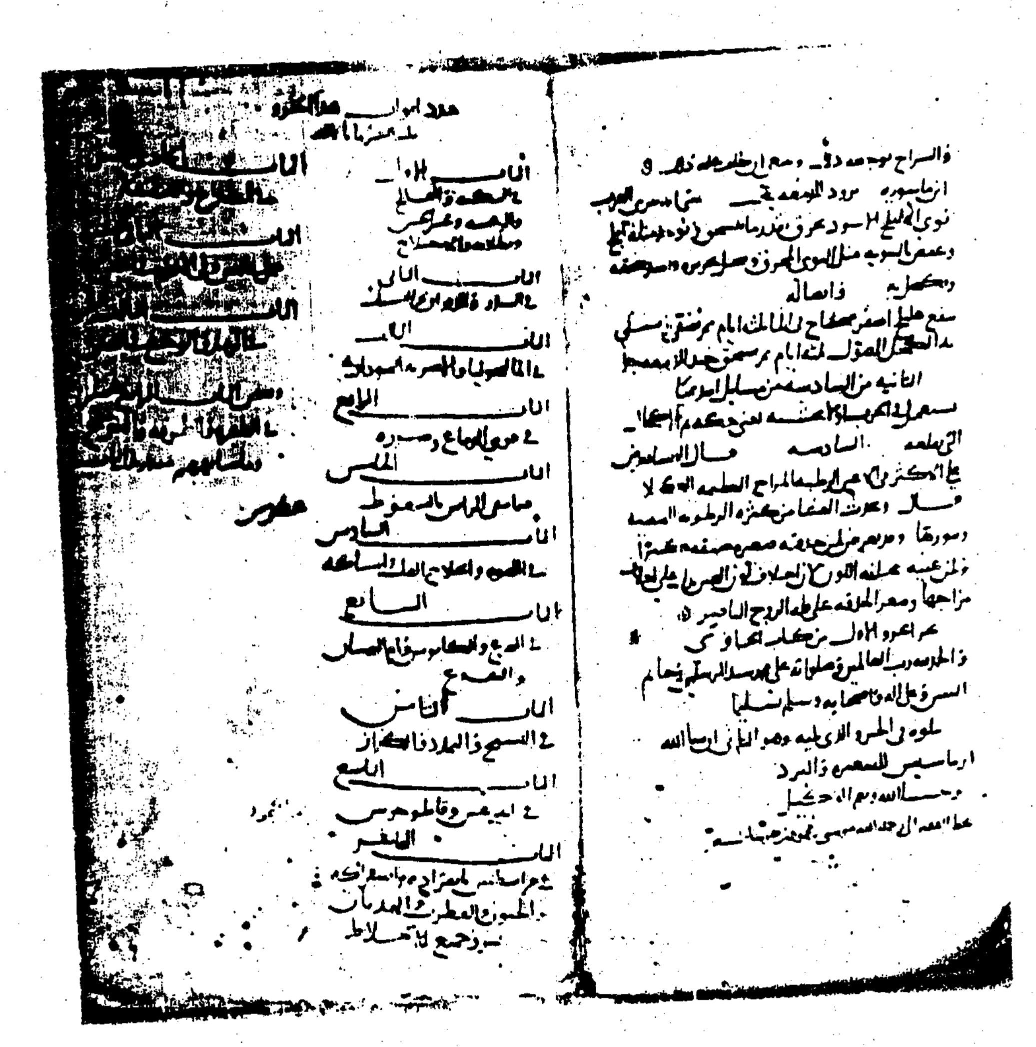
مخطوطة (ك)

الصفحة الأخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار وصلواته على
عبده ونبيه محمد المختار وعلى آله الطيبين الطاهرين
من عترته الأخيار وسلامه
هذا كتاب [illegible] لمحمد بن زكريا الرازي المتطبب
في العلاج جميع الأمراض الكائنة في بدن الإنسان [illegible]
[illegible] تحتوي على جميع [illegible]
[illegible]
الإنسان [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم في السكتة والفالج واللقوة
والرعشة وعسر الحس وبطلانه والاختلاج [illegible]
[illegible] والحركة بالأشياء الضارة بالعصب
المقالة الأولى
من الأعضاء الآلمة
قال ينبغي أن يكون قصدنا العصب الذي يجيء إلى كل
واحد من الأعضاء وما سبقها عصب الحس وما نشأ عصب
الحركة فإن العصب الذي [illegible] والذي
يكون منه الوتر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
العصب [illegible]
[illegible]

مخطوطة (م)

الورقة الأولى (وجه)



مخطوطة (م)
الورقة الأخيرة

وقف لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

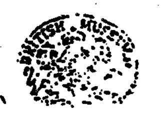
الجزء الثاني من الحاوي [illegible] ... العين والورديج وسيلان

المواد والسرطان وعلاماتهما والاورام في العين [illegible]

العين وانتفاخ الاجفان [illegible]

الاورام الرخوة في الاجفان من كتاب اصناف الحميات [illegible]

[illegible]



مخطوطة (ى)

الصفحة الأولى

مخطوطة (ى)

الصفحـــة الأخــيرة

(2) رموز التحقيق

أ : مخطوطة مكتبة أحمد الثالث بتركيا رقم 2125

د : مخطوطة دار الكتب المصرية رقم 1718 طب

ر : مخطوطة دار الكتب المصرية رقم 1519 طب

س : مخطوطة مكتبة الاسكوريال بأسبانيا رقم 806

ش : مخطوطة مكتبة شهيد على بإيران رقم 2081 (2)

ك : مخطوطة مكتبة الاسكوريال بأسبانيا رقم 854.

م : مخطوطة المكتبة السليمانية بتركيا رقم 850.

ى : مخطوطة المتحف البريطانى رقم 9790.

– : **حرف أو كلمة أو عبارة ناقصة من النص.**

+ : **حرف أو كلمة أو عبارة زائدة بالنص.**

[ ] : الكلمات المحصورة بين هذا النوع من الأقواس غيرّت فيها حرف أو أكثر، أو حتى كلمة كاملة لضبط سياق النص.

<> : الكلمات المحصورة بين هذا النوع من الأقواس أضفتها لضبط سياق النص.

(3) النصوص المحققة من مؤلفات يحيى بن ماسويه فى حاوى الرازى:

الباب الأول

فى الرعشة وأوجاع العصب

ينفع من أوجاع العصب أن يسقى مثقال قنطوريون دقيق ، ونصف درهم جندبيدستر ، ونصف درهم عاقرقحا.

ينبغى أن يؤمر بالقراءة بالصياح الرفيع فإنه جيد لهم ، والحمى إذا ثارت بهم نفعتهم جداً لأنها تسخن العصب.

إدمان التعريق[1] والتمريخ بدهن السوسن ، والنرجس[2] جيد لوجع العصب واسترخائه ، والايرسا جيد من الاختلاج.

[اسق] [3] للرعشة درهم جندبيدستر[4]"بماء حار على الريق، وهذه

---

(1) س : التعريف .

(2) النرجس: نبات أصله صغار إذا شقت صليبا حال غرسها خرج مضاعفاً ، وإلا فنرجساً واحداً. وهو قضيب فارغ يخلف فروعاً تنتهى إلى رؤوس مربعة فوقها زهر مستدير داخله بذر أسود. وهذا البذر يُخرج الديدان كلها، وما فى الأرحام والبطون مما يطلب إخراجه، ويزيل القشور والدماء ويجبر الكسر ويلحم القروح ، ويجلو الآثار مطلقاً. وأصوله المنقوعة فى الحليب ثلاثة أيام إذا جفت ودلك بها الإحليل (القضيب) فيما عدا رأسه ، هيج الباه بعد اليأس. (تذكرة داود 376/1).

(3) س ، ش ، م : اسقى .

(4) جندبيدستر: هو خصية الكلب البحرى، ويسمى أيضا خريبان (مسعود بن محمد السجزى، حقائق أسرار الطب، تحقيق محمد فؤاد الذاكرى، الإيسيسكو 1428هـ- 2007م، ص161).

بالقنابر[1] والعصافير ، والفلفل جيد للرعشة والفالج. قنطاريون دقيق مثقال ، جندبيدستر نصف درهم ، عاقرقرحا نصف درهم ، قردمانا درهم ، هي شربة يسقى بماء السذاب أوقية .

وللرعشة خاصة: صبر وجندبيدستر بالسوية يحبب ويعطى مقدار الحاجة. ويسقى أسبوعاً كل يوم مثقال قنطوريون دقيق بماء حار ، وللرعشة التى للناقه والتى من ضعف البدن يطعم دماغ الأرنب"[2] مشوياً أو مطبوخاً.

طبيخ قشور الخضرى < و >[3] هو الطلع يوافق وجع المفاصل ، ودهن النرجس جيد لوجع العصب البلغمى .

الأ يرسا نافع من الاختلاج .

النافع من الوجع العارض عن البرد يدهن بدهن حب الغار أو دهن النرجس أو دهن السوسن أو بالقنة مع دهن النرجس، فإن كانت مع[4] حرارة فبدهن الحناء وزيت انفاق. وقال فى الارتعاش : اسقه درهم جندبيدستر بماء حار على الريق وأطعمه زير باجة من قنابر وعصافير مطبوخة بماء اللبلاب أو لباب القرطم ، والفلفل جيد له.

---

(1) القنابر: القبرة واحد القبر ، وهو ضرب من الطير ، والقُنبراء بالمد وضم القاف والباء لغة فيها، والجمع: القنابر ، والعامة تقول : القنبرة (مختار الصحاح ، مادة قبر). والقُبرّ: جنس من الطيور من فصيلة القبريات ، ورتبة الجوائم المخروطية المناقير، سمر فى أعلاها، ضاربة إلى بياض فى أسفلها ، وعلى صدرها بقعة سوداء ، واحدته: قُبَّرة (المعجم الوجيز ، ص 487).

(2) عبارات ما بين الأقواس مطموسة فى س .

(3) زيادة يقتضيها السياق.

(4) – م.

ولوجع العصب قنطريون دقيق مثقال ، جندبيدستر نــصف درهــم ، عاقرقرحا نصف درهم ، قردمانا درهم ، وهذه شربة بأوقيتين ماء الــسذاب تصلح للفالج.

للرعشة : صبر <و>[1] جندبيدستر يجعلا[2] حباً ويعطى بــه منــه ويزيد وينقص الجندبيدستر على قدر الحاجة.

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) س : يجعل .

الباب الثانى

فى السـدر[1] والـدوار[2]

من كتاب السدر والدوار: قال : إن البخار الغليظ الكثيـر إذا صـعد إلى الرأس ولم يمكنه التنفس والتحلل[3] منه ولد السدر وهذا البخار إمـا ان يتولد فى الرأس إذا كان مزاجه رطباً مولداً للبخار، وإمـا أن يـصعد عـن المعدة أو بعض الأعضاء الأخرى كالساق والفخذ والكلـى ونحوهـا فـدليل السدر الذى يخص الرأس يكون إنما يتولد إذا سخن الرأس بالشمس والنـار والدثار ونحوه. وأما الكائن عن[4] المعدة فإنه يولد السدر فى مقـدم الـرأس خاصة ، ويكون معه تهوع وغشى وتكسر ، ويشتد مع الطعام ويكثر التبزق والبصاق.

وأما الذى يرتفع من عضو ما، فإنه يجد الذبيب يرتفع من ذلك العضو حتى يبلغ الرأس ثم يسدر، وهذا البخار يحدث عن جميع الأخلاط فاستخرج ما الغالب عليه من الدلائل الظاهرة[5] والتدبير المتقدم ، فإن رأيت أمارات الدم ، فأفصد ، وإن رأيت أمارات الصفراء فأسهل .

---

(1) السدر: هو أن يكون الإنسان إذا قام أظلم عينيه وتهيأ للسقوط (مسعود بن محمد الـسجزى)، حقائق أسرار الطب، تحقيق محمد فؤاد الذاكرى، الإيسيسكو 1428هـ – 2007، ص95.

(2) الدوار: حالة للرأس يُتخيّل معها لصاحبه أن الأشياء تدور عليه، فلا يملك أن يثبت (السجزى، وتحقيق الذاكرى، حقائق أسرار الطب، ص94).

(3) م : الحلل .

(4) م : من .

(5) س : الطاهرة .

ينفع من السدر حب البلسان[1] مثقـالين ، يـسقى بنقيـع الـصبر، أو بنقيع الإيارج ، أو بنقيع الحمص ، فى "ثـلاث أواق مـاء الافـسنتين"[2] وللسدر العارض مـن البلغم والصفراء بنقيع الصبر والافسنتين.

قال يكون من بخار "كثير يملأ الدماغ، إمـا يتولـد فـى الـرأس، أو يصعد من المعدة ، أو من بعض الأعضاء ، فاستدل على الذى من عضو ما، أنه يجده يصعد منه أولا ، ويعرف"[3] حال البدن ، ثم انفض ذلك الخلـط الغالب .

---

(1) البلسان Eldertree : شجيرة تحمل أوراقاً مركبة وأزهاراً صغيرة متجمعة فى نورات كبيرة، والثمرة لبية. ومن الثمار الناضجة يستخرج نبيذ خاص. الجزء الطبى المستعمل هو الثمـار والأزهار والقشور، ومن الأخيـرة يحـصل علـى جلوكوسـيد يـسمى سـامبو نجـرين Sambungrin، وتساعد القشور على القيىء وإفراز العرق، أما الأوراق فتُستخدم كمـسكن للسعال وكمسهل، ومن الأزهار المجففة يعمل محلول مفيد فى معالجة القروح الجلدية والبشرة الملتهبة، كما يستعمل مسحوق الأزهار المحققة كسعوط (نشوق) يساعد على تخفيف الزكـام المزمن (على الدجوى، موسوعة النباتات الطبية والعطرية، مطبعة مدبولى، القـاهرة 1996، ج2، ص328).

(2) عبارة ما بين الأقواس وردت فى س ، م هكذا : ماء الافسنتين ثلاث أواق .

(3) عبارات ما بين الأقواس ابتداء من قوله : كثير يملأ الدماغ إلى قوله : يجده يصعد منه أولا ، ويعرف ، مطموسة فى س .

الباب الثالث

فى الماليخوليا[1] ، والأغذية السوداوية

ابن ماسويه فى كتابه فى الماليخوليا ، قال : سقوط الشهوة فى هذه العلة رديئة ، لأنها تكون من اليبس، وقلة الأكل تجفف جداً.

القرطم والسلق والحاشا يصلح للربع[2] ، وبالجملة لمن يحتاج أن ينقى من الخلط الأسود دائماً.

حب له يخرج السوداء الخاصة ، ويبرئ بقوته <مرض>[3] الكلب والماليخوليا: إهليلج[4] أسود افتيمون مثقالين ، مثقالين ملح هندى نصف مثقال بسفانخ مثقال ، حجارة أرمينية مثقال ، غاريقون مثقال ، خربق أسود مثقال ، الشربة مثقالين . <و>[5] قال : الهليلج الكابلى نافع للسوداء .

---

(1) الماليخوليا: جنون، وهو تغيّر فى القوة المفكرة فيغير الظنون ويغلب على صاحبه الحزن والخوف لظلمة تلحق الروح النفسانى (السجزى وتحقيق الذاكرى، حقائق أسرار الطب، ص96).

(2) يقصد حمى الربع .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) اهليلج Myrobolams : هو نوع من الشعير الأصفر، والأسود منه يسمى: الشعير الهندى Hindi – Sheir ينفع البصر الضعيف والمزمن إذا دق ونخل واكتحل به.
Hassan Kamel, Encyclopaedia of Islamic Medicine General Egyptian Organization, 1975, p 402.

(5) زيادة يقتضيها السياق .

الباب الرابع

فـــى قـــوى الدمـــاغ

الموسوم بالأدوية المنقية ، قال : ينفع من النسيان أكل الخـــردل ، وطلاء مؤخر الرأس به مع الجندبيدستر .

وأكل البصل إذا أكثر وأدمن ، يفسد العقل ويورث النسيان.

الزم لصاحب النسيان الانقرويا كل يوم درهماً بماء حار على الريق، واجعل غذاءه لحوم الطير اليابسة الخفيفة قليلة السمن كالعصافير والشفانين[1] والقنابر والطيهوج [2] وشرابه ماء العسل .

الزعفران ردئ للذهن ، والإكثار منه يحرق الدم ، والكندر يحـــرق الدم وهو جيد للحفظ ، والفجل يلطف الحواس إذا أكل .

الكندر يزيد فى الذهن ويذكيه .

---

(1) الشفانين : هو الطائر المعروف باليمام .

(2) الطيهوج : طائر حكاه ابن دريد ، قال : و أحسبه عربياً ، وقال الأزهرى : الطهيوج طـــائر أحسبه معرباً وهى ذكر السلكان بكسر السين المهملة ، معرب عن تيهو ذكره الأطبـــاء فـــى كتبهم (الزبيدى ، تاج العروس ، مادة طهج) وقال ابن البيطار : طائر شبيه بالحجل (القـــبج) الصغير ، وهو خفيف مثل الدراج (السمّان) ينفع من إسهال البطن إذا جعل مصوصاً بخـــل. وهو معتدل الحرارة يعقل البطن ، وينفع الناهقين ، ولا يصلح لمن يعالج الأثقال ، ولا ينبغى أن يدمنه الأصحاء خصوصاً أصحاب الرياضة ، وينبغى أن يطبخ لهؤلاء على هيئة هريـــسة ليغلظ غذاؤه (راجع ، ابن البيطار الجامع 2/142-143).

الباب الخامس

فيما ينقى الرأس ويفتح سدد الدماغ

الفلنجمشك[1] يفتح السدد العارضة فى الدماغ .

بخور مريم يخلط بعسل ويسعط به لتنقية الرأس، وعصارة الخيرى تفتح السدد العارضة فى الرأس ، وتنقى الرأس إذا سعط بها، <و>[2] الخربق الأبيض يهيج العطاس .

الكندس[3] إذا شم واستنشق نقى الدماغ ، وكذلك يفعل الفلفل والدار فلفل والخردل والصبر ، إذا سحق وشم فعل ذلك . وشحم الحنظل كذلك ، وماء السلق[4] إن أسعط به بعد أن يعصر ، وماء البصل إذا شم أو قطر فى الأنف شيئ قليل ، وطبيخ الكمون والكمون نفسه ، إذا شم واستنشق ، وماء الفوتنج[5] الجبلى، إن اسعط به ، وماء قثاء الحمار ودهن الغار ودهن

---

(1) الفلنجمشك، والفرنجمشك، والبرنجمشك: هو الحبق القرنفلى، عُشب دقيق القضبان، كأن به زغباً، طيب الرائحة، يزرعه بعض الناس فى البساتين (ابن البيطار، الجامع 220/3).

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) الكُندس: نبات معمر ينمو فى المناطق الجبلية، جذرة بصلى وأزهاره عنقودية ذات لون أبيض مخضر تخلف ثماراً عبارة عن بذور سوداء شديدة المرارة حريفة الطعم تستعمل هى والجذور فى العلاج (الرازى، المنصورى فى الطب، تحقيق حازم البكرى الصديقى، معهد المخطوطات العربية، الكويت 1987، ص633).

(4) السلق: هو ثلاثة أصناف ، فمنه كبير شديد الخضرة يضرب إلى السواد، وورق كبير عريض لين حسن المنظر ، ويسمى الأسود . ومنه صغير جعد سمج المنظر ناقص الخضرة، ومنه صنف ورقه ثابت على ساق طويل وورقه كثير رقيق الأصل فى أسفله وخضرته ناقصة جداً يضرب إلى الصفرة (ابن البيطار ، الجامع 43/3).

(5) فوتنج، وفودنج: هو الحبق، له أنواع كثيرة ترجع إلى برى وبستانى، وكل منها إما جبلى لا يحتاج إلى مياه، أونهرى لا ينبت بدون الماء، واختلافه بالطول ودقة الورق والزغب-

الأنجرة ، والخربق الأسود ، والسوسن ، والفربيون ، وماء الفوتنج النهرى ، وماء النعنع ، وجندبادستر ، إذا شم أو أُسعط نقى الدماغ ، ويخرج الأخلاط الغليظة اللزجة منه .

الزنجبيل جيد للحفظ.

إن سُعط[1] بالباذروج قطع كثرة الغطاس .

وصمغ أبى غليس إذا تغرغر بمائه[2] مع سكنجبين .

قشور أصل الكبر، إذا مضغ جلب البلغم من الفم جداً ، وكذلك ثمره.

أصل الإذخر ، والمصطكى والميويزج وهو حب الراسن وهو زبيب الجبل ، والفلفل الأسود ، والأبيض ، وبزر الأنجرة ، والخردل ، والبورق الأرمنى ، وشحم[3] الحنظل ، وعاقرقرحا ، هذه جميعها ، إذا تغرغر بها بالسكنجبين العسلى نفعت اللهوات ، وأخرجت الرطوبات اللزجة من الفم ، وكذلك يفعل ماء النعنع إذا تمضمض به ، وماء الافسنتين مع سكنجبين العسل . وأصل السوسن إذا مضغ مع المصطكى والميويزج وعلك[4]

=والخشونة، وقد يسمى الفوتنج النهرى حبق التمساح، حاد الرائحة عطرى، والبستانى منه هو النعنع (تذكرة داود 288/1).

(1) س : سعت.

(2) م : بمايها .

(3) ش : شحن .

(4)علك الروم (مصطكى):اسم يونانى ذكر بأسماء منها مصطكيكاً،ومسطيحى، ومصطجين. وسماه العرب:علك الروم. وهو صمغ راتنجى تفرزه شجرة من فصيلة البطميات الزيتية من أنواع شجر الفستق، يجنى الصمغ فى أشهر الصيف حيث يحدثون شقوقاً صغيرة فى جذع الشجرة ليسيل الصمغ بشكل قطرات دمعية متعاقبة تتجمد بعد ملامستها الهواء، ثم تسقط بشكل حبوب واحدة بعد الأخرى. ويكون لونها عسلياً وطعمها راتنجياً عذباً (الرازى ، المنصورى فى الطب ، الطبعة المحققة ، ص 638).

الأنباط، وكذلك الزوفا اليابس ، والقاقلة الكبار والصغار ، والملح الاندرانى، والنوشادر ، والجاوشير ، وحب[1] البلسان ، والحلتيت هذه كلها إذا مـــضغت أو لطخ بها الحنك ، أخرجت ما فيه من الرطوبة اللزجة .

---

(1) س : ومتى.

الباب السادس

فى اللقوة[1] وانخلاع الفك واشتباكه

ينفع من اللقوة أن يكب <العليل>[2] كل يوم على طبيخ البانونج على الرأس كل يوم حتى يعرق وجهه ويحمر ، ثم يمسح وجهه بدهن الحبة الخضراء بدقيق فيه جندبادستر ، وفربيون ، وشونيز ، وعاقرقرحا، ودهن القسط يدلك به عنقه

اللقوة تسمى باليونانية سفاسموس فربيفوس افراموس وتفسيره تشنج عضل الرأس فسفاسموس هو التشنج . وينفع منه دهن البان والغالية ، وربط الجانب المائل والسعوط لكن بعد مدة ولا يكون فى أوله.

ولا يستعمل فى هذه العلة دهن الناردين فإنه قابض ، وما[3] استعملت من الأشياء الحارة فليكن مع ذلك تمريخه[4]، والح فى[5] علاج التشنج الرطب فإنه يبرؤه ، وأدلك الموضع بالبورق وتراب الفلفل والخردل ، وأكبه على طبيخ الصعتر والسذاب ، واصبر عليه حتى يحمر، ثم امرخه بدهن السذاب ودهن القسط وأدلكه بالمناديل حتى يحمر

شم المزونجوش جيد للقوة ودهنه إذا سعط به عجيب.

الفلفل يهيج فى العصب والعضل حرارة نارية.

---

(1) اللقوة: علة آلية ينجذب إليها أحد شقى الوجه إلى جهة غير طبيعية، فيعسر معها التقاء الجفنين والشفتين (السجزى، وتحقيق الذاكرى، حقائق أسرار الطب، 98).

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) م : لما .

(4) ش : مريخه.

(5) س : نحو.

الكمــال والتمــام ، قــال : الانكبــاب علــى طبــيخ البــابونج[1] إذا استعمل على الريق نافع لمن به لقوة ، وينبغى أن يمسح الوجه بعد ذلــك بدهن القسط والناردين، والعاقرقرحــا، ومــضغ المــصطكى، والقرنفــل ، والميويزج على الريق نافع للقوة ، والتغرغر بمثل ذلك إن شاء الله تعالى.

(1) البابونج Camamel: كلمة فارسية أصلها "بتابونه" وهو زهر طيب الرائحة أبيض وأصــفر، وهو أسرع الزهور جفافا، ذكره ديسقوريدس، قال عنه جالينوس: إنه قريب القوة من الــورد فى اللطافة، لكنه حار، وحرارته كحرارة الزيت، يسكن الأورام دهانــا، ويقــوى الأعــضاء العصبية كلها، ويستمرخ (يدهن) بدهنه فى الحميات غير الشديدة الحدة (محمد فريد وجــدى: دائرة معارف القرن العشرين، بيروت 1971، ج2، ص5، وابن البيطار، الجامع 102/1).

الباب السابع

فى الصرع والكابوس وأم الصبيان والتفزع فى النوم

ابن ماسويه للصرع : يؤخذ جندبادستر ، وكُندس فينفخ فـى أنـف المصروع فإنه إفاقة جيدة[1].

ابن ماسويه فى الكناش ، قال: من سقط بغتة بصيحة شديدة وارتعاش ، وبال ، وأنجى[2] ، وخرج منه زبد كثير ، والتوت أعضاؤه جداً، فعلته قوية جداً وهى قاتلة .

ومن حدث به الصرع ولم يكن يعرق فيما مضى، فأبدأ بالقيئ ، ثم الإسهال، ثم بالغراغر، ثم افصد قيفاله، ويدمن[3] شم الحلتيت وتُوضع المحاجم على شراسيفه وتدمن الفيقرا ، فإن هذا مانع أن يستحكم ونافع إن لم يستحكم ، فإن استحكم فعليك بما يسخنه ويجفف وينفع منه إدمان الحجامة على الساق، ومن عرض له عن المعدة فاطعمه فى الساعة الثالثة خبز السميذ بشراب عفص وأدمن سقيه بإرياج فيقرا .

وأما الكابوس فإنه مقدمة للصرع[4] ويكون من كثرة خلط فى البدن فيرتفع بخار كثير إلى الرأس ، وربما كان من دم كثير وعلاجه الفصد وتلطيف التدبير .

---

(1) ش : جديدة .

(2) أنجى : النَّجْوُ ما يخرج من البطن ، ويقال : أنجى ، أى أحدث (الجوهرى ، الصحاح فى اللغة ، مادة نجا).

(3) ش : تدمن.

(4) س : الصداع .

الغاريقون[1] ينفع من الصرع ، الزراوند المدحرج نافع فى الصرع ، الفاوانيا نافع على من به صرع وقد جربته باستقصاء فوجدتــه بليــغ النفــع وأنفعه إذا علق الحديث منه ، وشئ عظيم منه لأنه قــد يجمــع الإســخان ، ولطافة كثيرة <فيه>[2] ينفع من الصرع .

بنداديقون أنفع الأدوية كلها للصرع . القردمانــا الســاطع الرائحــة الحريف ، إذا شرب[3] نفع من الصرع ، حب البلسان جيد للصرع. الزفــت اليابس إذا بخر به صدع من به صرع ويظهر ما به. التين جيد للصرع .

الخردل إذا سحق ونفخ فى أنف المصروع ومن به اختنــاق الــرحم أفاق. الغاريقون إذا شرب منه ثلاثة أوثولوسات نفع من الصرع .

الحلتيت الطيب إذا شرب بالسكنجبين[4] نفــع مــن الــصرع <و>[5] السكنجبين يسقى للصرع .

بزر الباذروج ينفع من الصرع ، بزر الرازيــانج نــافع لــصاحب الصرع .

بزر الكرفس يضر صاحب[6] الصرع .

السكنجبين[7] نافع من الصرع جداً. أصل الفاشيرا إذا شُرب منه كل

---

(1) الغاريقون: رطوبات تتعفن فى باطن ما تآكل من الأشجار مثل التين والجميز.

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) + س : مما .

(4) س : بالاسكنجبين .

(5) زيادة يقتضيها السياق .

(6) س : لصاحب .

(7) السكنجبين: مُعرب عن سرى أنكبين الفارسى، معناه خل وعسل، وهو شراب مشهور يراد به كل حامض وحلو (داود الأنطاكى، التذكره، القاهرة د.ت، الجزء الأول، ص222).

يوم [درهمان] [1] نفع من الصرع جداً. القفر[2] إذا بخر به أظهر الصرع ،

(1) س، ش، م : درهمين ، والصواب "درهمان" نائب فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى .

(2) القفر = قفر اليهود: ويقال كف اليهود . التميمى فى المرشد : وأما القفر اليهودى فيختص به أحد النوعين من القفر المستخرجين من بحيرة يهودا وهى البحيرة المنتنة التى من أعمال فلسطين بالقرب من البيت المقدس التى هى ما بين الغورين غور زغر وغور أريحا وهى القفر المحتفر عليه المستخرج من تربة ساحل هذه البحيرة وهو أفضل نوعى قفر اليهود وهذا الصنف هو الذى يدخل فى أخلاط الترياق الأكبر المسمى الفاروق والمعول عليه وذلك أن القفر اليهودى يسمى بتلك الناحية الخمر من أجل أن أهل تلك الضياع الشامية كلهم يخمرون به كرومهم . ومعنى التخمير أن يحل أحد نوعى هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت فإذا هم زبروا كرومهم أى قلموها عند نفش الكرم وبرزت عيونه أخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاؤوا إلى كل عين من عيون الكرم فيغمسوا فى ذلك القفر المحلول عوداً فى غلظ الخنصر ، ثم حكوا به تحت العين بالقرب منها خطة دائرة على ساق الغصن أو القضيب أو ساق الكرم ليمنع الدود من الرقى إلى عيون الكرم ومن أكلها ، فإذا فعلوا ذلك سلمت لهم كرومهم من فساد الدود ، وإن هم أغفلوا ذلك الفعل صعد الدود إلى عيون الكرم فرعاها وأفسد الثمر والورق جميعاً فمن القفر اليهودى هذا الصنف المتحفز عليه المسمى بالشام أبو طامون ، ومنه صنف آخر يرمى به بالحيرة فى الأيام الشاتية إلى ساحلها وهو فى منظره أحسن لوناً من أبو طامون وأشد بصيصاً وبريقاً وأشد رائحة وذلك أن رائحة هذا الصنف الذى ترمى به البحيرة رائحة النفط الشديد الرائحة وذلك أنه ينبع من قرار هذه البحيرة ويخرج من عيون الصخور التى فى قرارها كمثل ما ينبع العنبر فى قرار البحر ويركب بعضه بعضاً فإذا كان فى أيام الشتاء واشتدت الرياح وكثرت الأمواج وكثر البحر واشتدت حركة مائه انقلع ذلك القفر الجامد اللاصق بالصخور فيطفو فوق وجه الماء الذى فيه من جوهر الدهنية وخفتها فترمى به الريح إلى ساحل البحيرة وليس للقفر اليهودى فى جميع بلدان الأرض معدن غير هذه البحيرة ، وأما الصنف منه المسمى أبو طامون وهو القفر اليهودى بالحقيقة فإنه يحتفز عليه فى ساحل البحيرة المنتة بالقرب من الماء ومن تكسر أمواجها نحواً من الذراع أو الذارعين من الأرض فيجدونه مجتمعاً فى بطن الأرض متولداً فى نفس تلك التربة قطعاً مختلطاً بالملح والحصا والتربة فيجمعون منه شيئاً كثيراً ويصفونه مما فيه من الحصا والتراب بالنار والماء الحار كمثل ما يصفون الموم ثم يخرجوه بعد التصفية فيأتى لونه مطفياً كمداً ليس له شدة البصيص كالقفر الذى ترمى بـه البحيرة ولا روائح النفط الموجود فيما ترمى به بل تكون رائحة هذا النوع الذى يحتفزون عليه ويضفونه ويسمونه=

القنة إذا بخر بها نفعت[1] من الصرع .

التين اليابس نافع للمصروع. والخردل إذا انعم سحقه وشم انتبه المصروع .

الخردل إن أكل مع السلق نفع من الصرع .

بزر الخشخاش البرى إن أخذ منه اسكونافن[2] قيأ ويوافق المصروعين هذا القيئ خاصة. والحصى الموجود فى حواصل الخطاطيف يبرئ الصرع برأ تاماً.

قال : والإسهال بالخربق الأسود ينفع جداً.

-أبو طامون تضرب إلى رائحة القبر العراقى وإذا كسرت القطعة منه لم يكن لها من البصيص ما للقفر الذى ترمى به البحيرة . ديسقوريدوس ولكل قفر قوة مانعة من تورم الجراحات ملزقة للشعر النابت فى الجفون محللة ملينة، وإذا احتمل أو اشتم أو تدخن به كان صالحاً للأوجاع العارضة للنساء التى يعرض منها الاختناق ولخروج الرحم، وإذا تدخن به نفع صرع من به صرع كما يفعل الحجر الذى يقال له ماغناطيس ، وإذا شرب بجندبادستر وخمر أدر الطمث ونفع من السعال المزمن وعسر النفس ونهش الهوام وعرق النسا وأوجاع الجنب وقد يحبب ويعطى منه من كان به إسهال مزمن وإذا شرب بخل ذوّب الدم المنعقد وقد يذوّب ويحتقن به مع ماء الشعير لقرحة الأمعاء وإذا استنشق دخانه نفع من النزلات ، وإذا وضع على السن الوجعة سكن وجعها. واليابس من القفر إذا استعمل مسحوقاً بميل ألزق الشعر النابت فى العين وإذا تضمد به مع دقيق الشعير ونطرون وموم نفع المنقرسين ومن كان به إسهال ووجع المفاصل. التميمى : يحلل الأورام الجاسية الباردة ويدمل القروح ويلين ويمدد ويجلو البياض من العين ويجفف رطوبات القروح الرطبة تجفيفاً شديداً ويدملها مع فضل حرارة فيه قوية ويبس ويقتل الديدان فى الشجر ويمنعها من أكل عيون الكرم أول ما تعين ويقتل ما فى الآبار والصهاريج من الديدان الصغار الحمر وقد يدخل فى كثير من المراهم المنبتة للحم المرملة المجففة للقروح وهو طارد للرياح الغليظة الكائنة فى المعدة والشراسيف حتى إنها تخرجها بالجشاء(راجع ، ابن البيطار ، الجامع 2/274-276).

(1) ش : نفع .

(2) الاسكونافن : من الموازين ، ويزن اثنين وعشرين درهماً.

علامة الذى يخص[1] الرأس : كدر الحواس، وغشاوة العين، وتفزع، وجبن شديد . والذى من المعدة الخفقان[2] واللذع فيه ، والذى يـصعد مـن عضو يحس به ، وهذا النوع أكثر ما يعرض للصبيان فإذا كـان سـودوايا فافصد الصافن[3] ، ثم القيفال[4] وأسهل بالافتيمون وألزمه الأغذية المرطبـة فى اليوم ثلاث مرات والماء الفاتر يرطب بدنه ، ومن حدث به ذلـك مـن معدته فأسهله بالصبر مرات وقيئه ، وضع المحاجم أسفل أضـلاعه وأعـن بصلاح معدته .

وإذا كان عن الدماغ فأعن بالرياضة وأدمن سقى إيـارج روفـس، والذى من عضوما فالشد والدلك بالمحمرة، وتحذير التخم، ويدمن الحمام.

(1) س : تخص .

(2) الخفقان : اضطراب القلب من خفة تأخذ القلب ، تقول : رجل مخفوق (الخليل بـن أحمـد ، العين ، مادة خفق).

(3) الصافن: وريد ساكن عند الكعب فى الجانب الأنسى (السجزى وتحقيـق الـذاكرى، حقـائق أسرار اطب، ص68).

(4) القيفال: وريد ساكن على مفصل المرفق من الجانب الوحـشى. وكـان القـدماء يفـصدونه لأمراض الرأس لأنه ذو صلة بالرأس، أو لأنه متجه إلى الرأس (المرجع السابق، ص67).

الباب الثامن

فى التشنـــج[1]

من الكمال والتمام: لتشنج العصب ، شمع أحمر [جزءان] [2] شحـــم خنزير ثلاثة[3] أجزاء ، شحـــم الأوز وشحم بط [جزءان][4] شحم أسنان البقر [جزءان][5] مخ ساق البقر [جزاءن] [6]، دهن الآلية جزء ونـــصف ، شـــحم الأبل ومخ[7] ساقه كل واحد [جزءان] يطبخ بدهن النـــرجس ويمـــسح بهـــا العضو، وينطل بطبيخ الحلبة وبزر كتان وأصول السوسن ، وإكليـــل الملـــك ويشد عليه جلد الألية ويسقى أيضا دهن الخروع المطبوخ بهذا الدواء:

إكليل الملك أوقية ، حلبة ، وبزر كتان من كل واحد أوقيتان، أصـــل السوسن أوقيـــة ونصف، سبستان[8] حفنـــة، تين أبيض سمين [عدد سبعة][9]، أصل الكرفس وقشور الرازيانج سبعة سبعة ، وشيح أرمنى ســـتة دراهـــم ،

---

(1) التشنج: علّة عصبية يتحرك معها العضل إلى مباديها فتعـــصى فـــى الانبـــساط (الـــسجزى، وتحقيق الذاكرى، حقائق أسرار الطب، ص98.)

(2) س ، ش ، م : جزآن .

(3) م: ثلاث.

(4، 5) س ، ش ، م : جزآن .

(6) س ، ش ، م : جزآن .

(7) – ش.

(8) سبستان، ويدعى المخيط: وهو ثمر لشجيرات تنبت فى البلاد الحارة أوراقها جليديـــة ثخينـــة ووجها العلوى خشونة مكونة من نقط صغيرة بيضاء. والثمر هذا بيـــضاوى الـــشكل يـــشبه البرقوق فى مظهره ، ولكن حجمه بحجم الزيتون الكبير، ولونه أبيض مصفر، بداخله نـــورة غليظة مثلثة الجوانب، ويحيطها لحم الثمرة وهو عديم الرائحـــة طيـــب الطعـــم (الـــرازى ، المنصورى ... الطبعة المحققة ، ص 608).

(9) س ، ش ، م : سبعة عدد .

قصب الذريرة سبعة دراهم ، أنيسون ومصطكى خمسة خمسة شويلا عشرة دراهم ، يطبخ بخمسة أرطال ماء حتى يبقى منه رطلان ويصفى ويؤخذ ثلثه، ويشرب مع دهن خروع مثقالين ، ودهن لوز حلو درهمين ، والطعام اسفيدباج من لحم جمل ، والشراب ماء السكر مع ماء الزبيب .

وأيضا للتشنج الحادث فى الأعصاب ، يؤخذ أصل السوسن الأبيض ويخلط بالعسل ودهن السوسن الأبيض ويضمد به ، ويسقى العليل جندبادستر نصف درهم بماء حار ودهن السوسن ، ويدهن الموضع بدهن السوسن .

يصيب الصبيان تشنج بعقب حمى و[قلما] [1] يتخلصون منه ، ويظهر بهم سهر وبكاء دائم، وجفاف البطن ، وتغير اللون إلى الصفرة والخضرة[2]، وجفاف اللسان ، وامتداد الجلد واسوداده ، وحمرة البول أولاً ، ثم يبيض بعد ذلك عند صعود الحرارة إلى الرأس.

---

(1) س ، ش ، م : قل ما.

(2) س : الحضرة .

الباب التاسع

فى الصداع والشقيقة[1]

الكمال والتمام: فى آخر العلاج للصداع ، يبل الشريان الذى فى الصدغ والكى على أم الرأس ، والصداع الذى من ضربة ، يخرج الدم من القيفال أربع مرات فى يومين أو ثلاثة[2] قليلاً قليلاً ، لتنجذب المادة ثم ضمد الرأس بورق الخلاف ، وعنب الثعلب ، والزعفران ، والصندل ويسقى ماء الشعير ، وماء الرمان الحلو.

طلاء نافع للصداع الحار: صندلان وورد من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ، زعفران نصف درهم ، شياف ماميسا درهمان ونصف ، أفيون درهمان ، بزر الخس ثلاثة دراهم ، أصول اللفاح[3] درهمان ، ورق النيلوفر ثلاثة دراهم يجمع[4] الجميع بماء الخلاف ، أو بدهن الخلاف ويطلى من الصدغ إلى الصدغ ، أو يجمع بماء الخس أو ماء عنب الثعلب أو حى العالم.[5]

---

(1) الشقيقة: هى الصداع النصفى.

(2) ش : ثلاث .

(3) لفاح: هو على الحقيقة ثمر اليبروح ، وأيضاً بأرض الشام ومصر نوع من البطيخ، صغير كالأكر وجسمه مخطط ، ورائحته طيبة المشم وتسمى الشمامات عندهم فيعرف باللفاح أيضاً (ابن البيطار ، الجامع 2 / 385).

(4) + م : معه .

(5) حى العالم: نبات كبير فى الصحارى وله ثمرة مثل عنقود طويل وأوراقه إلى الاستدارة والغلظ (السجزى وتحقيق الذاكرى، حقائق أسرار الطب، ص152).

طلاء للصداع البارد: مُر وصبر ، وفربيون ، وجندبادستر وأفتيمون، وقسط ، وعاقرقرحا ، وفلفل[1] يطلى بشراب عتيق .

ابن ماسويه في كتابه فى الصداع ، قال : الصداع الذى بمشاركة يسكن حيناً ويهيج حيناً ، أو يهيج مع هيجان شيئ ويسكن بسكونه ، والذى يخص[2] الرأس لازم له بلا هيجان علة فى عضو آخر ، والكائن عن المعدة يكون فى اليافوخ قبالة المعدة .

والذى يكون عن الكلى يكون فى القفا حذاء الكلى ، مع وجع فى هذين العضوين ، والذى يكون من الرجل أو اليد أو غيرهما من الأعضاء ، يجد أولاً نتناً ثم يهيج الصداع ، وكل هذه الأعضاء تألم[3] عن أصناف سوء المزاج مفردة أو مع مادة مركبة ، فاستخرج دلائلها.

وأما الصداع الذى عن الرأس وحدة فيكون سوء مزاج بلا مادة ومع[4] مادة .

علامة الصفراوى: شدة الاحتراق ويبس الخياشيم، والسهر بلا ثقل وصفرة اللون، ويبس الفم، والعطش، وقيئ الصفراء وهيجان فى الأسباب والأزمان <فعليك>[5] بالتدبير الملائم للصفراء.

وعلامة الصداع الدموى : حرارة مع ثقل وحمرة فى الوجه والعين ودرور العرق والأسباب المبائنة الأخرى.

---

(1) - ش .

(2) م : يحصر .

(3) س : يألم .

(4) م : ومن .

(5) زيادة يقتضيها السياق ، و + س : و .

وعلامة البلغمى: ثقل وسبات بلا حمرة ، ولا يبس فى المنخرين ، <فعليك>[1] بالتدبير الملائم لذلك .

والشقيقة تكون فى داخل القحف لأن الدماغ ينقسم قسمين ، فعلى قدر ميل المادة يكون ، وعلاجها[2] علاج الصداع من أى فرع كانت.

الكمال والتمام، قال : إذا كان صداع دموى وأزمن[3] ، وفصدت فلا يمنع من وضع المحاجم <و>[4] يشرط على القفا والأخدعين وخاصة إن رأيت عروق الرأس ممتلئة .

عصارة قثاء الحمار نافعة جداً من الصداع العتيق المعروف بالبيضة إذا سعط به .

النيلوفر أقوى فى ذلك منه دهن الورد فانه[5] نافع للصداع فى ابتدائه.

الياسمين نافع إذا شم من الصداع الذى من البلغم اللزج .

ورق الكرم وخيوطه إذا تضمد به سكن الصداع .

الأدوية النافعة من الصداع البارد: يطبخ المرزنجوش[6] والنمام وإكليل الملك وأصول السوسن الاسما نجونى والشبت ، ويصب على الرأس،

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) م : وعلاجه .

(3) – ش .

(4) زيادة يقتضيها السياق .

(5) – س ، م .

(6) المرزنجوش، والمارزنجوش، والمردقوش، وبالكاف فى الفارسية، ومعناه آذان الفار، ويسمى الرفق وعبقر، وهو من الرياحين التى تزرع فى البيوت وغيرها، دقيق الورق بزهر أبيض إلى الحمرة، يخلف بذراً كالرياحين عطرى طيب الرائحة، ينفع من الصداع والشقيقة كيفما استعمل (تذكرة داود 334/1).

وينشق الجاوشير والصبر والجندبيدستر.

وأما التى تنفع[1] من الصداع الحار فماء البقلة[2] الحمقاء، وإما القرع المعصور وماء برشيان دارو[3] ودهن ورد، وخل خمر، وماء لسان الحمل، وإن وضعت على الرأس مجموعة أو مفردة وكذلك الطحلب ودهن النيلوفر ودهن البنفسج ودهن الخلاف ودهن الطلع .

وما يصدع: التمر واللبن والشهد والشراب العتيق الأصفر الحوصى.

الصداع العارض فى الأمراض الحادة : انطل فيه على رأسه طبيخ الشعير، والبنفسج، والخشخاش، واحلب[4] اللبن، إن لم يسكن بذلك ، واسعط بدهن القرع ، والبنفسج ، و النيلوفر ، ويُجعل ذلك إذا كان المرض من بخارات حادة ، فأما إن كان فى الرأس بخارات[5] كثيرة رقيقة رطبة ، فاجتنب هذه فإنها تزيد فى الصداع، ويستدل على ذلك بالثقل الكائن من الصداع ، وأما على الأول فبالخفة والطيران فى الرأس ، فعند ذلك تقدم على ما وصفت فى السعوط ، والتخبيص ، والنطول بالخطمى والبنفسج ، ودقيق الشعير المطبوخ[6].

فإن كان مع الصداع بخارات كثيرة غليظة ويستدل عليها بالثقل والتمدد ، فأكبه على بخارات ماء الرياحين وامنعه من الدهن، وضع اليد والرجل فى ماء حار مرات ، فإن صب الماء الحار على الأطراف يحس

---

(1) م : ينفع .

(2) س : بقلة .

(3) س ، م : برسان دار ، والبرشيا دار هو عصا الراعى.

(4) + م : له .

(5) ش : بخار .

(6) س : مطبوخة .

العليل بالصداع ينزل فى خرز الصلب، ويحمر لونه قبل ذلك ، ثم يسكن ويجد لذلك راحة ، فإن لم يحسوا لذلك راحة ولم يسكن فحينئذ ينبغى أن يتوثق بشد أطرافهم ، حتى يوجعهم وإن اضطررت عند الصداع الصعب فشد البيضتين ، واعلم أن ماء الحصرم وخل خمر ودهن الورد[1] تمنع[2] البخارات من الرأس ، إذا كان الصداع من بخار فقط .

للشقيقة ، يطلى الجانب الصحيح بلبن اليتوع[3] كما هو ، ولا يطلى على الوجع .

سعوط للأوجاع المزمنة والشقيقة: جندبادستر، جاوشير، زعفران، مرارة دب بالسوية، يجعل حباً مثل العدس ويسعط بواحدة بلبن ودهن بنفسج.

آخر ينفع من الضربان الحار منه الشديد المزعج: سكر طبرزد ، زعفران قليل ، وكافور ، ينعم سحقه ويسعط منه بماء القثاء ، أو ماء الخيار، أو ماء عنب الثعلب[4] ، أو يؤخذ أفيون ، أو سكر طبرزد[5]، يعجن بماء هندباء وبياض البيض ويسعط منه .

سعوط للشقيقة: يأخذ فربيون يذاب بدهن ناردين ، ويقطر فى الجانب الصحيح ، إن كان مبتدئاً ، وفى العليل إن كان مزمناً.

---

(1) س : ورد.

(2) س : يمنع .

(3) + م : أو ، واليتوع اسم لكل نبات له لبن.

(4) ش : الديب .

(5) طبررد: اسم معُرب لنوع من السكر يُنحت بفأس الطبرزين، وسابقاً كان يباع فى أسواق العراق نوع من السكر يصنع بشكل اسطوانات قمعية بطول قدم واحد يلف بورق أزرق، ويدعى سكر طبى أو سكر قند، و سكر كله، أو رأس سكر (الرازى، المنصورى فى الطب، الطبعة المحققة، ص559).

آخر للصداع الحار: يؤخذ كافور يزاد[1] بماء القثاء، أو بماء الخيار، أو ماء عنب الثعلب أو يؤخذ أفيون ، وسكر طبرزد ، يعجن بمـاء الهنـدباء ويسعط منه.

ابن ماسويه فى كتابه فى الصداع ، قال : إذا كـان الـصداع عـن المعدة كان فى اليافوخ وسط الرأس قبالة المعدة ، والذى يكون من الكليتـين فيؤخذ فى[2] النقرة ومؤخر الرأس ، والذى يكون عن عضو ما فى البدن فإنه يحس بألم ذلك العضو ، ثم يكون الصداع كأنـه عـرض لازم ، فالـصداع الكائن لعلة تختص الرأس ثابت ، والذى بمشاركة يزول بزوال تلـك الحـال وليس بثابت فى جميع الأحوال .

علامة الصداع الذى من الصفراء ، أن يحدث حـرارة شـديدة فـى الرأس ، ويبس فى الخياشيم ، وسهر من غير ثقل فـى الـرأس ، ويـصفر الوجه ويجف اللسان ، ويلزمه عطش ، والنبض متواتر ، واطلب مع ذلـك الأشياء المتقدمة والسن والمزاج .

والذى من الدم أن يحس[3] مع الحر بثقـل، وحمـرة فـى الوجـه، وعروق العين، وتدر عروق الجبهة، ويعظم النبض، واستدل بالزمان والسن.

والبلغمى نجد معه سباتاً وثقلاً فى غير درور العروق ورطوبة الفـم والمنخرين ، وضم إليه سائر الاستدلال .

---

(1) م : يرد .

(2) – م.

(3) م : يخشى .

والذى من السوداء فاليبس يلزم صاحبه من[1] غير حرارة ظاهرة وضم إليه سائر الدلائل .

والذى من الريح أن يجد هو شيئاً وانتقال الصداع من مكان إلى مكان ويستلذ بالأشياء[2] الحارة ، والذى يكون من ورم فى الرأس يكون فى غاية الشدة ويبلغ إلى عند العين ، ويعرض معه اختلاط وجحوظ العين وينتوء ، وربما كان بعقب سقطة وضربة ، وقد يصيب الرأس[3] أيضاً صداع بعقب الجماع ، وهذا يكون لضعف الدماغ ، وامتلاء البدن ، ويكون الصداع للبحران[4] الجارى ، والباحورى لا يعالج.

وأما البلغمى فعالجه أولا بالقيئ، ثم بالإرياج[5] وبنقيع الصبر ، وبدهن الخروع فإن أزمن فبايارج اركاغانيس أربعة مثاقيل بماء الا فتيمون ويأخذ المعجونات الحارة.

والصداع الذى من امتلاء الجسم كله افصد ولطف التدبير ، وإن كان يرتفع من الرجل والساق فعصبهما، [وضعهما] [6] فى الماء الحار، وأدلك أسفل القدم بملح ودهن خيرى .

---

(1) م : منه .

(2) ش : الأشياء .

(3) م : الناس .

(4) البُحران: هو الفصل فى الخطاب بين المتخاصمين، الطبيعة والمرض. ومنه البحران التام وهو انهزام أحد الخصمين بالكلية، والبُحران الناقص هو انهزام أحد الخصمين لا بالكلية، والبُحران الجيد هو انهزام المادة، والبُحران الردىء هو انهزام الطبيعة، واليوم الباحورى هو اليوم الذى يقع فيه البُحران (السجزى، وتحقيق الذاكرى، حقائق أسرار الطب، ص78.)

(5) إيارج: اسم أدوية مركبة من مسهلات مع مصلحاتها، ومعناه الدواء الإلهى، وهو أول مسهلات رُكبت فى القديم (السجزى، وتحقيق الذاكرى، حقائق أسرار الطب، ص135).

(6) س ، ش ، م : فضع .

والصفراوى أسهله بالهليلج والسقمونيا وبرد غذاءه .

والسوداوى أسهله سوداء .

ومن علاج الصداع فصد الشرايين والحقن بالنحو الذى يحتاج إليه.

الصداع إما أن يكون فى الرأس يخصه وإما بمشاركة بعض الأعضاء فالذى يخص الرأس يكون من الطبائع الأربع، ومن الريح ومن ضربة ومن ورم ، والذى بالمشاركة يكون بمشاركة المعدة أو الكلى أو بعض الأعضاء

علامة الذى بالمشاركة : أن يهيج الصداع بهيجان ذلك العضو ويسكن بسكونه ، والذى من المعدة مشاركة[1] يكون فى اليافوخ والذى من الكلى ففى القفا .

وعلامة الصداع الصفراوى: يبس الخياشيم والعطش والسهر وخفة الرأس، وسرعة النبض، ويبس اللسان والمزاج، ونحو ذلك تختم به علامتك.

والدموى: درور العروق، وجحوظ[2] العين، وعظم النبض، وثقل الرأس ، واختم بسائر العلامات العامية المأخوذة من سوء المزاج.

وعلامة البلغمى: ثقل الرأس، وسبات ، ورطوبة المنخرين بلا لهيب، والغذاء الرطب والتدبير البطال <المولد له>[3]، والشتاء، والشيخ ونحو ذلك.

وعلامة السوداوى: يبس ، وسهر[4] من غير لهيب ، وكمودة اللون وخثورة النفس ، والتدبير المولد لذلك .

---

(1) م : مشارك .

(2) م : وجحظ .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) ش : سهد .

والريحى: يجد حرا وخفة وتمدداً[1] بلا ثقل وانتقالا فى النواحى.

علامة الكائن من ورم: أن يكون قوياً جداً كأن الرأس يطرق ويبلـــغ الوجع إلى أصل العين ، ويكون معه فى الأكثر هذيان وحمى ويصير النبض منشارياً ، وتجحظ العين جداً ، وتحمر[2] عروقها وتنتوء[3].

الصداع الكائن بعقب الجماع ينبغى أن يفرغ بدنه بالفصد والإســـهال ويقوى رأسه ، ولا يجامع إلا بعد أن يأخذ شيئاً قابــضاً يقـنـوى فــم معدتـــه ولا يصعد البخار .

---

(1) – ش .

(2) م : يحمر .

(3) ش : ونتو .

الباب العاشر

طـب العـيون

الخل ليس بجيد لصاحب الرمد.

السذاب إذا تضمد به[1] مع سويق الشعير، سكن ضربان العين .

الكمال والتمام للمواد التى تميل إلى العين : يطبخ ورق الدلب[2] بخل ويوضع على العين إذا كانت المواد حارة ، وإذا كانت غير حارة فمع مطبوخ .

---

(1) – ى .

(2) الدلب : أبو حنيفة : الدلب هو الصنار والصنار فارسى ، وقد جرى فى كلام العرب، والدوح من شجره ما قد عظم واتسع وهو معروض الورق شبيه بورق الكرم ولا نور له ولا ثمرة ، وزعم بعض الرواة أنه يقال له الغينام. اسحاق بن عمران: شجر الدلب كثير له ورق كبير مثل كف الإنسان يشبه ورق الخروع إلا أنه أصغر منه، ومذاقه مر عفص وقشر خشبه غليظ أحمر ولون خشبه إذا شق أحمر، وله نوار صغير متخلخل خفيف أصفر ويخلفه إذا سقط حب أخرش أصفر إلى الحمرة والغبرة كحب الخروع ، وأكثر ما ينبت فى الصحارى الغامضة فى بطون الأودية. جالينوس : جوهر الدلب رطب وليس ببعيد عن الأشياء المعتدلة ، ولذلك صار ورقه الطرى إذا سحق ووضع كالضماد على الأورام الحادثة فى الركبتين سكنها تسكيناً ظاهراً ، وأما لحاء أصل هذه الشجرة وجوزها فقوته تجفف حتى أن لحاءها إن طبخ بالخل نفع من وجع الأسنان ، وأما جوزها فإن استعمل مع الشحم نفع الجراحات الحادثة عن حرق النار، ومن الناس قوم يحرقون لحاء الدلب فيتخذون منه دواء مجففاً جلاء إذا عولج به مع الماء نفع من العلة التى ينقشر معها الجلد وإذا كثر الرماد على حدته يشفى الجراحات التى قد كثر وسخها وعتقت بسبب رطوبة كثيرة تنصب إليها ، وينبغى للإنسان أن يحذر ويتوقى الغبار الذى يعلق ويلتصق بورق هذه الشجرة فإنه ضار جدا بقصبة الرئة إذا استنشق، ولذلك يجفف تجفيفاً شديداً ، ويحدث فيها خشونة، ويضر بالصوت والكلام ، وكذا يضر بالبصر والسمع إن وقع فى العين أو الأذن . ديسقوريدس : إذا طبخ الطرى من ورقه بخمر وضمدت به أورام العين منع الرطوبات من أن تسيل إليها ونفع من الرطوبات البلغمية والأورام الحارة. (راجع ، ابن البيطار ، الجامع 1/373–374).

برود الدمعة عجيب حتى أنه يبرئ الغرب : نوى اهليلج أسود[1] يحرق بقدر ما ينسحق ، ويؤخذ[2] أملج وعفص بالسوية مثل النوى المحرق ، وينخل بحريرة ، ويجيد سحقه أيضاً ، ويكتحل به <فهو>[3] عجيب .

مثله ايضاً: ينقع هليلج أصفر صحاح فى الماء ثلاثة أيام ، ثم يصفى ويسقى به الكحل المصول ثلاثة أيام ، ثم يسحق جيدا[4] <فهو نافع>[5] للدمعة جداً .

ماء الرمان الحامض[6] جيد للظفرة ، إذا اكتحل به.

الشب جميع أصنافه يذيب اللحم الزائد فى الجفون.

الكمال والتمام: دواء نافع للورم فى العين صفار[7] البيض، وزعفران، ودهن ورد، ينعم ضربه، ويقطر فى العين، ويوضع عليه بقطنة.

مرارة العنز الوحشية إذا اكتحل بها[8] أبرأت العشا[9]، وكذلك مرارة التيس .

الكمال والتمام : دواء نافع لورم العين صفار[10] بيضة ، وزعفران ،

---

(1) س : الأسود .

(2) + د ، س : منه .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) م : جيد .

(5) زيادة يقتضيها السياق .

(6) ى : المر .

(7) س : صفرة .

(8) س : به .

(9) العشا: هو أن يبطل البصر ليلاً ويبصر نهارا (السجزى، وتحقيق الذاكرى، حقائق أسرار الطب، ص103).

(10) س : صفرة .

ودهن ورد ينعم ضربه ، ويقطر فيها ، ويوضع عليها.

الجرب أربعة أنواع وأخف أنواعه الذى يكون سطح الجفن الـداخل فيه خشونة مع حمرة .

والثانى تكون الخشونة فيه أكثر وأظهر ، ويحدث معه وجع وثقل.

والنوع الثالث يكون فى بطن الجفن شقوق مثل الشقوق الحادثة فـى جوف التين .

والرابع أطول مدة من هذا وأشد خشونة ، والنوعان الأولان يعالجان بالأدوية الحادة الجالية للدموع مثل الأحمر الحاد الجالى للدموع ، والأخضر، وأما النوعان الآخران فيحكان بالسكر أو بالحديد ، أو بالعسل بالفتيل فى التى تقلع سيلان الرطوبات من العين ، ودخان الكندر يقطع سيلان الرطوبات من العين ، وكذلك دخان الاسطرك.

إن الآبنوس يقطه سيلان الرطوبات المزمنة إلى العين ، والانزروت أصحها ، وورق[1] الدلب الطرى يطبخ[2] بخل خمر وتـضمد بـه العـين ، "فهو بليغ"[3] .

الكمال والتمام : شياف المرارات ينفع فى الظلمة والانتشار[4] والماء ولم يزد[5] فيه سوى المرارات ، <و>[6] سلخ الأفاعى ، وخطاطيف محرقة،

---

(1) أ : ورق .

(2) س : فيطيخ .

(3) – ر ، ى .

(4) الانتشار: هو أن تصير الثقبة الغبية أوسع مما هى فى الطبع (السجزى وتحقيـق الـذاكرى، حقائق أسرار الطب، ص103) .

(5) أ ، ر : وزاد.

(6) زيادة يقتضيها السياق .

وزنجبيل وفلفل أبيض ، وسكبينج ، ومُر.

الزعفران خاصيته إذهاب الزرقة العارضة[1] بعقب المرض.

ابن ماسويه فى الأدوية المنقية، قال: التى تظلم البصر إن أدمنت[2] الخس إذا كثر منه والعدس، والباذروج، والكراث الشطى والشامى[3] .

الدارصينى يحد البصر إذا أكل فى الطعام ، أو اكتحل به وذلك خاصيته .

الزعفران يحد البصر .

ولحدة البصر يكحل العليل بماء الباذروج وشيئ من جاوشير.

والزيتون النضيج يضر [بالبصر] [4] .

الخس يضعف البصر إن أدمن أكله .

خاصيته أن يحد البصر الضعيف إن أكل أو اكتحل به جمعا[5] .

قد يستعمل الدردى المحرق بدل التوتيا فيذهب بغشاوة العين.

بزر الجزر إذا دق بعسل واكتحل به [أبرأ][6] الغشاوة .

عصارة الفراسيون تستعمل لحدة البصر إذا كان من الرطوبة .

---

(1) – ر .

(2) م : ادهنت .

(3) ى : الدمشقى .

(4) أ ، د ، ر ، س ، ى : للبصر .

(5) د : أسابيع .

(6) أ ، د ، ر ، س ، ى : أبرى .

الأدوية المنقية للعين المحدة للبصر هذه : دهن الخروع إذا شـــرب نقى ما فى العين من الخلط الغليظ ، وخاصة إن شرب[1] مع نقيـــع الـــصبر أو نقيع إيارج فيقرا ، والزيت يفعل ذلك ، ودهن الفجل[2] ، ودهـــن الغـــار ، ودهن الحلبة ، ودهن النرجس ، ودهن الـــشبت[3] ، ودهـــن المرزنجـــوش ، ودهن السوسن ، والأقحوان[4] ، هذه كلها تنقى العينين ، وكذلك يفعل دهـــن البلسان إذا شرب أو اكتحل به ، والحـــضض يفعـــل ذلـــك ، والـــشيطرج ، والسكبينج، والوج[5]، والكمـــاذريوس، وكـــذلك خاصـــية[6] مائـــه، ومـــاء القنطوريون الدقيق ، وماء الباذروج ، وماء البـــصل ، ومـــاء الـــسذاب[7] ، وماء الرازيانج ، وماء الكرفس ، وماء الحندقوقة ، وماء شقائق النعمـــان[8]، وخاصة ماء أصله، ودم السلحفاة ، وماء الكبد المشوية، إذا غرز فيها الـــدار فلفل، والفلفل ، ومرارة الضبعة[9] العرجاء ، ومرارة الديك ، ومرارة الذئب، ومرارة الكلب[10]، ومرارة النعامة، ومرارة النعجـــة[11] ، ومـــرارة شـــحم الأفعى، ودماغ البومة ، ودماغ الخطاطيف، ودماغ ابن عرس، وجندبادستر،

---

(1) ر ، ى : شربته .

(2) – ر .

(3) – أ .

(4) الأقحوان: هو البابونج، وقد مرّت ترجمته.

(5) – أ .

(6) ى : خاصة .

(7) – ى .

(8) – د.

(9) س : ضبعة .

(10) – أ .

(11) – أ .

وقلقند[1]، وروسختج، وقشور كندر ، وشيـــح ، ودار صينى، وعاقرقرحا[2]، وفربيون ، هذه كلها إذا اكتحل بها جلت ، ونفعت العين ، والــوج ومـــاءه، ودار صينى ، وحب البلسان[3] ، واللوز المر ، والبان[4]، وماء الرازيـــانج، والقنطوريون[5] الدقيق ، ودهن البلسان ، هذه كلها إذا اكتحــل بهــا أحـــدت البصر ، وكذلك يفعل الفلفل ، والدار فلفل[6] ، والزنجبيل.

وماء الغرب إذا اكتحل بها جلّت البصر ، يعنى لبن الغرب ، والفجل إذا أكل أحد البصر ، وإن اكتحل بمائه ، والسذاب أُكل أو اكتحــل بمائـــه ، وكذلك الحلتيت <و>[7] إن أكحل العين بقشور السيلخة بعد سحقها ونخلهـــا ، أو كحل بالقطران ، أو سلخ الحية بعد نخله بحريرة ، أو بفروج الخطـــاطيف بعد حرقها وسحقها ، أو أطعمه فجلاً أو سذاباً واكحله أيضاً بماء الـــسذاب ، وبماء البصل، مع الشهد ، أو بماء الخردل الطرى[8]، أو الفلفل بعــد ســحقه ونخله، أو اكحله بماء الافسنتين أو بماء الحاشا ، أو أطعمـــه صـــعتراً رطباً أو يابساً ، أو اكحله بالجاوشير ، وإن ألقى فى ماء الباذروج شئ من جاوشير <و>[9] اكتحل[10] به نفع ، أو فى بعض هذه المياه .

---

(1) – أ .

(2) + ر ، ى : ومرارة شحم الأفعى .

(3) د : اللسان .

(4) – د .

(5) س : قطورنيون .

(6) – أ .

(7) زيادة يقتضيها السياق .

(8) – ى .

(9) زيادة يقتضيها السياق .

(10) أ : أكحل .

ابن ماسويه فى كتاب الأدوية المنقية، قال: مما ينبت الأشفار جــداً، نوى التمر يحرق ويسحق وينخل بحريرة، ويخلط معه شئ من اللأذن ويعجن بدهن الآس ، وتطلى[1] به الأجفان مرات[2] بالليل[3] فإنه نافع .

وينفع جداً أن يؤخذ سنبل الطيب ، وقشور الصنوبر جزءين ويسحق السنبل الأسود ويرفع فى إناء زجاج، ثم يمره بالميل على الجفــن فتنبــت[4] الأشفار .

مما يحسن الأشفار: يؤخذ نوى التمر فيحرق وينخل ويخلط معه اللادن ويعجن بدهن الآس ، ويطلى به فيحسنها ، وأما ما يمنع إنبات الشعر فى الجفن [فاقرأ] [5] فى باب نبات الشعر .

---

(1) أ ، ر : يطلى .

(2) س : مرتان .

(3) + أ ، ر .

(4) ر ، س : فينبت .

(5) أ ، د ، ر ، س ، ى : فاقرء .

الباب الحادى عشر

فى أمراض الأذن

ينفع من الصمم دهن الكاوى العتيق وينفع منه مرارة العنز مع دهن الورد ، وينفع الصمم فتيلة الخردل .

الكمال والتمام: دواء نافع: الجلنار[1] يقطر فى الأذن، وماء القرع ودهن ورد فإنه عجيب .

دواء نافع للدوىّ فى الأذن: يؤخذ دهن السوسن وشئ من ماء السذاب أو دهن لوزمر وخل خمر يقطر <فى الأذن>[2] .

[يحذر][3] صاحب وجع[4] الأذن ودويه العشاء والأطعمة الغليظة[5] .

يحدث مع البثرة فى الأذن حرارة وحرقة وضربان شديد ، وعلاجه فى أول الأمر الفصد واللبن ودهن الورد وماء القرع ونحوها ، فإن لم يسكن وأردت أن تنضج ، فقطر فيه طبيخ التين ، وبزرمر ، ويقطر فيه حتى ينضج ، فإذا انفجر، عولج بالمرهم من خل خمر ، ومرداسنج ، واسفيداج ، ودهن ورد، وانزروت، ودم الأخوين ، وإن أزمن فالتى فيها عروق ، وإن

---

(1) الجلنار Balaustion : اسم فارسى معرب مؤلف من كلمتين (كل ، وتعنى ورد و(أنار) وتعنى رمان [ورد رمان] ، وهو لشجرة ترتفع إلى عشرة أقدام ، كثيرة الأغصان والفروع ، شكلها العام وأوراقها وأزهارها تشبه شجرة الرمان ، حتى أنه يصعب تفريقهما. تزهر فى فصل الربيع ، وتبقى الأزهار متفتحة لمدة أسبوعين ، تذبل بعدها وتجف أوراق التويج أولاً ، وتسقط ، ثم يسقط الكأس من غير أن تنتج .

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) أ ، د : يتحذر .

(4) د : وجه .

(5) + أ : المنجح .

أزمن أكثر فالتى فيها[1] زرنيخاً أصفر .

فى المنجح: يلقى فيه من الاسرنج مثل مرداسنج ومن دم الأخــوين [جزء] [2] ومن الانزروت ثلثا جزء وعروق نصف جزء زرنيخ ربع جزء.

يكون وجع الأذن من رياح باردة ، أو من برد يصيبيه وبعد الخروج من الحمام ، أو ورم ، أو ريح غليظة ، أو أشياء رديئة تنصب فى الأذن .

يستدل على الحرارة بحمرة الوجه والتدبير المتقدم .

الذى يوجع لما دخل فيه ، صب فيه دهن مسخن ، واجعــل قطنــا[3] بدهن الورد مسخناً فيه ، والذى لريح لا منفذ لها ، فاعرفه بتمدد العــضو ، فاعطه وادلك أذنه ، وبعد الدلك أكبه على بخار المرزنجــوش والفــوتنج ، وادهن[4] عند النوم بدهن البابونج وشبت .

المنقية لابن ماسويه : لوجع الأذن من البرد ، يقطر فيها ماء بـــزر البنج الأبيض أو ماء ورق الغرب .

إن صُب[5] فى الأذن مع خل وكندر ودهن ورد ، نفع من وجع الأذن العارض من البرد والرطوبة ، <و>[6] دهن اللوز المر جيــد لوجــع الأذن ودويه وطنينه.

---

(1) أ : فيه .

(2) أ ، د : جزو .

(3) د : قطنة .

(4) أ : فادهنه .

(5) يقصد ماء الكراث .

(6) زيادة يقتضيها السياق .

عصارة ورق لسان[1] الحمل إذا قطر في الأذن سكن الوجع، وعصارة اللبلاب العظيم النفع[2] من المادة المتجلبة إلى الأذن إذا أزمنت، والقروح العتيقة فيها فإن كانت في بعض الأوقات حادة ، فليخلط فيها دهن ورد.

إن خلط ماء اللبلاب بدهن ورد ، وقطر في الأذن سكن وجعه الحار، <و>[3] المر إن طلى [على] [4] لحم الصدف <و>[5] على غضروف الأذن المشدوخة ، أبرءه.

عصارة حب الرمان إذا طبخت مع العسل <كانت>[6] جيدة[7] لوجع الأذن .

الأفيون إذا حُل بدهن اللوز والزعفران والمر ، ويقطر في الأذن ، كان صالحاً لوجعها.

العسل إذا قطر في الأذن نفع من الوسخ وإن خلط بفتيلة نقى ما في الأذن ، دهن لوز مر أو دهن جوز ، أو شحم البط ، أو مع السكبينج ، أو مع دهن السوسن ، أو مع دهن الصنوبر ، أو مع "دهن الزوفا اليابس"[8] ينقى ما في الأذن ، وينفع من أوجاعها الباردة . وحب الغار إذا خلط بالشراب وقطر فيها نقى وسكن الوجع البارد . وطبيخ التين ودهن الورد ينقى وينفع من الوجع البارد.

---

(1) د : لسام .

(2) د : ينفع .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) أ ، د : مع .

(5) زيادة يقتضيها السياق .

(6) زيادة يقتضيها السياق .

(7) أ : جيد .

(8) – أ .

لثقل الأذن من برد: مرارة ماعز وبوله ، وماء السذاب وجندبادستر، وعصارة الافسنتين ، وأصل السوسن الآسمانجونى ، وحب الغار بالسوية ، يجمع <الجميع>[1] بدهن السوسن ، أو دهن الشبت والناردين ، ويلقى منه فى الأذن نصف درهم بماء ورق السذاب ، إن شاء الله ، وهو أيضاً نافع للوجع البارد.

وللوسخ فى الأذن: قردمانا مثقال ، بورق أرمنى نصف مثقال تين أبيض يعجنه ويجعله فيها ، فينفع[2] إن شاء الله .

للماء يقع فى الأذن ، يمص بقصبة ، ثم يقطر فيه دهن لوز حلو .

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) أ : ينفع .

الباب الثانى عشر

فى أمـراض الأنـــف

من جامع ابن ماسويه، الصبر ينفع الأورام والقروح الحادثة فى المنخرين.

لكره الأنف: مر ، وصبر سمجانى درهم درهم ، ماش مقـــشر ســـتة دراهم ، زعفران درهم ونصف ، رامك العفص وطين أرمنى وسك[1] يطلى بماء الأثل إن شاء الله .

من الكمال والتمام ، قـــال: إن كانت القروح فى الأنف رطبة، فيخلط بقيروطى ، دهن ورد أو آس ومرداسنج وخبث الفضة واسفيداج ويطلـــى ، وإن كانت يابسة فيخلط القيروطى مع مخ ساق البقر ، ويكون القيروطى بدهن بنفسج أو دهن سمسم أو دهن لوز حلو وهو أجود ، ويخلط مع شئ من كثيرا ، أو رغوة حب السفرجل ورغوة الخطمى والبزرقطونا ، يطلى عليها فى اليـــوم مرات ، واستعمل فيها حجامة[2] النقرة والإسهال ، ويحذر العبث بالأنف .

وللنتن فى الأنف ، يطبخ دراشيشعان بشراب[3] ريحانى ويستنـــشق أياماً كثيرة . وللبسفائج فيه يدق جوز السرو ويجعل فيه أياماً كثيرة يذهب.

دماغ الدجاج إن شرب بشراب ، قطـــع نـــزف الـــدم العـــارض[4] من حجب الدماغ.

---

(1) + أ : دون .

(2) أ : حجم .

(3) د : بشرب.

(4) د : العرض.

إن جعل فى مائه دقاق الكندر مسحوقاً وخل واستعط به قطع الرعاف.

مما ينفع من الدم الذى يخرج من الدماغ من سقطة أو ضربة ، اسقه أدمغة الدجاج ، وأكثر منه مرات كثيرة واسقه ماء الرمان الحامض ، وضع على رأسه البرشيان دارو[1] بعد دقه مع دهن الورد .

ابن ماسويه فى كتاب الحميات : الرعاف[2] الذى من مرض حاد اسعطه بماء الثلج وماء الكافور ولطخه بالصندل وماء الورد ، واسعطه بماء القثاء المر مع الكافور ، فإنه يقطع قطعاً شديداً ، وانفخ فى أنفه كافوراً ولطخ جبهته بأفيون وماء ورد ، واعلم أن إدمان شم الكافور يقطع الرعاف ، وإذا كان الرعاف من غير حمى ، فإنه يقطعه الفصد ويخرج الدم فى اليوم الأول ثلاث[3] مرات قليلاً قليلاً، وكذلك فى اليوم الثانى وحجامة الساق أيضاً تقلعه.

---

(1) برشيان دارو : هو عصا الراعى ، وقد مرّ ذكره.

(2) الرعاف: النزيف الأنفى.

(3) أ : ثلاثة .

الباب الثالث عشر

فـــى الأســنـان واللثـــة

الكمال والتمام[1] ، **قال:** ينفع من الحفر ويذهب به البتـــة ، زجـــاج وقنبيل بالسوية يدق وينخل ويدلك به الأسنان ، ويحذر على اللثة فإنه عجيب للحفر لا بعده ولا يصلح إلا له .

إن دلك السن الألم بالثوم[2] سكنه من ساعته إن كان من برد.

عصارة أصل الخنثى إذا قطر فى الأذن المخالف للسن الوجع يسكن الوجع .

مما ينفع من تآكل الأضراس أن يوضع فى الموضع المأكول قطران مع جوف العفص ، وبزر الكراث بعد سحقه ودقه وعجنه بالقطران ويفعل مثل ذلك الحلتيت .

لبن الأتن[3] إذا تمضمض به يشد الأسنان واللثة .

السنباذج[4] يشفى اللثة الرهلة لأن فيه قوة من قوى الأدوية المحرقة.

---

(1) د : المنجح والكمال .

(2) د : الثوم .

(3) الأتن : الأتان الحمارة والأتانة قليلة ونص الصحاح ولا تقل أتانة ، قال ابن الأثير وقد جـــاء فى بعض الحديث ، وفى إطلاق الحمارة جرى على اللغة المرجوحة تبعـــاً للجـــوهرى فـــإن بعض أئمة اللغة أنكرها وقال هو لفظ خاص بالذكور لا تلحقه الهاء ولو قال الأنثى من الحمر لكان أصوب ، والجمع : آتن كعناق وأعنق وأتن بالضم وأتـــن بـــضمتين (الزبيـــدى ، تـــاج العروس ، مادة أتان).

(4) السنباذج : اسحاق بن عمران : قال أرسطوطاليس طبع حجر السنباذج البـــرد فـــى الدرجـــة الثانية واليبس فى الدرجة الثالثة ومعدنه فى جزائر بحر الصين وهو حجر كأنـــه مجتمـــع=

الشب يشد اللثة ويمسك الأسنان إذا خلط بالخل أو بالعسل .

الشاهترج مقوى دافع لوجع اللثة .

الأدوية التى تقوى اللثة وتشد الأسنان : السماق والورد بأقماعه ، وبزر الورد ، والحضض ، والعفص المحرق المطفى بخل خمر ، وفلفل ، وأقماع الرمان ، وحب الآس النضيج ، والملح الإندرانى المقلى المطفى بخل خمر ، ورامك والعفص بالسوية يدق <الجميع>[1] ويلصق عليه ويتضمض بعده بخل خمر وماء السماق .

ينفع من استرخاء اللثة قطع الجهارك[2] والاحتجام على الذقن تحت الحكمة .

=من رمل خشن ويكون منه حجارة متجسدة كبار وصغار وخصوصيته أنه إذا سحق فانسحق كان أكثر عملاً منه إذا كان على تخشينه ويأكل أجسام الأحجار إذا حكت به يابساً ومرطباً بالماء وهو مرطب بالماء أكثر فعلاً وفيه جلاء شديد وتنقية للأسنان وله حدة يسيرة ويستعمل فى الأدوية المحرقة والأدوية المجففة والأدوية المبرئة لترهل اللثة وتغير الأسنان وإن أحرق بالنار وأسحق وألقى على القروح والبثر العفنة التى قد طال مكثها أبرأها. جالينوس : قوته قوة تجلو جلاءً شديداً والدليل على ذلك أن النقاشين والخراطين يستعملونه فى المواضع التى يحتاجون فيها إلى ذلك وقد جربناه نحن من أنه ينقى الأسنان ويجلوها وفيه قوة حادة ولذلك صار بعض الناس يخلط منه فى الأدوية المحرقة والأدوية المجففة التى تنقى اللثة المترهلة. ديسقوريدس: هو حجر يستعمله نقاش الخواتيم فى جلاء الفصوص وقد يصلح لأن يستعمل فى أخلاط المراهم المتعفنة والمراهم المحرقة وقد ينفع اللثة المسترخية ويجلو الأسنان. لى: زعم ابن وافد فى مفرداته أن حجر السنباذج هو حجر الماس وأضاف إليه ما قاله ديسقوريدس وجالينوس فى السنباذج إلى قول غيرهما فى الماس ولم يعلم رحمه الله أن حجر الماس لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس (ابن البيطار، الجامع 2/52-53).

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) الجهارك : من العروق التى تحت الخشنا مما يلى النقرة ، وهى عروق أربعة على كل شقة منها زوج منها عرق تحت اللسان على باطن الذقن ، ومنها عرق تحت اللسان نفسه ، ومنها عرق عند العنفقة ، ومنها عرق اللثة (ابن سينا ، القانون ، الفصل (19) الفصد).

من الكمال والتمام ، قال : يسرع نبات أسنان الصبى أن يدلك بسمن البقر أو مخ الغنم أو مخ الأرنب .

فيما يجفف اللعاب السائل من أفواه الصبيان والرجال إن شويت الفارة وأطعمت الصبيان جفف اللعاب السائل من أفواههم .

ابن ماسويه فى كتاب الإسهال : كثرة التبزق[1] يكون من رطوبة المعدة .

التبزق : بَزَقَ بَزقاً ، وبُزاقاً : بَصَق ، والبُزاق : البصاق . وبصق بصقاً : لفظ ما فى فمـه ، والبصاق : الريق ونحوه إذا لُفظ (الوجيز ، ص 49 ، 53).

الباب الرابع عشر

فى الصوت

لحم الدجاج يصفى الصوت ، <و>[1] الصوت يبح إما لابتلال الحنجرة وإما لحادثة حدثت فأبطلت فعل العضل الذى يكون به فعل القرع ويبقى النفخ على [حاله][2] ، والآلة التى يكون بها القرع هو العضل والعصب الذى يضم الحنجرة لأن القرع إنما يكون بانضغاط الريح فى الحنجرة ، ثم فرّق لأى شئ هو بالشديد المتقدم لها يوجب حدوث رطوبة فى المواضع أم لا .

عصارة الشونيز إذا شربت صلحت لخشونة قصبة الرئة .

الصوت تنفعه الأشياء اللينة المعتدلة ويتأذى بالأشياء الحريفة والحامضة والمالحة ، والأشياء اللينة <هى>[3] : البستان ، وطبيخ العنب يعنى عقيده ، والعناب ، والرمان الحلو المطبوخ بشئ من دهن بنفسج ، وسكر طبرزد، ومخ البيض، ومرق السرمق ، والقرع والسناء، والزعفران، والسكر، ودهن اللوز ، والكثيرا[4]، ولحم الزبيب، وحب الصنوبر، والصمغ العربى ، والتين ، وحب القثاء، وحلبة وبزر الكتان [المغلى][5]، والجرجير [المغلى] ونحوها.

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) أ ، د : حالها .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) – أ .

(5) أ ، د : المغلو .

دواء نافع من بحة الصوت وخشونة الحلق : حمص مغلى مقشور ، وجرجير مقشور مطحون، وبزر كتان مغلى من كل واحد عشرة، صـــنوبر مقشر ثمانية درهم، كثيرا خمسة، لحم الزبيب عشرون تجعل بنادق[1]، وتؤخذ بالغداة والعشى كل مرة ثلاث بنادق عظام تمسك فى الفم حتى تنزل كلها.

دواء لوجع الحلق الذى من رطوبة وبحة الصوت جيد جداً: علــك الأنباط، وكندر، وزعفران، ومر، وكثيرا، ودارصينى، وحماما، وصــنوبر، وعصير السوسن بالسواء، سنبل الطيب نصف جزء، بارزد ربع جزء، عسل أربعة أجزاء ، تمر هندى[2] ، أذب العسل والعلك والتمر، وذر عليه واجمعه حباً ، وإن أسقطت التمر جاز واسقه بماء الزوفا .

اســتخراج لــبحح الــصوت الرطــب: كنــدر، ومــر، وحلتيــت، وفلفل، وزعفران، ورُب السوسن. تجمــع بــسكر طبــرزد وتجعــل حبــاً، ويوضع تحت اللسان.

دواء لانقطاع الصوت : تين يابس وحبق يطبخ ويصفى واسحق بــه صمغاً حتى يصير لعوقا[3] غدوة وعشية .

دواء لذهاب الصوت والسعال الباردين جيد : كندر أربعة دراهم، مر درهمان ، طلاء مطبوخ ربع رطل يطبخ الطلاء حتى يغلظ ويذر عليه ويلعق منه وهو دواء جيد ينفع من وجع البطن وقروح الرئة .

---

(1) د : بنادقة .

(2) د : هندون .

(3) اللعوق : اسم لما يلعق (الصاحب بن عباد ، المحيط فى اللغة ، مادة لعق) ولعق العسل ونحوه لعقاً : لحسه بلسانه أو بإصبعه ، فهو لاعق ، والجمع : لعقة (الوجيز ، ص 559).

دواء نافع من ذهاب الصوت العارض من خشونة الحلق : زعفران درهمان، عصير كرنب نبطى ، سكرجة عسل منزوع الرغوة مثله اغلـــه[1] حتى يثخن وذر عليه الزعفران وألعقه غدوة وعشية .

دواء نافع من انقطاع الصوت والخشونة فيه من البـــرد: زعفـــران ثلاثة دراهم ، مر واحد ونصف ، لبان عصارة الشونيز من كل واحد درهم ، حلتيت نصف درهم يعجن <الجميع>[2] بطلاء ويخـــبص ويـــستعمل علـــى ما وصفت.

ومتى بح الصوت من رطوبات تنزل إلى اللهاة ، فاخلط فى الأدويـــة القابضة[3] كهذا[4] الدواء : لبان علك الأنباط جلنار ، من كل وحد درهـــم ، صمغ عربى ، خشخاش ، كثيرا من كل واحد درهمان يعجن <الجميـــع>[5] بطلاء ويخبص ويستعمل .

دواء حار ينفع من بحة الصوت الذى يكون من كثرة الرطوبة: وهذا الدواء[6] يذيب الرطوبة : خردل [وغلى][7] دراهم[8] فلفل درهم يعجـــن بعـــد السحق بعسل منزوع الرغوة ويخبص ويوضع تحت اللسان فإنه نافع جداً .

---

(1) د : غله .

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) د : قابضة .

(4) د : كهذه .

(5) زيادة يقتضيها السياق .

(6) أ : دوا .

(7) أ ، د : مغلو .

(8) أ : درهم .

دواء حار ينفع من بحة الصوت وخشونة الحلق وينقى الحلق من البلغم: لوزتان[1] مقشرتان[2] ، بارزد ، لبان من كل واحد نصف اللوزتين ، زعفران ربع[3] اللوزتين يعجن <الجميع>[4] بعسل ويصير[5] فى إناء زجاج ويسقى منه ، <فإنه>[6] نافع جداً لما يعرض فى الحلق من الرطوبات الغليظة والبلة الرديئة ، وهو مسكن للوجع .

دواء فائق معتدل من انقطاع الصوت : حلبة ، لوز مقشر من كل واحد جزء ، بزركتان مغلى[7] جزءان ، لباب القبح[8] ، صمغ عربى ، كثيرا أصول السوسن ، حب الصنوبر من كل واحد جزء ، يعجن بطلاء وهو دواء معتدل جيد للبحح واليبس فى الحلق والرطب منه واليابس .

---

(1) د : لوزان .

(2) د : مقشران .

(3) + أ : واحد .

(4) زيادة يقتضيها السياق .

(5) يصير : صيره كذا وإلى كذا : حوله .

(6) زيادة يقتضيها السياق .

(7) أ : مغلو .

(8) القبح : هو طائر الحجل.

الباب الخامس عشر

فى القروح الحادثة فى الفم واللسان والحلق واللهاة

الكمال والتمام : عالج بثور الفم فى الابتداء بدفع المادة كالـصندل ، والسماق ، والكافور ، والجلنار ، وماء الورد ، وفى منتهى العلة بطبيخ الحنا المكى بماء الكزبرة الرطبة ، ويخلط بـه شـئ مـن زعفـران وعـسل ، ويتمضمض به ويلين البطن بطبيخ الهليلج وتوضع محجنة[1] تحت الـذقن ، وإذا أزمن واحتجت إلى ما يحلل ، فخذ الماميران والعاقرقرحا ، والايرسـا يطبخ بسكنجبين ويثلث ، وتمضمض به .

الكزبرة خاصيتها أن تنفع القلاع إذا مضغت .

اللوز الرطب إذا أكل بقشره الداخل سكن ما فى اللحم من حـرارة ، واللبن يتمضمض به للقروح[2] فى الفم والحنك .

الدارشيشعان متى ذر فى الفم نفع من البثر فيه إذا كان مع رطوبـة والحنا يفعل ذلك ، والأقاقيا والعفص والتوت الغض والمجفف، ويتمـضمض بماء الحنا المطبوخ وبماء الورد المطبوخ.

أشنان تصلح للفم الحار المشرف [على] [3] العفن : أشـنان ، ورد ، صندل ، قرفة ، كافور يجعل <المجموع>[4] فى أسنانه .

---

(1) د : محجمة .

(2) د : القروح.

(3) أ ، د : فى .

(4) زيادة يقتضيها السياق .

للقلاع والبثر: يحرق لسان الثور فى كوز جديد ويؤخذ رماده ويجعل عليها بريشة .

برود للحرارة فى الفم: ورد صبيح، طرفا، عفص أخضر، نيلــوفر، ورق عوسج ، صندل ، طباشير ، سماق ، عدس مقشر ، جلنار من كل واحد جزء ، كافور ثلث جزء ، حصرم ، بزر الخس جزء ، يلزق عليها .

برود جيد: يمضغ سماق[1] أو يأخــذ منــه جــزء ومــن الحــصرم جزئين يابسين .

فلفيديون : أقاقيا خمسة وثلثان ، نورة عشرة ، زرنيخ أصفر وأحمر من كل واحد ثلاثة ، شب خمسة ، مر اثنان ، عفص واحد تعمــل أقراصــا بعصارة لسان الحمل وتستعمل[2] ، وأيضاً قلقطار ، زنجار ، عفص بالسوية يجاد سحقه ويعالج به الفساد والآكلة. وأيضاً ميويزج ، قسط ، أصل الــشبت يسحق ويعالج به.

برود فائق لبثور الفم والحرارة: ورق الورد ، وبزر الورد، وثمــرة الطرفا، وعفــص أخــضر، ورد النيلــوفر، وورق العوســج، وصــندل[3]، وطباشير، وسماق، وعدس مقشر، وجلنار، وحصرم يابس ، وتوث شــامى، وبزر الخس ، وكافور ، يعجن <الجميع>[4] بماء ورد ويقرص ويجعل منــه عند الحاجة على الأورام والبثور. وينفع من البثر فى الفم ورق العوسج.

---

(1) – أ .

(2) د : ويستعمل .

(3) – د .

(4) زيادة يقتضيها السياق .

من الكمال والتمام : شب كثيرا ، لسان الثور ، زعفران ، كـــافور ، حناء مكى ، سماق ، بزر الورد ، بزر القثاء ، كزبرة يابسة مغلية[2] كبابة ، ورق الزيتون ، فوتنج عدس مقشر ، باقلا ، جوز السرو، عفص، حـــضض، لسان الحمل ، صندلان ، طباشير ، خرء الكلب – وخاصة فى البثر الـــشديد الرطوبة– فوفل ، استعمل من هذه فى [البدء][1] الباردة وفى الأخير الحارة ، طباشير ، عاقرقرحا برشيان دارو – أو يحجم تحت اللحية – ثمر الطرفـــا ، أصل السوسن ، وأفصد وأسهل وخاصة بالشاهترج.

ماء الكرنب النبطى خاصيته تجفيف اللسان .

خاصية الخردل تجفيف اللسان الثقيل .

من الجامع لابن ماسويه لثقل اللسان وجودة الذهن : جندبادســـتر ، افتيمون، زنجبيل، قسط، مر، بزرحندقوقا، مر، اسطوخودوس، شحم حنظل، قردمانا[2] ، عاقرقرحا ، ميويزج يعجن بعسل الزنجبيل المربى ويوضع على الأخدعين والنقرة ما أمكن بالليل والمعدة خالية بطبيخ المرزنجوش والنمام .

الحندقوقا يورث الخوانيق[3] فليؤكل بعده هندباء أو خس .

---

(1) أ ، د : البدى .

(2) د : قردكانا .

(3) الخوانيق: مفردها (خناق)، لفظ أطلقه القدماء على التهابات شراع الحنك واللـــوزتين واللهـــاة وما يحيط بفوهة البلعوم. وأنواع الخوانيق عديدة:

أ – الخناق النزلى: وهو التهاب الغشاء المخاطى البسيط ويبدو بلونه الأحمر.

ب – الخناق اللبى: إذا تكون راسب أبيض على الغشاء نفسه.

ج – الخناق الفلغمونى: إذا تقيحت اللوزة وأصبحت مقراً لخراج حقيقى.

د – الخناق الديفتيرى: وهو يسبب مرض الديفتيريا.

وجميع هذه الأنواع تتميز بصداع وحمى وصعوبة البلع وتورم الغدد الليمفاوية (أبو مـــصعب البدرى، مختصر الجامع لابن البيطار، دار الفضيلة، القاهرة (د.ت)، ص251).

الماء الحار المغلى جيد لوجع الحلق والخوانيق .

الخل مقلص للهاة إذا تغرغر به والخيارشنبر جيد للخوانيق مع طبيخ الزبيب والتين .

نفخ الخوانيق ، يغرغر بلبن ماعز وقد انقع فيه بزر مــر ، ويطــبخ التين مع خيارشنبر .

العفص يمنع سيلان الرطوبات إلى اللهاة .

العسل متى تحنك به أو تغرغر به أبرء أورام الحلق .

ماء الحصرم إذا جعل مع ماء عسل وشراب نفع من الخوانيق .

بزر الفجل إذا طبخ بسكنجبين وتغرغر به حاراً نفع من الخناق.

وأصل الفاشرا يعمل منه مع العسل[1] لعوق للخوانيق .

بزر الفجل إذا طبخ[2] بسكنجبين وأصول الفاشرا وتغرغر بــه نفــع من الخناق .

والفلفل إن تضمد به مع عسل حلل الخوانيق ، وبزر الفجــل نــافع للخوانيق بخاصة .

والحلتيت إن شدت منه قطعة على عنق من لهاته وارمة سكنته.

للخوانيق التى من بلغم ومرة سوداء : رماد الخطاطيف بعد ذبحهــا وإحراقها وسحقها ، ويستعمل ثلاث أواق من ماء العسل .

---

(1) + أ : فهو .

(2) د : طبخت .

من الكمال والتمام للخوانيق واللهاة[1]: جوز السرو وملح درانـــى، ونشادر ، ونورة ، وعفص، وسماق ، وأقاقيا ، وشـــب ، وورق الـــسوسان، وماميران ، وحضض[2]، ومر، وثمر الطرفا، وعـــروق، وجلنـــار، وورد، ورماد الخطاطيف ، وقيصوم محرق ، تحرق <كلها>[3] وينفخ منهـــا[4] فـــى الحلق <كانت>[5] نافعة من الخوانيق وورم اللهاة .

وللخوانيق يجعل زفت فى رب التوت ويتغرغر به .

إن كانت خوانيق مع حرارة فافصد وأحجم فى أوائل العلة أولاً ولين الطبيعة بالأشياء الملينة الباردة وخاصة عنب الثعلب وليكن طعامه ســرمقا ، وحاشا ، وعدسا ، وبقلة يمانية بدهن لوز حلو ، وغرغره برب التـــوت مـــع خيارشنبر ، وبماء عنب الثعلب مع خيارشنبر ، وشئ من زعفران، أو بجميز قد حل بماء حصرم، أو رمان حامض وبلبن ماعز حلب مع سكر ، أو بمـــاء كزبرة ودهن بنفسج وخيارشنبر وسكر ، أو بطبيخ عدس مقـــشر ، وورد [6] وأصل السوسن أو بماء الرجلة ، وانفخ فى الحلق فى الابتداء جلناراً، وشبا، وغرغره دائماً بماء الثلج[7] ، فإن كانت من برودة فغرغره فى المبتدأ بـــرب الجوز مع شئ من شب وفى المنتهى بمثلث مع شئ من عاقرقرحا أو بـــدواء الخطاطيف بماء الرازيانج المغلى المصفى وجزء من خـــرء كلـــب أبـــيض

---

(1) اللهاة: عضو معلق على أعلى الحنجرة (السجزى وتحقيق الذاكرى، حقائق أســرار الطـــب، ص70).

(2) – د .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) د : منه.

(5) زيادة يقتضيها السياق .

(6) – أ .

(7) – د .

درهما، ووردا درهمين، وزعفرانا نصف درهم يعجن بجلاب ويطلى به داخل الحلق بريشة .

ويتغرغر أيضاً بلبن ماعز حليب حار، ويكون طعامه ماء حمص ولبلابا .

ويفجر الأورام فى الحلق: التغرغر بماء حار مع بزر مر وقد صفى منه بعد أن أُنقع فيه يسحق ويتغرغر به أو بالزبد أو السمن[1]، فإذا انفجر الورم فصفرة بيضة نيمبرشت إلى الرقة مع نشا وطين أرمنى وكثيرا .

ويفجر الأورام أيضاً: طبيخ التين إذا طبخ بماء الشعير وخيارشنبر بطبيخ التين وطبيخ بصل النرجس .

ويفجر الأورام سريعا التغرغر بخرء الكلب مدوفا بجزئين من مثلث ويمرخ خارج الحلق بشمع ودهن بنفسج وكثيرا .

للخناق الكائن من رطوبة كثيرة : يطلى داخل الحلق بخرء كلب ومرارة ثور[2] مع عسل بريشة ، وينفع من ذلك من خارج أو ينقع[3] بخل فى سكنجبين ويتغرغر به فإنه جيد للخناق الرطب .

الكمال والتمام قد يحتاج إلى إنضاج ورم الحلق ليجتمع وينفجر وينضج بطبيخ التين ، والخيارشنبر متى تغرغر به مع أصل السوس والبنفسج ، والحليب من اللبن يحلب فى الحلق نافع ، ومتى أردت انفجاره سريعاً فعليك بخرء الكلب ورماد الخطاطيف والبورق والخردل ، وينفع من الخوانيق الصعبة زبل الكلاب وزبل الناس وفجل منتقع فى سكنجبين ويتغرغر به .

---

(1) – أ .

(2) + د : بعسل أو بغايط انسان .

(3) أ : ينفع .

الخوانيق لا تعرض من سوداء لأن ذلك لا يكون إلا فى زمن طويل لأن الورم السوداوى[1] يحتاج إلى مدة طويلة .

إن استرخت اللهاة فأكبسها كبسا بنشادر، وأهليلج وعاقرقرحا، وشب مفردة ومركبة .

وإن كان مع ذلك استرخاء فى اللثة فافصد الجهارك ، واحجم تحـت الحكمة ، وغرغر بخل وسماق ، إن شاء الله .

---

(1) أ : السودى .

الباب السادس عشر

فى الربو وضيق النفس

للربو[1] مع الحرارة ، اطبخ الفودنج باللبن واسقهم ، وإن كان صبياً يحتاج أن ينفث ما فى صدره ، فليطبخ بلبن أمه ويوجر[2] ، أو يطبخ بمــاء الرازيانج الرطب مع اللبن ويسقى الصبى .

الكمون إن شرب بخل ممزوج نفع من الربو .

الحرف متى طبخ[3] فى الأحساء وتحسى أخرج الفضول من الصدر.

طبيخ الحاشا[4] متى استعمل مع عسل نفع عسر[5] النفس المحوج إلى الانتصاب والبهر .

متى طبخ بماء الشعير حلل[6] البلغم الغليظ المتولد فى الصدر .

---

(1) أ : الربو (البهر) Asthma : حالة مرضية تتصف بنوبات من ضيق الـنفس مـع إزديـاد إفرازات الأغشية المخاطية التنفسية. تنشأ النوبة فجأة فى الليل بأن يشعر المريض بضيق فى الصدر بما يشبه الاختناق وأنه بحاجة إلى الهواء، فيجلس فى منامه ويحاول مـسك أى شـئ ليرتكز عليه لعله يخفف من ضيق النفس الشديد، وحينذاك يتغير لون وجهه وتجحـظ عينـاه ويتوتر جسمه، وبعد فترة تخف النوبة ويعود لون وجهه إلى حالته الطبيعيـة إلـى أن تأتيـه النوبة ثانية (أبو مصعب البدرى، المرجع السابق، ص256).

(2) يوجر: الوجر : أن توجر دواءً أو ماءً فى وسط حلق صبى ، شبه الإسعاط (الخليل بن أحمد، العين ، مادة وجر).

(3) د : طبخه .

(4) ك : الحاشر ، وهو الحاشا .

(5) د : عسل .

(6) ك : حال .

الفجل متى سلق وأكل كان جيد للربو والأخلاط الغليظة فى الصدر، أصل الفاشرا يعمل منه لعوق مع العسل نافع من الربو.

الفراسيون ينقى الصدر والرئة بالنفث .

الأدوية المنقية لما فى الصدر والرئة: بزر الأنجرة ، وبزر الجزر البرى، وبزر الخشخاش الأسود، وبزر الكتان[1] والحاشا وبزر الفجل، والفجل نفسه إذا أكل، والخردل، والأنيسون، وقردمانا، وبزر القثاء، وبزر البطيخ[2]، والشونيز، وورق السذاب، والجعدة، والغار[3]، حبه وورقه، وقشور السليخة، ودار صينى، وقسط مر، وحلو ، وحماما[4]، وسنبل الطيب، وقشور أصل الكبر، وبصل الغار[5]، واللوز المر، والشراب الحلو، وأصل السوسن، والجندبادستر، والأشنة، وثمر الطرفا، وثمر الصنوبر، وماء العسل، والأشج، والقيصوم، ومقل اليهود، وصمغ الأنجدان، وفراسيون[6]، والجواشير، والزبيب الحلو المنقى من عجمه ، والفودنج النهرى، والزراوند الطويل والمدحرج، والقنة، وعصارة الفراسيون، وأصل الفودنج، والقنطوريون، وموم ، وعلك الأنباط ، وحب العرعر واسطوخودس ، والتين اليابس، وأصل السوسن، والكراث الشامى إذا طبخ مع شعر مهروس ،

---

(1) د : كتان .

(2) ك : بطيخ .

(3) ك : الغر .

(4) حماما: شجرة كعنقود من خشب مشتبك، ولها زهرة صغيرة وأوراق كالذهب ولون= =خشبه كالياقوت، طيب الرائحة ينبت فى المواضع الرطبة (السجزى، وتحقيق الذاكرى، حقائق أسرار الطب، ص170).

(5) د : الفار .

(6) – أ .

وقردمانا ، وعصارة السلق، ومخ البيض إذا تحسى هذه أجمع <فإنها>[1] نافعة للصدر والرئة والسعال العتيق، والخراج فى الصدر والحجاب.

الأدوية النافعة لعسر النفس ، أسق من دهن البلسان درهماً مع ثلاث أواق من ماء التين أو حب البلسان أو عيدانه من كل واحد درهم بماء السكر المغلى.

فى الربو اسقه رئة الثعلب بعد تجفيفها ونخلها درهماً[2] بماء التين المطبوخ ، ويطعم زيرباجه بلحم الديك[3] الهرم ، يطبخ بالشبت والنعنع وماء اللبلاب مع لباب القرطم .

للربو والبهر والرطوبة اللزجة فى الصدر درهمين[4] من رئة الثعلب مجففة مسحوقة بماء التين.

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) أ ، د : درهم .

(3) ك : الديل .

(4) د : درهمان .

الباب السابع عشر

فـي نفـث الـدم

بزر الكراث النبطى إن شرب منه درهمان[1] مع حب الآس قطع نفث الدم المزمن من الصدر .

عصارة ورق لسان الحمل نافعة[2] من نفث الدم من الصدر والرئة ، وإذا شرب طراثيث نفع من نفث الدم من الصدر والرئة .

جوز السرو إذا دق نعما وشرب بخمر نفع من نفث الدم .

الأدوية النافعة لنفث الدم: رواند صينى، دارشيشعان، قشور الكندر، مصطكى، جوز السرو، قشور الصنوبر، قشور شجرة مريم، طراثيث، آملج، طين أرمينى، ورد بأقماعه، ماء إعصار الورد، رمان حامض، حب رمان مطبوخ بماء المطر[3]،حب الآس، صمغ عربى، قرن أيل محرق، وإنفخة الأرنب، لسان الحمل، البقلة[4] الحمقاء، غاريقون هذه كلها متى شربت منها وزن درهمين بماء أطراف الورد أو بماء لسان الحمل نفعت من نفث الدم.

الجامع: لنفث الدم يؤخذ ورد بأقماعه وعدس مقشر، وطراثيث، وجلنار، وطين أرمينى، وكافور يعجن بماء الورد[5] ويطلى به الصدر والجنبان ويبرد بخرق كتان باردة كل ساعة .

---

(1) ك : درهمين .

(2) ك : نافع .

(3) – د .

(4) أ : بقلة .

(5) – د .

نسخة جامعة لنفث[1] الدم: بسذ، كهرباء، لؤلؤ ثلاثة ثلاثة، شاذنة مغسولة بماء المطر مجففة عشرة عشرة ، نشا مغلو أربع، صمغ عربى مغلو سبعة، جلنار ثلاثة، ورد أحمر منزوع الأقماع، طباشير أبيض من كل واحد درهمان[2] ونصف ، بزر الرجلة ستة دراهم ، بزر الجلنار وبزر الخطمى مغلوان خمسة خمسة ، طين قبرصى خمسة عشر ، طين أرمينى أربعون ، بزر لسان الحمل وورقه ستة دراهم، "بزر الخس أربعة دراهم"[3]، سنبل خمسة دراهم ، قرن أيل محرق مغسول مجفف عشرة ، بزر حماض منقى مغلو ثلاثة ونصف، راوند صينى خمسة دراهم، زعفران درهم ونصف، خشخاش أسود خمسة دراهم عصارة أميرباريس خمسة، لك مغسول ثلاثة، كثيرا خمسة ، كزبرة مغلوة عشر ، كندر ثلاثة ، ورق النعنع مجفف ثلاثة، طلق[4] خمسة، شب ثلاثة، أقاقيا مغسول بماء المطر أربعة، طرائيث سبعة،

---

(1) أ : لنفص .

(2) د : درهمين .

(3) – ك .

(4) طلق : محمد بن عبدون : حجر براق يتحلل إذا دق إلى طاقات صغار دقـاق ويعمـل منـه مضاوئ للحمامات فيقوم مقام الزجاج ويسمى الفتخ والحسميا بالسريانية،= =وكوكب الأرض وعرق العروس . وقال الرازى فى كتاب المدخل التعليمى: الطلق أنواع بحرى ويمان وجبلى وهو يتفصح إذا دق صفائح بيض دقاق لها بصيص وبريق، وقال فى كتاب علل المعـادن : الطلق جنسان جنس يكون متصفحاً يتكون من حجارة الجص ويكون فى جزيـرة قبـرص . ديسقوريدس: الطلق هو حجر يكون فى قبرص شبيه بالشب اليمانى يتشظى وتتفسخ شـظاياه فسخا ويلقى ذلك الفسخ فى النار ويلتهب ويخرج وهو متقد إلا أنه لا يحترق. الغـافقى: هـذا الجنس هو الجبسين وهو الطلق الأندلسى وقال على بن محمد: الطلق ثلاث أصـناف يمـان وهندى وأندلسى فاليمان أرفعها والأندلسى أوضعها والهندى متوسط بينهما فأما اليمان فهـو صفائح دقاق أدق ما يكون مثل صفائح الفضة غير أن لونها لون الـصدف والهنـدى مثـل اليمان فى شكله إلا أنه دونه فى فعله والأندلسى يتصفح أيضاً غير أنه غليظ متجبس ويعرف بعرق العروس، وقال أرسطوطاليس: وخاصيته أنه لو دقه الداق بالحديد والمطارق والهاون=

إنفخة الأرنب والجدى خمسة، سرطان محرق عشرون درهما، دم الأخوين خمسة، لسان الثور عشرة يؤخذ منها درهمان بماء لسان الحمل.

الكمال والتمام: لنفث الدم المفرط حب الآس ، وبزر الكراث النبطى يسقى منه بماء أغصان الورد وأطرافه المعتصرة، أو يسقى ماء النعنع مع الخل .

دواء جيد له: بزر بنج أبيض زنة درهم بماء العسل .

من لم يستعمل من أصحاب نفث الدم الفصد والإسهال وإسخان الرأس وقع فى السل ، وقد بّينا ذلك فى قروح الرئة .

وكل شئ تدق به الأجسام لم تعمل فيه شيئاً وإن أمر عليه حجر الماس كسره من موضعه ثم تصيبه صحيحاً على ما وصفنا وليس يحتال له فى حيلة لسحقه إلا بأن يجعل معه أحجار صغار ويجمع فى مسح شعر أو ثوب خشن جداً ويحرك مع تلك الأحجار دائماً حتى يتحتت جسمه وتأكله شيئاً فشيئاً. قال على بن محمد: حله يهون بأن يجعل فى خرقة مع حصيات ويدخل فى الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة فى الماء ثم يصفى عنه الماء ويترك فى الشمس حتى يجف فيبقى فى أسفل الإناء كالدقيق المطحون. قال الرازى : ويطلى بالطلق المواضع التى تدنى من الناركى لا تعمل النار فيها. ابن سينا: قال بعضهم فى سقيه خطر لما فيه من تشبثه بشظايا المعدة وخملها وبالحلق والمرئ وهو بارد فى الأولى يابس فى الثانية قابض حابس للدم وينفع من أورام الثديين والمذاكير وخلف الأذنين وسائر اللحم الرخو ابتداء ويحبس نفث الدم من الصدر بماء لسان الحمل ويحبس الدم من الرحم والمقعدة سقياً للمغسول منه بماء لسان الحمل وطلاء، وينفع من دوسنطاريا. الغافقى: جيد للقروح التى تهيج بأطراف المجذومين ينقيها ويجبرها (ابن البيطار، الجامع 139/2).

الباب الثامن عشر

فى ضيق المبلـــع

ابن ماسويه فى الكمال: إذا كان وجع فى المعدة من حرارة ، يـسقى رائب البقر ويكون طعامه فراريج مع قرع ولب الخيار .

صفة أقراص الورد لوجع المعدة والورم فيها : ورد سـتة دراهـم ، سنبل الطيب وأصل السوسن من كل واحد أربعة[1] دراهم زعفران درهما ، إكليل الملك خمسة دراهم ، مصطكى ثلاثة ، كهربـاء درهمـان ، يعجـن بميبختج[2] ويشرب بماء عنب الثعلب وهندباء وخيارشنبر .

ابن ماسويه فى كتاب الصداع: إذا كان فى المعدة ورم فخذ ماء عنب الثعلب وماء الهندباء ، من كل واحد أوقيتين ، لب خيارشنبر ثلاثة دراهـم ، دهن القرع ، ودهن لوز حلو درهمان يسقى ، ويـضمد بأصـل الخطمـى وبانونج وبنفسج يابس ودقيق شعير وخطمى وأصول السوسن ، وإكليل الملك وموم[3] ودهن بنفسج يجمع ويستعمل .

قال : وإذا كان البطن ليناً فلا تعجل بالضماد ولكـن أمـسك الـبطن وعالج بالضماد .

---

(1) + أ : اربعة .

(2) ميبختج: هو طبيخ العنب بالفارسية، والرُّب بالعربية.

(3) ك : وموز .

الباب التاسع عشر

فى الورم الحار فى المعدة

من المنجح فى الصفات والعلاجات، قال: الحموضة على الصدر ينفع منها جلنجبين بماء حار وكذلك الوجع فى المعدة .

الكمال والتمام: لوجع المعدة من صفراء: سقى الرمان المز مع دهن ورد .

للورم الحار فى المعدة: افصده أولاً فى ابتداء العلة ثم اسقه ماء عنب الثعلب والهندباء والطرخشقون المغلى[1] مروقاً أربع أواق مع خمسة دراهم من خيارشنبر ودهن ورد وتضمد بهذه البقول وبدقيق الشعير مع شئ قابض، فإذا[2] انتهت العلة فاسق لب خيار شنبر مع ماء الرازيانج " وكرفس ودهن لوز حلو "[3] وضمد بالبابونج والخطمى ودقيق الشعير وإكليل الملك ومصطكى وعود وزعفران ، فإن احتجت إلى فضل تحليل فزد فيه شبتاً وبزر كتان وحلبة[4] ، ومتى احتجت أيضاً إلى زيادة فزد وبزر الكرنب وأشقا ومخ الأيل وشحم الدجاج ، فإن حدث ورم صلب فقو هذه ولا تخله من القابضة .

السنبل مشف[5] للرطوبات من المعدة، الخبث نافع للمعدة التى تقئ جميع ما تأكل كن اللذع الذى فيها جداً ابن ماسويه : حماض الأترج يشهى

---

(1) أ : مغلى .

(2) ك : ان .

(3) ك : ودهن لوز حلو وكرفس .

(4) – أ .

(5) ك : منشف .

الطعام ، شراب الأفسنتين مقو للمعدة شهوة <و>[1] نافع من إبطاء الهضم، هو هاضم للطعام وبزره وبقله وكذلك الدارصينى يطيب المعدة ، الهندباء مقو للمعدة وخاصة المربى .

زيت الإنفاق جيد للمعدة لقبضه ، الزيتون يقوى[2] المعدة ويفتق الشهوة ، الزعرور يقوى المعدة. الزنجبيل يعين على الهضم جيد للمعدة وكذلك الفلفل ، الماء والشراب[3] إذا أطفئ فيهما الحديد المحمى مرات صلح لاسترخاء المعدة ، عصارة ورق الكرم نافعة من وجع المعدة <و>[4] ثمرة الكرمة البرية إذا شربت جيد للمعدة تشدها وتدفع حموضة الطعام فى المعدة.

الكشوث دابغ للمعدة وسرنيون[5] يسكن الغثى.

النعنع يحرك الجشاء ويعين على الهضم.

الريبثا نافعة للمعدة مجففة لرطوبتها وخاصة إذا أكلت بالصعتر والشونيز والنبيذ والكرفس والسذاب[6] والزبيب .

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) ك : يقى .

(3) ك : الشرب .

(4) زيادة يقتضيها السياق .

(5) سرنيون : هو الكرفس البرى ، قال الرازى فى صفته: ينبغى أن يجتنب أكله إذا خيف من لذع العقارب . وقال فى دفع مضار الأغذية: يغزر اللبن، وإذا أكثرت المرضعة من أكله أورث المرضع منه صرعاً ، والمربى منه صالح للمعدة، مسكن للغثى ونفخته قليلة لطيفة تنحل سريعاً، ولا يحتاج أصحاب الأمزجة الباردة إلى إصلاحه إلا أن يكثروا منه جداً ، فيحتاجون حينئذ إلى ما يحل النفخ ، ويكفى أصحاب الأمزجة الحارة من إصلاحه أن يصطنعوا معه الخل (ابن البيطار، الجامع 47/2، 311).

(6) – ك .

التفاح الحامض كان نيئاً أو مشوياً فى جوف عجـين يطلـى عليـه ويشوى ويطعم مع الخبز من كانت به حرارة وطبيعته مـستطلقة فيقـوى[1] المعدة ويشهى الطعام ، التانبول يقوى المعدة.

الترمس الذى لا مرارة له يشهى الطعام ، الثوم يسخن المعدة الباردة .

الغاريقون إن مـضغ وابتلـع وحـده أذهـب الجـشاء الحـامض، والخل صالح للمعدة مفتق للشهوة .

الأدوية الهاضمة للطعام: الدار فلفل والشربة مثقال ، والدارصـينى كذلك وأصل الإذخر <و>[2] فقاحه والكاشم والكرويا مثقال مثقال ، والزوفـا والرجلة نافعة من نزول المواد إلى المعدة والأمعاء ، <و>[4] الجنطيـان إذا شرب[3] منه درخمتان نفع[4] من وجع المعدة، <و>[5] الإهليلج الأسود ينقيها ويمنع نزول المواد إليها.

الوج منق للمعدة .

الفستق جيد للمعدة ، <و>[6] حب الصنوبر إذا شرب بعصارة الرجلـة سكن اللذع العارض للمعدة ، <و> حب الصبر إذا كان الصبر مغسولاً وكان هندياً أنفع للمعدة من جميع الأدوية .

---

(1) د : يقى .

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) ك : شراب .

(4) ك : ينفع.

(5) زيادة يقتضيها السياق .

(6) زيادة يقتضيها السياق.

الصحناة تنقى[1] المعدة من البلغم وتنفع من المعدة الرطبة ، والجلود التى فى أجوف القوانص إن جففت وشربت نفعت من وجع المعدة وخاصة قوانص الديوك.

أقماع الرمان ندبغ المعدة ، الرازيانج نافع للمعدة، الشاهترج جيد للمعدة .

التين إن أكل طرياً نقى المعدة من الخلط[2] البلغمى ، طبيخ أصل النيل –وعصارته– يجفف المعدة ويصلحها .

الأدوية النافعة من وجع[3] المعدة الباردة: أصل الإذخر بصل الفار المشوى ، غاريقون ، جنطيايا راوند صينى ، أفسنتين ، إكليل الملك ، زوفا ، كمون ، كرويا ، مصطكى ، أنيسون نانخواه.

متى أكل البطيخ على الريق أطفأ لهب المعدة وحرارتها ، وورق البنفسج متى ضمد به وحده أو مع سويق الشعير نفع التهاب المعدة وعدلها .

والكزبرة اليابسة أيضاً تسكن[4] الالتهاب العارض من الصفراء ، والكرفس إذا ضمد به مع سويق شعير سكن التهاب المعدة.

السفرجل إذا ضمد به سكن التهاب المعدة ، عصى الراعى نافع من التهاب فم المعدة إذا وضع عليه .

عصارة السوسن متى شربت نفعت من التهاب.

---

(1) د : تقى .

(2) د : الخط .

(3) ك: لوجع .

(4) د : اسكن .

ابن ماسويه: التوت الحامض يطفئ التهاب المعدة وخاصة إذا أكـــل مبرداً ، <و>[1] الخيار يسكن الحرارة ويطفئ اللهيب .

الكمال والتمام: ضماد يبرد المعدة ويطفئ اللهيب[2] ويسكن العطـــش والحمى وينفع من نفث الدم إذا طلى على الصدر : شمع أبيض ودهـــن ورد يسقى ماء القرع والبرشيان دارا ويلقى عليه كافور ويضمد به.

يطفئ حر المعدة ولهيبها التضميد بجرادة القرع والرجلـــة ، والحقـــن بلعاب بزرقطونا بماء الرجلة مع دهن ورد ، وماء حصرم يطفئ جداً شرب أو تضمد به.

ابن ماسويه فى كتاب الإسهال : القوة الجاذبة التى فى المعدة تحفـــظ بالحر واليبس ، فإن ضعفت فقوها بالسنبل والبسباسة والجوزبـــوا والقرنفـــل والكمون والكرويا ونحو ذلك ، وتفقد ذلك بحسب[3] حاجتهـــا ، فـــإن زادت الحرارة واليبس على مقدار القوة الجاذبة عولج بالأشياء البردة الرطبة مثـــل ماء القثاء وماء القرع ، وتقوى الجاذبة بالشراب القليل المزاج ، والماســـكة تقوى بورد وطباشير وحماض وجلنار وبلوط ونحوها بقـــدر الحاجـــة ، وإن افرطت عدلتها بالأشياء الحارة[4] الرطبـــة كـــالجزر والجزجيـــر والهليـــون والشحم ، والهاضمة احفظها بالحارة الرطبة وأوهنهـــا بـــالبرودة واليـــبس ، واحفظ الدافعة بالبرودة والرطوبة وأوهنها بالحر واليبس .

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) أ : اللهب .

(3) د : بحب .

(4) ك : الحادة .

إذا لم تكن لضعف الهضم علامة معروفة فذلك لضعف جرم المعـــدة وأنها قد صارت كالثوب البالى وعلاجه بإطريفل صغير "وخبث الحديـــد"[1] والأدوية المقوية مع قبض والأضمدة القابضة .

الإجاص مطفئ للحرارة وخاصته ترطيب المعدة وتبريدها ، الإسفاناج يطفئ الحرارة[2] من الصفراء والدم ، متى أكل البطيخ على الريق أطفأ لهيب المعدة وحرارتها ، ورق البنفسج متى تضمد به وحده أو مع ســـويق شـــعير نفع[3] من التهاب الصفراء.

والكزبرة اليابسة أيضاً تسكن الصفراء العارضة فى المعـــدة واللـــبن الحامض الذى نزع زبده نافع من التهاب المعدة.

التوت الحامض يطفئ الحرارة فى المعدة وخاصة إن كـــان مبـــرداً ، والخس يسكن الحرارة ويطفئ اللهيب .

الكمال والتمام: ضماد يبرد المعدة ويطفئ اللهيب ويـــسكن العطـــش والحمى وينفع من نفث الدم إذا طلى على الصدر : شمع أبيض ودهن ورد ، ويسقى ماء القرع وماء عصى الراعى ، ويـــشرب[4] وألـــق عليـــه كـــافور وضمد به .

يطفئ حرارة المعدة ولهيبها: التضميد بجرادة القرع والرجلة مع دهن ورد ، وماء حصرم يطفئ حراً شرب أو تضمد به.

---

(1) ك : والخبث .

(2) + ك : فيه .

(3) ك : ينفع .

(4) د : وشرب.

الصبر المغسول أنفع للمعدة ، لحم الصدف[1] متى أكل غير مطبوخ ولا مشوى نفع من وجع المعدة .

الشاهترج جيد للمعدة ، وكذلك قال بولس وبديغورس : خاصته تنقية المعدة، وهو دابغ لها ويقويها .

ينفع من الخلط الغليظ البلغمى أصل النيل وعصارته لأنه يجفف ويصلح المعدة .

لبن الجميز يشرب لوجع[2] المعدة ، والتين متى أكل بالمرى نفع المعدة .

الأدوية النافعة للمعدة: أصل الإذخر بصل الفار مشوى غاريقون جنطيان راوندصينى أفسنتين إكليل الملك كرويا مصطكى أنيسون نانخواه .

الكمال والتمام: متى احتجت أن تفصد لعلة المعدة فافصد الباسليق من الأيمن .

صفرة اللون من برد المعدة تكون صفرة فى بياض وينفع فى هذه الحال النانخواه إذا سقيت[3] . فإن كان وجع المعدة من حر سقى الطباشير والورد أو رب الحصرم ورب حماض الأترج، وطعامه فروج بماء حصرم، وإذا كان مع برودة فالمثروديطوس شخزنايا <و>[4] قنداديقون ونحوها ، فإذا كان فيها ورم فاسقه أربع[5] أواق من ماء عنب الثعلب مع ثلاثة دراهم

---

(1) د : الصرف.

(2) ك : للوجع .

(3) ك : سقى .

(4) زيادة يقتضيها السياق .

(5) د : اربعة .

من الخيارشنبر وثلاث أواق من الهندباء وطرخشقون مغلى مصفى ودهن ورد ثلاثة دراهم هذا فى الابتداء، وتزيد فى الخيارشنبر عند انتهاء العلة، واجعل الدهن دهن بنفسج إما مع ماء لسان الحمل أو ماء الهندباء فقط ، ويضمد بدقيق شعير وبابونج وإكليل الملك وأصل خطمى ونحوها ويأكل فروجاً <و>[1] إسفيذباجاً فإن لهتحليلاً معتدلاً.

فإن كان ورم مع برد شديد فاسقه من دهن الخروع من درهم إلى ثلاثة أو دهن لوز مر ومثله دهن لوز حلو بهذا الماء : يؤخذ إكليل الملك عشرة دراهم أصل الخطمى عشرة دراهم ، زبيب منزوع العجم مثله[2] ، قشور أصل الرازيانج مثله ، دارصينى خمسة دراهم يطبخ بأربعة أرطال من الماء حتى يبقى رطل يصفى ويسقى أربع أواق ، ويأكل هليوناً ولبلاباً بدهن لوز حلو ، ويضمد بهذا :

مصطكى خمسة[3] دراهم ، إكليل الملك عشرة ، أصل الخطمى حلبة بابونج شبت بزر كتان مربى بنفسج من كل واحد عشرة ، حماما خمسة لاذن زعفران كثيرا من كل واحد ستة ، شحم العجل ، شحم الدجاج ، مخ ساق الأيل وشحمه من كل واحد أوقية ونصف ، شمع ثلاث أواق ، دهن السوسن مقدار الكفاية تنقع[4] الصموغ بمطبوخ وتعجن وتضمد <بها>[5] ويذاب الشحم والدهن ، وإن كان الورم الحار فى المعدة مبتدئاً فاجعل ضماده من الروادع الباردة فإذا انتهى فمن المحللة مع شئ فيه تقوية وعطرية .

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) + ك : معه .

(3) د : خمس .

(4) أ : ينقع .

(5) زيادة يقتضيها السياق .

الباب العشرون

فى الجشاء[1] والفواق[2] والقراقر والرياح وشهوة البطن

المنجح: ينفع من النفخ والقراقر جوارش البزور ، وينفع من الفواق العارض من امتلاء هذه القرصة: قسط أيارج فيقرا أصل الإذخر وفقاحه، نمام يابس، فوتنج برى، فلنجمشك[3]، سذاب، بزر كرفس، كندر ذكر، مصطكى علك القرنفل، فطراساليون[4]، كروياً كمون مرماحور، ملح هندى، بسباسة يعجن الجميع بماء النعنعة ويقرص كل قرص وزن مثقال ويشرب بشراب الأفسنتين والطعام دراج مطبوخ فى شراب عتيق ريحانى وميبه .

المغص يعرض فى الأمعاء ، وقال حنين: ينفع منه حب الغار اليابس ثلاثة دراهم أو كمون مقلو مسحوق ، أو يمضغ حب الغار على الريق ويبْلع ماؤه أو يضمد به بعد دقه مع شراب وتضمد به السرة .

وأما الجشاء فإنه يحدث عن ريح نافخة يستفرغ بالفم ، وحدوثه إما من خلط بلغمى أو عن[5] ضعف المعدة وإما لسوء مزاج مع مادة أو بلا مادة، فإذا كثر الجشاء حتى تجاوز الاعتدال ودفع الطعام فى فم المعدة فعند ذلك ينبغى أن يسكن .

---

(1) الجشاء، والجشأ: هو الريح الخارجة من فوق (السجزى وتحقيق الذاكرى، حقـائق أسـرار الطب، ص109).

(2) الفواق: هو حركة مختلفة مركبة من تشنج انقباضى مع تمدد انبساطى للمعدة فيجتمع جرمهـا ليتحرك على وجه الدفع والذبّ (المرجع نفسه، الصفحة نفسها).

(3) – أ .

(4) – د .

(5) ك : عند.

وإذا انتفخت المعدة ولم يعرض جشاء فينبغى أن يحرك الجشاء .

فى كتاب الأدوة المنقية ، للفواق الذى من امتلاء: الحمام على الريق ثم يشرب طبيخ البزور ويغتذى بطيهوج أو بشفنين أو مهاليف الدراج زيرباجاً بشبث ونعنع وشراب ريحانى .

لوجع الجنب المزمن: أطراف الكرنب النبطى وبزره بالسوية يدق جيداً مع شئ من شحم أوز ودهن سوسن وشحم كلى ماعز[1] ويوضع على الجنب وهو حار بمقدار ما يمكن ، وإذا برد يسخن ويعاد .

وينفع من وجع الجنب من برودة: وج سبعة قوة قسط مر وحلو راوند جنطياناً رومى زراوند كويل يُشرب منها درهمان ودهن السوسن أو دهن البان أو دهن القسط .

كتاب الغذاء: يسقى للريح الغليظة فى البطن نقيع الصبر ودهن خروع أو دهن لوز مر ثلاثة دراهم مع ماء الأصول ونانخواه، وكاشم وأنيسون أو شخزنايا وجوارش البزور ودواء المسك ويجعل فى طعامه توابل[2] ويشرب ماء العسل أو شرباً عتيقاً، ويدهن المعدة بدهن الناردين ويحذر المنفخة كالبقول والحبوب والكشك[3] والسمك ويقلل شرب الماء ويشرب منه ماء قد غلى حتى ذهب نصفه ويطرح فيه شئ من مصطكى .

شيافة تفش الرياح: شونيز، وج، راسن مجفف، قشور الكبر، فوتنج جندبادستر جاوشير تشيف وتحتمل الليل كله.

خاصة النانخواه ذهاب المغص الريحى .

---

(1) أ : معز .

(2) أ : توابيل .

(3) – ك.

بزر نمام البرى إذا شرب بشراب سكن الفواق. وهذه خاصته .

ينفع من الفواق العارض من الامتلاء أن يقيأ بسكنجبين وماء حار قد طبخ فيه شبث وفجل وملح[1] ويسقى بعد ذلك بيوم أيارج فيقرا مثقالاً مع نصف درهم ملح بعد عجنه بشهر ويؤخذ بماء حار قد طبخ فيه نعنع ونمام وكرفس، ويلزم هذا الدواء وهو: جندبادستر وبزر كرفس جبلى[2] من كل واحد درهم يشربان بماء الفوتنج ، ويسقى أيضاً من الراوند الصينى المطبوخ فى الماء مثقالين، ويسقى مثقال من زراوند طويل بماء نعنع مدقوق معصور ثلاث[3] أواق، ويلطف تدبيره ويطعم طيهوجاً ومخاليف الدجاج والدجاج والشفانين زيرباجاً بشبث ونعنع ، ويسقى شراباً صرفاً ويدمن الحمام على الريق .

الجامع ينقى صاحب الفواق من الامتلاء بالقئ ثم بمربى الهليلج المعمول بالأفاوية والشراب الريحانى وبعد القئ يشرب[4] أيارج فيقرا مثقال وعصارة أفسنتين مثله وملح هندى دانقان حتى تنقى معدته ثم يأخذ الهليلج ويكون فيه أشياء ملطفة .

لقطع شهوة الطين: يمضغ نانخواه على الريق والشبع والقاقلة والكبابة ، وينفع أن تشرب سكرجة شيرج .

فى دفع ضرر الأغذية: كل بدل الطين جورجندم[5] حجاراً صغاراً

---

(1) – ك .

(2) – أ .

(3) د : ثلاثة .

(4) ك : شرب .

(5) جورجندم : الجيم مضمومة والراء مهملة ، وهى كلمة فارسية ، ويقال : جوركندم أيضاً ، ويقال له شحم الأرض ، وهى تربة العسل عند أهل شرق الأندلس : إسحاق بن عمران: =

بملح والرقيق الفلفل القليل ويمص واحدة واحدة فإنها تنوب عنه وتسكن شهوته بلا مضرة.

يعرض من انطلاق البطن وضعف البدن أنه يعدم الغذاء وربما لم يكن معه انطلاق بتة فاسقه لبن البقر والسمن والشراب الحلو، والذى معه إسهال ينفعه اللبن الذى قد طبخ بالحديد والإطريفل والخوزى .

الكمال والتمـــام: اطعمهم سمكاً طرياً ومالحاً معاً وقيئهم وأسهلهم بعد بالأيارج وأصلح غذائهم واسقهم خبث الحديد المطبوخ.

=هى تربة محببة كالحمص بيضاء إلى الصفرة وهى التى ينبذ بها العسل ويقال لها : تربة . ابن جلجل : هو بالفارسية تربة العسل التى يربى بها عندنا العسل فى الصيف ويجلب إلينـــا من ناحية زاب القيروان ، ويربو بها العسل حتى تصير الأوقية منه إذا ربب بها رطلاً وتغثى وتقيئ إذا شربت وحدها . الرازى –على ما سيأتى– حار رطب يزيد فى المنى ويسمن ويمنع شهوة الطين أكلا (راجع ، ابن البيطار ، الجامع 244/1).

الباب الحادى والعشرون

فى الهيضة[1] والغثى والعطش والقيىء

السك يحبس القئ ويقوى المعدة .

القئ والغم وكذا طبيخه .

وخاصة[2] الحماض إذهاب الغم والكرب العارض من الصفراء بشراب العنصل نافع من قئ الطعام كما ذكر .

شراب[3] السفرجل الذى لا عسل فيه نافع من قئ الصفراء ، ورب الحصرم ، مسكن للقئ والغم والهيضة جملة ، وطبيخ الفوتنج مسكن لها .

استخراج: سويق القرع ينفع الكرب[4] الحادث من الصفراء.

ماء الرمان الحامض إذا شرب نفع من القئ الصفراوى ، وسويق الرمان الحامض إذا شرب بماء الرمان المز نفع من القئ .

طبيخ جملة الشبت وبزره يقطعان القئ العارض من طفو الطعام فى المعدة، التفاح الحامض[5] القابض نيئاً ومشوياً فى عجين وسويقه إذا شرب بلا سكر سكن القئ ، والترمس الذى لا مرارة له يسكن القئ والغثى ، وبزر الثيل الكثير الورق يسكن القئ ويقطعه .

---

(1) الهيضة: هى حركة من المواد الفاسدة غير المنهضمة إلى الانفصال من طريق الأمعاء على حدة وعنف وسرعة من الدافعة وقد تندفع من فوق (السجزى، وتحقيق الذاكرى، حقائق أسرار الطب، ص111).

(2) خاصة : خاصة الشئ ما يميزه من الصفات ، والجمع خواص (الوجيز ، ص 198).

(3) د : شرب .

(4) ك : الكرنب .

(5) – ك .

جامع ابن ماسويه: شراب الفاكهة نافع من القئ والإسهال:
حب رمان وقطع سفرجل وزعرور وسماق وحب الآس الأخضر وغبيراء ونبق وتفاح[1] وكمثرى وحماض الأترج يطبخ حتى يتهرأ ويصفى ويطبخ حتى يصير كالجلاب ويطرح عليه بعد نزوله عن النار رامك البلح أوقية "إلى رطل"[2] الشربة كالشربة من السكنجبين بماء بارد.

شراب الفاكهة للهيضة: حماض الأترج منقى من حبه مائة مثقال، سفرجل منقى مائتان وخمسون مثقالاً ، تفاح منقى من حبه ثلاثمائة مثقال، سماق منقى من حبه مائتا مثقال ، حب[3] رمان حامض منقى أربعمائة مثقال، زعرور أصفر[4] مائتا مثقال ، حب حصرم مائتان وخمسون مثقالاً ، غبيراء بلا قشور مائتا مثقال ، سويق البنق مائة وخمسون مثقالاً ، كمثرى يابس مائتا مثقال ، دقيق[5] الطلع وماء الطلع المعصور من كل واحد مثقال ينقع بما يغمره ماء[6] قليل يوماً وليلة ثم يطبخ حتى يذهب نصفه ويصفى ويطبخ ثانية حتى يصير كالجلاب الثخين ويجعل فيه سك وعود فى خرقة .

حب رمان حامض أربعون درهماً تمر هندى منقى من حبه ثلاثون درهماً يصب عليه ماء ويترك يوماً وليلة ويمرس فيه رطل عسل ويصب[7] عليه ماء حصرم رطل وكذلك رطل من ماء الريباس ومثله من حماض الأترج ويغلى بنار لينة حتى يذهب ثلثه ويلقى فيه ورق نعنع عشرون درهماً

---

(1) + أ : سماق .
(2) أ : لرطل .
(3) – ك .
(4) أ : أحمر .
(5) ك : رقيق .
(6) + د : وفضل .
(7) أ : ويصل .

وأطراف طرخون وكرفس عشرة دراهم ويترك ساعة ويمرس ويصفى ويجعل فى كل رطل منه عشرة دراهم من قشور الفستق وخمسة من المصطكى ودانقان من علك القرنفل وخمسة دراهم من العود الصرف ويغلى عليه <غلية>[1] خفيفة ، ثم يصفى على درهمين من سك.

للقئ: ينقع السك وعلك القرنفل والعود فى ماء التفاح ويسقى.

ضماد لضعف القوة والإسهال المفرط من الكمال والتمام: ماء ورق الفوتنج سفرجل إجاص كرم تفاح آس ماورد يكون مقطراً أو معصوراً إن أحببت يخلط جميعاً بالسوية ويلقى فيه أقاقيا وسماق وطراثيث وعفص فج وصندل أحمر <و>[2] ورد وقصب الذريرة ودار شيشعان ولاذن وعود صرف وكعك يابس منقع بخل خمر أولاً ثم بعد ذلك بميسوس مطبوخ ومصطكى ورامك ودقيق الجفرى[3] وفقاح الكرم وشئ من مسك مخلوط وزعفران وكافور يخلط بتلك المياه .

الكمال والتمام : مما يحبس البطن : الباقلى المطبوخ بخل .

للقئ المقلق : ضع محجمة كبيرة بين الكتفين فإذا اشتد ابن ماسويه :

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) الجفرى: والكفرى ، وعاء الطلع واحد مذكر والجمع الكوافر. أبو حنيفة : الكفرى قشر طلـع النخل ، ويسمى بذلك لأنه يكفر الوليع أى يغطيه، والكفر التغطية. ديسقوريدس: أقوى الكفرى ما كان منه طيب الرائحة عفصاً رديئاً كثيفاً داخله دسم، وقوته قابضة مانعة للقروح الخبيثـة بما ينبغى أن يخلط به من الضمادات ، نفع البطن والمعدة الضعيفة، وينفع من أوجاع الكبد ، وإذا غسل الشعر بطبيخه كثيراً سوده، وإذا شرب طبيخه، وافق من كان به وجـع العـصب، أو وجع الكلى أو المثانة أو الأحشاء، ويبرئ سيلان الفضول إلى الـبطن والـرحم (راجـع، ابن البيطار، الجامع2/337-338).

سعد عود قرنفل يغلى فى الماء يحل فيه سكر مصطكى <و>[1] علك القرنفل <و> يسقى منه .

فى إصلاح المسهل: ينفع من الغثى على الدواء بصل بخل عتيق ومصل[2] وذلك أسفل الرجل بزيت وملح .

كتاب المسائل: العطش الذى من بلغم مالح يعالج بالقئ والماء الساخن[3] .

الآملج يقطع العطش جداً وهو بليغ فى ذلك .

حب للعطش : بزر قثاء بستانى جزء كثيراء نصف جزء بزر الخيار ثلثا جزء ، حل الكثيراء ببياض البيض الرقيق واسحق البزور واعجنها بماء السوسن وجففها فى الظل[4] وتمسك تحت اللسان، وينفع منه ماء قد أنقع فيه زعرور وكمثرى وسفرجل ورمان .

الكمثرى الصينى يقطع العطش و[5]الصفراء .

الأنيسون يقطع العطش، وإذا شرب ورق البارذروج وماؤه فعل ذلك، والبقلة اليمانية تقطع العطش إذا طبخت مع رمان مز وطيب بدهن لوز، وكزبرة رطبة فخاصته قطع العطش الصفراوى[6]. السويق إذا شرب بماء

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) مصل : الرازى فى دفع مضار الأغذية : يبرد ويطفئ المرة إلا أنه ينفخ ، ولذلك ينبغى أن يتلاحق ضرره بالجوارشنات والأدوية والأفاوية ، ولاسيما فى الأبدان الباردة (ابن البيطار ، الجامع 451/2).

(3) أ ك السخن .

(4) أ : الظلل .

(5) + أ : يقطع .

(6) – ك .

وسكر قطع العطش ، الكمثرى متى أكل سكن العطش ، متى امـــتص مـــاء أصول السوسن قطع العطش . ورب الحصرم قاطع للعطـــش الـــصفراوى ، القرع إذا أكل ولد فى المعدة بلة وقطع العطش .

استخراج: يجب أن يشرب ماء الحصرم ونحو ذلك ماء الشعير جيد لتسكين العطش .

التين الرطب يقطع العطش .

ابن ماسويه، فى إصلاح الأدوية المسهلة: من اعتاد مـــسهلاً فهـــو أصلح له .

ولتكن كمية مراتب الإسهال ، وقدره بحسب القوة ، فإذا كانت القـــوة قوية فالإسهال قوى مرة واحدة ، وإذا كان الفضل كثيـــراً والقـــوة ضـــعيفة فمرات كثيرة قليلاً قليلاً ، وإذا[1] كان الفضل كثيراً والقوة ضعيفة فقـــل مـــا يحتاج إلى الإسهال بالعدل ، وأهل البلاد الحارة أقل حاجة إلى الإسهال وأقل احتمالاً له، وكمية دوائهم يجب أن تكون[2] أقل وكيفته أضـــعف وبالـــضد ، وليستحم[3] قبله يومين وبعده بيومين ويلطف الغذاء ويقل مقداره بعد الإسهال، والمطبوخ لا يشرب عليه ماء حار حتى يتم عمله لأنه يحركـــه بـــسرعة إن شرب عليه الماء الحار، والحب يشرب عليه الماء الحـــار لينحـــل ويعمـــل بسرعة ، والحب الكبير طويل اللبث ، فمتى أردت جذب شئ من المفاصـــل فلتكن صغاراً لتنفذ بسرعة ، وأدخل شارب[4] الدواء بعده بيوم الحمـــام فـــإن ضجر منه ولم يحب اللبث فيه فأخرجه واعلم أن الدواء قد بالغ فى التنقيـــة ،

---

(1) د : وان .

(2) د : يكون .

(3) أ : يحتم .

(4) ك : شرب .

وإن استلذ الحمام وأحب الكون فيه فليطل فيه ليستنظف الفضلة الباقية ، ولا تعط مسهلين فى يوم إذا قصر الأول فإنه ربما دفع بعنف.

ودلك الرجل يسكن القئ ويسرع إحدار الدواء عن المعدة ، ويسكن المغص. شرب الماء الحار والتكميد به والمشى الرفيق ، والقئ قبل المسهل بثلاثة أيام يمنع الكرب والغثى وإن أسرف المسهل فأهج[1] القئ بالماء الحار وضع أطرافه فيه وقد يحمل فيه أو إلى الحمام ، فإنه نافع ، ويسقى السفوف والتضمخ[2] بالأضخمة الموافقة ، ومن أصابه منهم سحج عنيف فليحدر الإسهال ثانية وليجعله ثالثة .

من أراد القئ بالخربق الأبيض، فليأكل قبل ذلك طعاماً خفيفاً يسيراً.

إذا كانت القوة قوية ، فأسهله دفعة من غير حذر، وإن كانت ضعيفة فقيئه مرات قليلاً قليلاً.

الإسهال فى البلدان الحارة أقل مقداراً من الأدوية المسهلة[3]، وكذلك الحال فى الأسنان والأزمان وبالضد ، وأحم من تريد سقيه بعد الدواء يومين وقبله يومين من الأطعمة والأشربة والجماع والتعب ، ويأكل اسفيذياجاً وجوذابةً خفيفاً ، وبعد الإسهال إن كان معتدلاً فزيرباجاً ، وإن كان مفرطاً فنيرباجاً ولا يكون لحماً غليظاً.

واسق المطبوخ فاتراً والحبوب بماء فاتر ، ولا يشرب على المطبوخ ماءً فاتراً إلا بعد تمام[4] عمله، ومتى أريد بالحب الرأس فليكن كباراً وبالضد.

---

(1) أ : فاهاج .

(2) التضمخ : الضمخ لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر (الخليل بن أحمد، العين، مادة ضمخ).

(3) – د .

(4) أ : اتمام .

وجملة إن أحببت أن يطول بقاء الحب فكبـــره ، وإن أردتـــه لتنقيـــة المفاصل فصغره ، وما خرج من الإســـهال صـــافياً فهـــو مـــن الأوردة[1] والأقاصى ، وما خرج من المعدة كان كدراً ، وإذا أبطأ الدواء عن الإســـهال فحركة بماء حار وعسل أو بماء حار وملح ، وإن كان إبطاؤه فى الأمعـــاء السفلى فاحقن واسق الأدوية المخرجة للأخلاط اللزجة ، ويعرف بأن الـــدواء باق فى المعدة بعد[2] الجشاء، وذلك أنه يكون للجشاء طعم الـــدواء ، ومـــن قصر الدواء فيه عن عمله يدخل الحمام بعد ذلك بيوم ويواظب عليـــه أيامـــاً لتخرج الفضول عنه ، واحذر أن يلحق الأدوية القويـــة الإســـهال إذا قـــصر فى يومها شئ منها فإنه إنما حدث عن ذلك من الإسهال ، وينفع مـــن الغـــم على الدواء ما فى باب الهيضة من المغص ما فى باب المغـــص، وإن كـــان إنسان يكثر مغصه من الدواء فليشربه بعسل ويكمد بطنه ويتردد مـــن يتقيـــأ الدواء فليبادر بقئ قبل أخذه له .

---

(1) د : الاوردة .

(2) + أ : من .

الباب الثانى والعشرون

فى المسهلة من الأدوية والأغذية

الرمان إن عصر شحمه أسهل[1] صفراء ، والتوت يلين ، <و>[2] قشور التوت إن طبخ بماء وشرب[3] أسهل طبيخه البطن ومنه التوت يسهل.

الأدوية المفردة الملينة إذا شربت ألانت البطن، <و>[4] الميعة السائلة يشرب منها ثلاثة دراهم بثلاث أواق من الماء الحار، وكذا علك الأنباط ، البورق الأرمينى والفجل وماؤه والسمك الطرى والمصطكى والميويزج وبزر الأنجرة والبنفسج اليابس والصبر هذه كلها تنقى .

ومما يسهل السوداء: الغاريقون مثقال مع الأفتيمون مثقال مع ماء الفودنج البستانى، ومما يسهل خروج الأطعمة: الخبز الخشكار يلين ، زيتون الماء إذا أكل طرياً قبل الطعام والأطراف والأدمغة والبطيخ والعنب والتوت والجوز الرطب[5] والإجاص الرطب أو ينقع بخلاف يقدم قبل الطعام لمن معدته يابسة فاسدة والجبن الحديث يؤكل بعسل، والعسل إذا تنزع رغوته إذا لعق قبل الطعام، والسكنجبين والشراب الحلو وأكل القابضة بعد الطعام وتقديم البقول بزيت ومرى القرع والسلق والملوكية والبيض النيمرشت يتحسى.

الكمال والتمام: حب يسقى فى الحميات الحارة مكان الخيارشنبر والترنجبين إذا كان سعال واحتيج إلى إسهال قوى: بنفسج يخرج ربه على ما

---

(1) ك : اسفل .

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) ك : شراب .

(4) زيادة يقتضيها السياق .

(5) – ك .

تعلم ويؤخذ منه عشرة وكثيرا ثلثه ورب السوسن لسان الثور سبعه[1] ، ويشرب من هذا الحب أربعة دراهم بأوقيتين شراب بنفسج معمول بترنجبين قد أصلحت أنا هذا ولم يكن فى الأصل رب البنفسج وهذا يسهل[2] إسهالاً كثيراً، فإن أردته أكثر فألق فيه من رب التربد نصف درهم، لعاب بزرقطونا درهماً واحداً فإنه غير ضار ولا يهيج حرارة .

الكمال والتمام: مطبوخ يسهل صفراء وبلغماً: زبيب منزوع العجم خمسة دراهم ، إجاص ثلاثون ، تمر هندى دون نوى عشرون ، عناب دون نوى خمسة ، شاهترج خمسة عشر[3] درهماً، أنيسون ، مصطكى درهم من كل واد ، تربد درهم متى أردت أن تسقيه بلا بياض عشرة دراهم ، وإن أردت أن يسقى معه بياضاً خمسة عشر[1] درهماً يطبخ بأربعة أرطال من الماء حتى يبقى ويسقى منه نصف رطل وبياضه إن جعلت التربد خمسة دراهم ، تربد درهم ، ملح دانق .

دواء للإسهال لمن كان محرورًا فى القيظ: رائب بقر حامضاً أوقيتان يداف فيه سقمونياً دانق ونصف يسهل كيموساً أسود، <و>[4] يطبخ فودنج جبلى أوقية ونصف فى رطل ونصف من الماء حتى يبقى الثلث ويشرب .

حب بارد يسهل: إهليلج أصفر درهم، سقمونيا وورد دانق، غاريقون صبر نصف نصف يعجن <الجميع>[2] بماء الهندباء وعنب الثعلب[5] ويشرب بجلاب وهى شربه .

---

(1) د : سبع.

(2) ك : مسهل .

(3) ك : عشرة .

(4) زيادة يقتضيها السياق .

(5) ك : الديب .

ابن ماسويه فى كتاب تدبير الأزمنة: خاصة شحم الحنظل تنقية الدماغ[1] وأغشيته من الرطوبات الرديئة، وخاصة الصبر تنقية المعدة والأمعاء من الثقل .

الكمال والتمام: مسهل نافع للمحرورين: تربد مثقال، سقمونيا دانق، ورد يابس نصف يجمع <الجميع>[2] بعسل الطبرزد.

حب بارد يسقى فى الحميات: بنفسج يابس درهم ونصف ، سقمونيا مشوى دانق ، بزر الكرفس مثله ، غاريقون ثلاثة دراهم يجمع <الجميع>[1] بماء عنب الثعلب ويشرب بجلاب ، وهو شربه.

الصفراء إذا لم يكن ثم سعال: إهليلج أصفر درهم ونصف ، سقمونيا ثلاثة طساسيج ، صبر دانقان ، غاريقون درهم يجمع بجلاب .

دواء مسهل: فوذنج جبلى أوقية يطبخ برطل ماءً حتى يصير ثلث رطل ويشرب .

من كتاب ماء الشعير لإخراج الزبل من البطن: يؤخذ لبن الشبرم فيقطر فى تينة يابسة سبع قطرات ويطعم على الريق .

إصلاح الأدوية المسهلة: الصبر يفتح السدد ويبرئ اليرقان وينقى الرأس والمعدة ويضر بالمقعدة ، إصلاحه يمزج بمثله مصطكى أو يغسل بماء الأفاوية[3] ويجاد سحقه ليلصق فتكون تنقيته أكثر ، الشربة من نصف درهم إلى درهم إلى درهمين .

---

(1) ك : الراس .

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) – د .

السقمونيا: يسهل الصفراء ويضر بالمعدة والكبد ويذهب بشهوة الطعام ويورث غماً وتهوعاً، إصلاحه، أن يمزج[1]بأنيسون ودوقو وبزركتان ونانخة[2] ويشوى فى تفاحة أو سفرجلة بدهن اللوز ولا يجاد سحقه لئلا يشتد لصوقه بالمعدة فيوهنها، ثلاثة قراريط إلى الشربة .

شحم الحنظل: يورث المغص والسحج، وإصلاحه بالكثيرا ولا يجاد سحقه لئلا يلصق بالمعى، خاصته إسهال البلغم اللزج، والشربة ثلاثة قراريط إلى تسعة .

التربد: خاصته إسهال البلغم ويورث غثياً[3]، إصلاحه لته بدهن لوز، الشربة من درهم إلى درهمين.

أفتيمون: يسهل السوداء ويورث غماً وعطشاً ويبساً فى المعدة والفم لشدة يبسه، يصلح بدهن لوز حلو، ولا يستقصى دقه ليخلص لبه، الشربة درهمان إلى أربعة .

فربيون: خاصته إسهال البلغم اللزج العارض فى الورك والظهر والمفاصل ويولد غماً وكرباً ويبساً، **وإصلاحه:** خلطه بمقل اليهود وينعم سحقه[4] ويخلط بعد ذلك بسنبل ودارصينى وسليخة ونحوها من الأفاويه ويلت بدهن الورد ، الشربة من قيراطين إلى أربعة .

غاريقون: يسهل البلغم إصلاحه يؤخذ لبه ويرش عليه مطبوخ، الشربة درهم إلى مثقال .

---

(1) ك : يمرخ .

(2) – د .

(3) أ : غما .

(4) – ك .

خربق أسود : يخرج بلغماً وسوداء .

بسبائج : خاصته إسهال السوداء والبلغم ، الشربة أربعة[1] دراهم.

حب النيل: يسهل بلغماً، يجاد سحقه ويلت بدهن لوز حلو، الشربة من أربعة قراريط إلى عشرة .

إيرسا:يسهل الماء الأصفر[2]والبلغم والصفراء ويفتح السدد العارضة فى الكبد ويكرب ، الشربة من مثقالين إلى أربعة .

قثاء الحمار: خاصته إسهال الماء الأصفر والبلغم من غير إضرار بالمعدة ، الشربة من أربعة قراريط إلى خمسة[3] عشر .

مازريون: خاصته إسهال الماء الأصفر والبلغم، إصلاحه أن يمزج بالأفسنتين، الشربة غير مطبوخ خمسة قراريط، ومطبوخاً من ثلاثة إلى خمسة .

أشق: خاصته قلع الخام اللزج من المفاصل، الشربة مثقال بعد إنقاعه بمطبوخ ، جاوشير كالأشق ، وشربة كشربته .

مقـــل: يمنع[4] الأدوية من السحج ويسهل خلطاً غليظاً لزجاً، الشربة درهمان .

سكبينج: ينفع القولنج ويخرج البلغم من الورك والمفاصل، الشربة كالأشق ينفع فى مطبوخ .

---

(1) د : اربع .

(2) – أ .

(3) ك : خمس .

(4) د : يمنح .

أنزروت: يسهل البلغم اللزج ، الشربة درهم .

قنطوريون: خاصته إسهال البلغم اللزج[1] والسوداء وخاصة من الورك، الشربة من طبيخه أوقيتان ، ويحقن بثلاث أواق مع شيرج.

هليلج أصفر يسهل الصفراء ، والأسود يسهل السوداء .

شاهترج: ينقى الدم بالإسهال والبول ، لأنه يخرج صفراء محترقة .

خيارشنبر: يسهل صفراء ويقمع حدتها[2] ويذهب بالحكة، والإجاص كذلك أيضاً .

الترنجبين يسهل صفراء بلين ورفق .

البنفسج يسهل صفراء .

لبلاب: يسهل صفراء ولا يغلى ماؤه فإن قوته تذهب ويعطى مع سكر أحمر وفانيذ .

القرطم: يسهل بلغماً، يؤخذ من لبه عشرون درهماً، ويصب عليه نصف رطل من الماء المغلى ويمرس ويصفى ويلقى عليه سكر أحمر عشرة دراهم مع عشرين درهماً من الفانيد .

لسان الثور: يسهل صفراء وينفع من السحج، الشربة عشرة[3] دراهم مع سكر .

---

(1) د : الزج.

(2) أ : حرتها.

(3) ك : عشر .

شحم الرمان: يسهل الصفراء الشربة نصف رطل مع عشرة دراهم سكر سليمانى، ويكون[1] حلواً وحامضاً.

ماء الخيار: يسهل صفراء إذا شرب مع سكر .

أكشوث: يسهل صفراء ويدر البول ولا يخرج بلغماً البتة، الشربة[2] عشرة دراهم .

قاقلى: يسهل الماء برفق، الشربة ثلث رطل إلى ثلثى رطل معصور وغير مغلى .

أصناف الملح والمياه المالحة كلها تسهل بلغماً وتسرع بفعل الأدوية ، وأقواها النفطى، والأجود الدرانى، والبورق كذلك وكذلك البرى، وينفع من وجع الورك إذا حقن به .

وقال: يحتمى قبل الدواء وبعده يومين يومين ، ولا يكثر من الغذاء ويلطف من الغذاء ما استطاع ، لأن المعدة تضعف، وإن كان الإسهال قوياً جعلت أغذيته مقوية للمعدة كالزيرباج والنارباج والسماقية ، واسق[3] الحب بماء فاتر ، ولا يشرب على المطبوخ ماء فاتراً إلا بعد تمام عمله ، وإذا أردت أن يعمل الحب فى الرأس فلتكن صغاراً ، والذى يخرج الكدر منه هو من المعدة والمعى والصافى من العروق ، فإذا أبطأ الدواء فاشرب ماءً حاراً أو ماءاً وعسلاً ، وإن أبطأ أكثر فماءً وملحاً ، وإن نزل إلى أسفل ولم[4] يخرج فاحتمل فتيلة، وإن قصر فأدخله الحمام فى اليوم الثانى

---

(1) أ : ويكومن .

(2) – د .

(3) أ : واسقيه .

(4) د : ولا .

والثالث[1] وواظب عليه ليخرج الفضول من بدنه، ولا يشرب دواءً على دواء خوفاً من فرط الإسهال ، وإن غثت النفس استعمل تفاحاً ومصلاً وبصلاً بخل عتيق وأدلك أسفل القدمين بزيت وملح فإن ذلك يجتذب الدواء إلى أسفل ، وللمغص فكمد بماء حار ويشربه ويديم الحركة الرقيقة، ومن يتقيأ الدواء فقيئه وأعطه.

الأدوية المنقية: يسهل السوداء: درهم غاريقون وأفتيمون أربعة دراهم مع أوقية من ماء الفودنج .

الميعة السائلة تسهل البطن، الشربة خمسة دراهم، وعلك الأنباط.

الخربق الأسود خاصته إسهال البلغم والسوداء. ويـصلح بإصـلاح الأبيض وهو فى باب القئ ، وهو أضعف من الأبيض فى ذلك .

البسبائج خاصته إسهال البلغم والسوداء ، وإن أخذ مفرداً فليطبخ بماء الشعير أو بماء السلق المطبوخ[2] أو بماء العسل يشربه بعد ذلك ويأخذه ، وإن أردت خلطه بالأدوية المطبوخة لم تحتج إلى إصلاحه .

ويستعمل الإيرسا فى أنه جيد الفعل فى تفتيح السدد وتقوية الكبد ، ويؤخذ بالماء والعسل المطبوخ ، والشربة من مثقالين إلى أربعة إذا طبخ مع الأدوية ، ووحده من درهم إلى درهمين بماء العسل .

إصلاح قثاء الحمار بماء العسل أو بعصير العنب ، الشربة ثلاثة[3] قراريط إلى ستة مع نشا الحنطة .

---

(1) – ك .

(2) – د .

(3) ك : ثلاث .

المازريون أكثر فعله فى الإسهال للماء الأصفر والبلغم إذا جعل حباً مع الأفسنتين ، وقد يتخذ منه أيضاً بأن يطبخ أوقية برطل ماء حتى [يتهرأ][1] ثم يصفى الماء ويجعل على أوقية دهن لوز حلو، ويطبخ حتى ينصب الماء ثم يستعمل الدهن ثلاثة دراهم إلى خمسة دراهم ، وأما وحده فالشربة خمسة قراريط مع مثله من الأفسنتين .

الأشف خاصته النفع من عرق النسا والنقرس والمفاصل والخاصرة والوركين[2]. والجاوشير إصلاحه كإصلاح الأشق والشربة نصف مثقال إلى مثقال بعد إنقاعه فى المطبوخ .

مقل يحفظ البواسير عند شرب المسهلة ، وينفع الورم الذى يكون داخل البدن ، والخارج إذا ضمد به بعد أن يخلط المطبوخ الحلو[3]، الشربة من درهم إلى درهمين، ومتى خلط بغيره فنصف درهم إلى درهم .

سكبينج ينفع من القولنج والرياح فى الأمعاء والظهر والورك وإسهال البلغم اللزج ، الشربة ما بين درهم إلى مثقال ، وينقع فى مطبوخ أو فى ماء العسل أو ماء الحلبة ، ومع الأدوية نصف درهم .

أنزروت يذمل الخراجات ، الشربة من نصف درهم إلى درهم مع غيره ولا ينبغى أن يشرب وحده وينقع فى مطبوخ .

قنطوريون يخرج المرة الشبيهة بالدردى وينفع ما فى الورك شرب أو احتقن به ، وكل ما كان أمر طعماً كان أبلغ ، الشربة من طبيخه أوقيتان ،

---

(1) أ ، د ، ك : يتهرى .

(2) – أ .

(3) ك : الحلوى .

وإن حقن به فثلاث[1] أواق مع شيرج وكل الصموغ التى ذكرها يحقن بها خلا الأنزروت .

إهليلج أصفر يسهل الصفراء ويدبغ المعدة، الشربة سبعة إلى عشرة، والأسود خاصته تقوية المعدة وإسهال السوداء ، الشربة من خمسة إلى خمسة عشر إذا أنقع ، وكذا الكابلى إلا أنه أضعف إسهالاً وينفع المعدة .

شاهترج الشربة من خمسة إلى عشرة ، ووحده من ثلاثة إلى سبعة ، وإن شربت عصارته فلا يطبخ ، ويشرب منها من أربع[2] أواق إلى ثمان .

خيارشنبر الشربة من خمسة إلى عشرة[3].

والإجاص والتمر الهندى: خاصتهما إسهال الصفراء وقمع حدتها وقطع القئ والعطش والإذهاب بالحركة ، الشربة نصف رطل .

ترنجبين يسهل الصفراء إسهالاً يسيراً ، الشربة عشرون درهماً.

بنفسج خاصته إسهال الصفراء التى فى المعدة والأمعاء والنفع من الالتهاب الكائن فيها ومن الصداع والخناق[4] العارض للصبيان، الشربة ثلاثة دراهم إلى سبعة إذا طبخ .

الشربة من اللبلاب ثلثا رطل مع عشرة دراهم من الفانيد والسكر الأحمر .

لسان الثور يؤخذ مع طين أرمينى ، الشربة من ثلاثة دراهم إلى خمسة مع سكر سليمانى .

---

(1) ك : فثلاثة .

(2) ك : اربعة .

(3) أ : عشر .

(4) د : الخنق .

كزبرة البئر يسهل صفراء من المعدة والأمعاء ويطفئ حدتها ويلين الصدر ، الشربة نصف رطل مع سكر عشرة دراهم .

أكشوت يسهل الصفراء ويدبغ المعدة ويفتح السدد العارضة فى العروق ، وفعلها كفعل الأفسنتين بل دونه ، الشربة نصف رطل مغلى[1] ، وغير مغلى مع عشرة دراهم من السكر السليمانى .

يتوعات مسهلة مفسدة للمزاجر فتركها أصلح .

والمرى يسهل البلغم اللزج وينفع من القولنج ووجع الورك إذا احتقن به ، وماء السمك[2] المالح يفعلى ذلك .

كتاب الأغذية: النيلوفر أقوى إسهالاً من البنفسج .

حجر أرمينى وهو حجر اللازورد يسهل السوداء برفق .

مسهل: تربد درهم ونصف ملح هندى يشرب ، ويشرب بعده ماءً بارداً ، وإن عطش شرب ماءً بارداً فإنه إن شرب ماءً حاراً انقطع إسهاله وهو يسهل سوداء .

مسهل يخرج صفراء محترقة وينقص اليرقان : سقمونيا وسكر يعقدان ويحبب <العقيدو>[3]، الشربة أربعة عشر قيراطاً .

حب يسهل بلغماً: تربد غاريقون درهم درهم إيارج فيقرا درهمان، شحم حنظل مدبر ربع[4] درهم إلى نصف درهم،الشربة من درهم إلى ثلاثة.

---

(1) ك : مغبى .

(2) ك : المسك .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) د : اربع .

حب يخرج صفراء: إهليلج أصفر وصبر درهمان درهمان، سقمونيا نصف درهم ، حب النيل درهم ، الشربة من درهمين إلى ثلاث.

حب مسهل للسوداء: أفتيمون بسبائج أسطوخدوس ثلاثة ثلاثة الكمال والتمام: للمحرور[1] الذى يتكره المسهلة: أوقيتان من رائب البقر سقمونيا قيراط ، ويسهل السوداء إن طبخ أوقية فودنج جبلى بنصف رطل من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب.

الملح الأسود الهندى ليس سواده بشديد وليس[2] له رائحـــة ، الـــنفط يسهل السوداء ، والبلغم والعفن ، والملح المر يسهل السوداء بقوة قوية .

السقمونيا يسهل الصفراء وفضلة دموية ، وهو ردئ للمعدة والكبـــد مسقط للقوة ، ويجب أن يخلط بسفرجل .

التربد يسهل أخلاطاً لزجة بلغمية .

يسهل صفراء محترقة وأصلح ما اتخذ منه،لبن المعز والجعدة تسهل.

الحاشا إن شرب بخل وملح أسهل كيموساً بلغمياً.

حب النيل خاصته إسهال السوداء والبلغم .

حنظل إذا أخذ من شحمه أربعة أبولسات وخلط بنطرون وعسل مطبوخ وشرب بأدرومالى بعد أن يعمل حباً أسهل .

---

(1) ك : للمحروق .

(2) أ : ولا .

الحمص يلين البطن ، وخاصة ماؤه .

الحجر الأرمينى مسهل .

الكرنب[1] مرقه يسهل .

الكراث الشامى يلين .

الكبر المليح يلين إن أكل بملحه جلا ما فى المعدة والأمعاء من بلغم، وصلح ليسهل خروج الثقل بمقدار ما يحتاج إليه .

عصارة ورق اللبلاب تسهل صفراء محترقة .

ماهودانه متى شرب من بزره تسع[2] أواق ، ومضغ مضغاً نعماً أو حبب وشرب بعده <ماء>[3] بارد أسهل بلغماً ومرة ، ولبه يعمل عمل اليتوع ، وإن طبخ ورقه مع دجاج ، وأكل أسهل .

---

(1) + أ : ان .

(2) ك : تسعة .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

الباب الثالث والعشرون

فى الأدوية والأغذية المقيئة والماسكة وضروب الإسهالات

قرص يسقى فيهيج القئ: كنكر وجوز القئ وبزر الجرجير وبـزر الفجل وبزر الشبث وبزر السرمق وملح هندى يدق وينخل ويشرب منه .

الخربق الأبيض خاصته أن يقئ بلغماً أو يخنق[1] لكثرة ما يجـذب ، فيجب أن يقدم قبل أخذه طعام يسير خفيف ، ويؤخذ مع حسو متخذ من حنطة وشعير ، واسقه بعد إجادة سحقه .

فى التى تقيئ: قشور الصنوبر فجل يداف بسكنجبين على قدر ثلاث أواق، والشربة منه درهم إلى ثلاثة دراهم يقئ ، وطبيخ الزوفا اليابس مقيئ، وكذلك يفعل الحاشا والفودنج النهرى وماء الفجل والشبث ولبـاب القـرطم والسمسم، هذه تقيئ متى شربت بماء حار قد طبخ فيه شبث وفجـل وملـح وعدس، والأنجدان يقيئ أيضاً متى شرب بماء العسل ، ودهن السوسن ينقى تنقية شديدة ويقيئ مع الماء الحار والملح ، وكذلك يفعل دهن الفجل ودهـن النرجس، والكندس قوى جداً إلا أنه يخاف منـه ولا يحتملـه إلا الأقويـاء، وكذلك تفعل[2] قشور الحرمل المطبوخ ولا يقوى عليـه إلا القـوى، وبـزر الفجل يقيئ وهو سليم ، ويجرى هذا المجرى وورق الغـار، وكـذلك بـزر الجرجير وبزر القطف[3] وقشور البطيخ متى دقت وشربت يابسة بماء العسل وماء الفجل يقيئ قيئاً سليماً سهلاً ، وأسلها وأجودها مـاء الفجـل والـشبث والملح والعسل والسكنجبين .

---

(1) أ : يختنق .

(2) أ : يفعل .

(3) ك : القف .

كتاب الحميات: إذا أطعمت العليل مالحاً وخردلاً لتقيئه فلا تسقه عليه ماءً ساعتين حتى يجلو[1] ويقطع ما فى المعدة ثم اسقه وقيئه ، فإن لم تجد بداً فاسقه اليسير منه .

اشترغار متى أكثر منه غثا وقيأ للذعه المعدة .

الخربق الأبيض متى[2] شرب منه أكسويافن قيأ صفراء .

الميويزج متى أخذ منه خمسة عشر درهماً وأنعم سحقه وسقى بماء البقراطن قيأ كيموساً غليظاً فيسقى على ما فى الكتاب عند ذكره .

لحم الفجل إذا[3] أكل مع سكنجبين قيأ . والفوذنج يقيئ.

التافسيا ودمعته وعصارته مقيئه متى شربت بماء العسل ، والشربة أربعة أبولوسات مع ثلاث[4] درخميات من بزر الشبث ، ومن العصارة الثلاثة أبولسات ، ومن الدمعة درخمي ، ولا يعطى أكثر من ذلك ، لأنه يضر جداً.

الخشخاش البرى إن أخذ منه أكسويافن هيج القئ.

كتاب الأدوية المنقية: المنقية للبلغم فى المعدة هذه: قشور شجر المصطكى من درهم إلى ثلاثة منخولاً بحريرة ، وسكنجبين على ثلاث أواق، فإنه يقيئ، وطبيخ الزوفا أيضاً يقيئ والحاشا والفوذنج، وكذا يفعل دهن الفجل، وماء الشبث ولباب القرطم[5] مع البنفسج يغثيان إذا شربا بماء حار قد

---

(1) د : يجلى .

(2) د : من .

(3) ك : ان .

(4) ك : ثلاثة .

(5) ك : القطم .

طبخ فيه شبث وفجل،والملح والعسل والأنجدان يغثى وينقى المعدة إذا شربت بماء العسل، وخردل مضروب بسكنجبين، وماء العسل ينقى تنقية كافية .

دهن السوسن يقيئ مع الماء الحار والملح ، وكذلك يفعل دهن الفجل ودهن النرجس ، والكندس أقوى فى هذا من هذه كلها غير أنـــه لا يحتملـــه إلا الأقوياء من الناس ، وكذا ماء الحرمل المطبوخ وماء بزره ، فإنه صعب لا يحتمله إلا القوى الطبع.

دهن الغار سليم مقيئ ، وكذلك بزر الجرجيـــر وبـــزور[1] القطيـــف سليمة كلها ، وقشور البطيخ إذا أكل وشرب بعده عسل وماء الفجل والـــشبث والملح والعسل والسكنجبين .

الخربق الأبيض خاصته إخراج البلغم بالقئ ، أو يخنق[2] كثيراً لكثرة جذبه إلى الحلق وشدته، والشربة من درهم على مثقال، وليأكل من يأخذه قبله طعاماً يسيراً ثم يأخذه مع حسو متخذ من حنطة وشعير بعد جودة سحقه.

إن سقى العليل درهماً من اللاذن بمطبوخ أمسك، والباقلى المطبوخ[3] بخل والعدس المقشر إذا طبخ بماء الرمان وزيت الإنفاق والكزبرة اليابـــسة الكثيرة.

حماض الأترج يعقل و[4] يقطع الإسهال الصفراوى.

طبيخ الأرز يعقل .

---

(1) أ : وبزر .

(2) أ : يختنق .

(3) – د .

(4) + ك : انه .

ينفع من الإسهال الصفراوى النبق إذا طبخ مع رمان حلو وطيب بكزبرة رطبة، ودقيق الباقلى[1] قوى القبض جيد للإسهال المزمن وخاصة سويقه إذا قلى، ثم عمل منه حساء أو طعام، وقشره أقوى فعلاً.

الماء الذى يطفأ فيه الحديد مرات نافع من الاستطلاق المزمن.

الكمون متى قلى وأنقع فى خل نفع[2] من الانطلاق، <و>[3] طبيخ الكرفس بأصوله عاقل.

الكرنب إذا سلق بثلاثة أرطال[4] مياه ثم أكل أمسك.

دهن المصطكى يدخل فى الأضمدة الحابسة للبطن والإسهال المزمن.

ابن ماسويه: جوز السرو إذا دق وهو رطب وشرب نفع من إسهال الفضول من البطن دائماً، سماق[5] الدباغ متى جعل فى الطعام قطع الإسهال المزمن، وإن شرب السماق المأكول بشراب قابض قطع الإسهال، السماق يقطع الإسهال الصفراوى إذا شرب واصطبغ به.

إن طبخ دراج وأكل عقل[6]، وكذلك إن ضمد به البطن منع من تجلب الصفراء من الكبد إلى المعدة والأمعاء، وإن قلى كان عقله أكثر، وسويق السماق يعقل وينفع من إسهال الصفراء، <و>[7] أشق يعقل، <و>[2] السذاب كذلك.

---

(1) – ك.

(2) د : نفعت .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) – د .

(5) ك : سمق .

(6) د : علل .

(7) زيادة يقتضيها السياق .

العفص إذا سحق وذر على ماء وشرب نفع من الإسهال المزمن، وكذلك إن خلط بالطعام أو سلق فى الماء الذى يطبخ به طبيخهم، <و> حب الزبيب إذا قلى جداً نفع من الإسهال المزمن.

العدس إذا طبخ بقشوره مرتين أو ثلاثاً ثم أنعم سحقه بسماق أو سفرجل أو نقيع العفص أو جعل مع[1] لسان الحمل أو زعرور أو ما أشبه ذلك بعد أن قد يُهرى[2] بالطبخ بالخل، عقل جداً، <و>[3] العدس المقشر عاقل للبطن، وبقشره يطلق، وإذا قلى كان أقوى[4] فى القبض، ويجب أن يؤكل مع السماق وماء الحصرم والخل.

العليق متى شرب عقل، وزهره يعقل.

أقماع الرمان الحامض يشد الطبيعة .

الراوند ينفع من الإسهال المزمن .

قشور الينبوت إذا أكل عقل، <و>[4] سويق التفاح الحامض ورب التفاح الساذج يعقل.

التوت الفج إذا جفف قام[5] مقام السماق فى أنه يعقل وينفع من الإسهال المزمن .

إنه يعقل وكذا سويقه. حصى الكلب الكبير إن شرب بشراب عقل .

---

(1) د : من .

(2) أ : قد هرى .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) ك : قوى .

(5) ك : قيم .

الكمال والتمام: سفوف نافع[1] من الإسهال: مقل مكى مقلو قليلاً، جلنار، عفص فج، أقماع الرمان الحامض، عجم الزبيب مقلو قليلاً، طباشير، ورد، بزر حماض، جفت البلوط، شاهبلوط، كهربا مقلو قليلاً من كل واحد عشرة، حب رمان حامض مقلو، بزر كزبرة يابسة مقلوة خرنوب، نبطى منقع بخل خمر يوماً وليلة مقلو قليلاً، سويق نبق[2] بنواه، سويق غبيراء مع نواه من كل واحد عشرون درهماً، رامك أقاقيا، طراثيث من كل واحد عشرة يدق <الجميع>[3] وينخل نخلاً جريشا، الشربة: ثلاثة دراهم بالغداة والعشى حيث لا يكون فى المعدة طعام بماء حب[4] الآس المطبوخ أو بماء الينبوت والعوسج العص.

جوارش يحبس الإسهال الحادث مع برد: حب زبيب مقلوا عشرون درهماً، سماق عشرة، زنجبيل نانخة مصطكى من كل واحد خمسة[5]، الشربة ثلاثة دراهم بماء قشور الكندر.

مطبوخ: دقيق حنظة مخلوطاً معه نانخة وحرف وثمر الطرفا يلت بزيت فج ويعجن ويخبز ثم يجفف فى التنور[6] ويدق ويشرب من هذا الفتيت عشرة دراهم بماء بارد ونبيذ زبيب، ويحبس أيضاً خرء الكلاب اليابس الأبيض المطبوخ بخل خمر ويؤكل مع السماق.

---

(1) أ : نافعة .

(2) – د .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) أ : الحب .

(5) د : خمس .

(6) + أ : ويخبز .

استخراج: شراب يستعمله المبطون، سماق، عصارة الحصرم، حماض الأترج، ماء الرمان الحامض، ماء الريباس معصوراً وكمثرى يابس وبسر مطبوخ وخرنوب تطبخ <جميعاً>[1] ويؤخذ ماؤها ويمزج فيه عسل قدر ما يستلذ ويطبخ وتؤخذ رغوته ويرفع ويغير الماء ويزاد فيه سفرجل وتفاح عفص، وإن اردته مختصراً حاضراً في كل وقت فخذ نقيع السماق ونقيع البسر واطبخه بسك[2] وعود، وإن كان الإسهال قوياً فاجعل مكان البسر مطبوخ خرنوب شامى[3] ويغذى بدراج وطيهوج مصوصاً قد حشيت أميرباريس وحب رمان وسماق وكزبرة يابسة، وطيبه بالخل وماء حصرم وقليل زعفران .

كتاب الحميات: إذا حدث بصاحب الدق والسل إسهال فاسقه هذه القرصة بماء السفرجل: طين أرميني، شاهبلوط، طباشير به حماض مقشر، ورد أميرباريس، صمغ مقلو تسقى <جميعاً>[4] ببعض المياه النافعة القابضة، واسقه بزرقطونا مقلواً بسرطانات محرقة <و>[3] صمغ مقلو بالعشى تتومه عليه بماء الرمان، واجعل طعامه حماضاً مسلوقاً مطجناً[5] مع لوز مقشر قد سلق مرتين، ثم طبخ بالخل والسماق والسفرجل، وإن لم[6] يكن سعال فاسق العفصة، وإن كان سعال فاسق القابضة واترك العفصة ثم طيناً أرمينياً وكهرباء، وصمغاً عربياً مقلواً، واجعل طعامه لباب الخبز المقلو،

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) ك : بسل .

(3) – د .

(4) زيادة يقتضيها السياق .

(5) + ك : واجعل .

(6) أ : لك .

وإن عمل له حسو فليكن من[1] خبز مقلو، ورب الآس الساذج جيد، لأنه يعقل ويقطع السعال.

كتاب الإسهال: الإسهال يكون إما من المعدة وإما من الأمعاء وإما من المقعدة، والإسهال إذا كان مع[2] حرارة تنقع كزبرة يابسة فى خل خمر يوماً وليلة، وينقع الكمون أيضاً ثم ينقعان بعد ذلك فى رب حصرم أو مائة أو ماء رمان حامض يوماً وليلة، ويؤخذ بلوط مقلو قليلاً عشرة من كل واحد، وسماق بلا حب ، يقلى قليلا ويحذر على القلو لئلا يحترق فتضعف قواها، وسويق النبق والغبيراء والزعرور المجفف وحب الزبيب المقلو <و>[3] طباشير وورد وبزر حماض، وبزر الرجلة عشرة من كل واحد، يستف ثلاثة[4] أيام على الريق برب التفاح أو السفرجل والريباس.

يطعم قطا وشفانين وفواخت مصوصاً بخل وكزبرة. لحم الدراج متى أكل مشوياً "أو مطبوخاً"[5] نفع المعدة وعقل جداً.

---

(1) د : مع .

(2) د : من .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) د : ثلاث .

(5) – أ .

الباب الرابع والعشرون

فى تسمين جملة البدن وتهزيله

الكمال والتمام: حساء يتخذ لمن به دق : حمص ينقع بلبن البقر يوماً وليلة ويجفف ويؤخذ أرز أبيض مغسول، أو حنطة وشعير مهرسان من كل واحد ثلاثين درهماً، خبز سميذ مجففاً ستون درهماً، لوز مقشر حلو خمسون درهماً، خشخاش ثلاثون درهماً[1]، سكر ستون درهماً، يطبخ كل يوم منه ثلاثون درهماً بلبن حليب ودهن لوز حلو أو شيرج ويعطى قبل الآبزن فإنه يسمن جداً.

كتاب الأدوية المنقية، قال: مما يهزل إدمان شرب دقيق الكرسنة والمرزنجوش والزاج[2] إلا أن الزاج قتال خبيث يحدث السل ويجفف الرئة فليجتنب أصلاً .

للسمنة: دقيق حمص وباقلى وشعير[3] وأرز بالسوية، عدس مقشر خشخاش أبيض ماش مقشر نصف نصف، سمسم مقشر ربع، كعك جزءان، لوز مقشر نصف، سكر جزءان يتخذ بلبن حساءً ويزاد فيه حنطة مرضوضة نصف جزء <و>[4] يتخذ بلبن النعاج ويسقى غدوة فى كل يوم .

سمنة جيدة: رطل لبن حليب، ورطل ماء تغليه برفق حتى يذهب الماء ثم يطرح عليه أوقية فانيد وأوقية سمن بقر ودهن خل ويغلى ساعتين ثم يحسى على الريق .

---

(1) ك : درهم .

(2) ك : والزج .

(3) – أ .

(4) زيادة يقتضيها السياق .

سمنة جيدة: يصب على الزبيب أربعة أوزانه مـــاء ويطـــبخ حتـــى يذهب النصف، ثم صفه واطرح على كل قدر قفيز زبيـــب بالهاشـــمى فـــى الأصل رطلين من خبث ومن النانخة والقرظ والصعتر كف كف ودعه حتى يغلى يومين، ثم يسقى منه رطل غدوة[1] على الريق وعشية ويأكـــل علـــى ثلاث ساعات خبزاً بكامخ من كبر وكراث ويشرب عليه نبيـــذاً رطـــلاً، وإذا مضى سبع ساعات يأكل عليه لحماً سميناً ويشرب عليه نبيذاً صـــلباً ثلاثـــة أرطال، فإنه جيد للبطن والصفار والنواسير .

للسمنة والصفار عجيب: متى شرب[2] الخبث يجب أن يأكل كل ساعة من النهار رغيفاً مشطوراً بسمن وكامخ أو يشرب عليه رطل نبيذ صلب، وفى السادسة يدهن رأسه ويأكل طبيخاً يوماً وشواءً يوماً ويشرب عليه نبيذاً ما يسكر سكراً وسطاً، فإنه يخصب جداً ويحسن لونه .

ومما ينوب عن الخبث فى الإسمان وتحمير اللون ويذهب الصفار والبواسير تغسل كيلجة حلبة ثلاث غسلات، ويلقى معها دستجة شراب، ويصب عليها أربعة أرطال من الماء وضعه فى تنور ليلة، ثم صفه وخذ منه رطلاً وألق عليه سكرجة دهن خل طرى ورطل نبيذ، ويشرب أسبوعاً.

ابن ماسويه: الحمص إذا خلط بالباقلى وجعل منه حساء بلبن أسمن، <و>[3] الكرسنة تسمن البقر .

ما يسمن ويزيد فى اللحم: الحنطة المهروسة، والحمص المهروس، والباقلى، واللوبيا، والسميذ الجريش، واللوز الحلو.

---

(1) – ك .

(2) د : شربت.

(3) زيادة يقتضيها السياق .

الجامع، حسو للسمنة جيد بالغ: كعك أربعون درهماً، لوز مقشر من[1] قشرته خمسون درهماً، أرز أبيض مغسول غسلات أربعون درهماً، شعير أبيض مهروس ثلاثون درهماً، حنطة حمراء خمسون درهماً، بزر الخشخاش الأبيض ثلاثون درهماً، باقلى يابس مثله، مغاث عشرة دراهم، لوبيا أحمر خمسون درهماً، حمص منقى من قشره الداخل خمسون درهماً، سكر أبيض سليمانى مائة درهم كمون نبطى عشرون درهماً، يتخذ منها[2] حساء بعد أن ينعم طبخها ودقها بلبن حليب يؤخذ منه أربعة أواق مع دهن لوز حلو ولا يأكل حتى يمريه. ثم يأكل إسفيذباجاً بلحم جمل ويشرب شراباً ريحانياً مكسوراً بالماء .

وقال : أيضاً يطلى الجسم بزفت فى كل يوم مرة فى الصيف ومرتين فى الشتاء ويضرب حتى يحمر حمرة معتدلة فإنه يزيد به اللحم .

الكمال والتمام، حساء جيد يسمن جداً ويصلح لأصحاب السل: حمص منقع فى لبن البقر أو النعاج يوماً وليلة [جزء][3]، باقلى مقشر جزءان، عدس مقشر [جزء][1]، شعير مقشر ثلاثة[4]، أجزاء حنطة مقشرة جزء، خشخاش أبيض جزء، ماش مقشر جزءان، أرز مغسول منقع بماء نخالة السميذ [جزء][5] ونصف، أرز مقشر من قشره [جزء][3]، خبز وسميذ مجففاً ثلاثة أجزاء، سكر طبرزد جزءان، سمسم مقشر نصف جزء، يرض جميعاً ويؤخذ منها حفنة ويطبخ بلبن النعاج حاراً ويسقى بالغداة فإنه يسمن.

---

(1) د : عن .

(2) ك : منه .

(3) أ ، د ، ك : جزو .

(4) ك : ثلاث .

(5) أ ، د ، ك : جزء .

آخر يسمن ويحسن اللون: دقيق سميذ مكوك <و>[1]عنزروت خمس أواق يخلطان جميعاً ويلتان بالسمن نِعما، ويعدن ويخبز ويجفف فى التنور، ويؤخذ منه عشرة دراهم مدقوقة، ويشرب بالغداة بماء بارد أياماً متوالية .

كتاب الحميات: إذا كان الجسم قد برد وييس كالشيخ فأطمه صفرة البيض تحسبه مع خبز السميذ، واسقه قليل شراب وماء، فإذا ناله ثلاث ساعات فأطعمه خبزاً مبلولاً بماء وشراب[2] وأدخله الحمام، وليكن غرضك ترطيبه فقط، وأخرجه وأغذه إسفيذباجة بلحم حمل يحمص وشبت، ثم اسقه شراباً ممزوجاً، ولا تكثر منه ولا تجعله قوياً فيصدع ودعه كى ينام وبخره بالعود المعطر أو بخر به أمامه[3] أيضاً ولين وطأة و[اتكاءه][4] ولا تبطئ فى الحمام ولا يكن شديد الحرارة واحقنهم بحقنة الرأس والأكارع والجنب السمين والحنطة والحمص والشبت يؤخذ ماؤه ودسمه ويجعل فيه شئ من دهن بان ويحقن به ثلاثة أيام ويترك خمسة أيام ثم يعاود هذا بالليل ينام عليه ليلة ويبكر[5] على حساء صفرة البيض والتدبير، فإذا دخل الحمام بعد أن يأكل صفرة البيض والخبز والشراب، فهو جائز، ويشرب شربة بماء ساخن[6] فى الشتاء، ويدلك أعضاؤه بدهن خيرى، <و>[7] الذين يسمنون وتحمر ألوانهم قد يهيج بهم العصب[8] فى الأحيان من سوء التنفس .

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) د : ويشرب .

(3) د : قدامه .

(4) أ ، د ، ك : اتكايه .

(5) أ : وينكر .

(6) ك : سخن .

(7) زيادة يقتضيها السياق .

(8) + د : الذين .

مما يهــزل : إدمان شرب دقيق الكرسنة والمرزنجوش، فأما الزاج ، فإنه قتال خبيث يجفف[1] الرئة والبدن فليجتنب، والأغذية الحامضة والحريفة تنحف البدن .

مما يهزل سريعاً: يؤخذ من بزر السذاب البستانى درهم ونصف على الريق، ويأخذ من أغصانه الرطبة زنة عشرة دراهم، ومنــه أيــضاً، <و>[2] زراوند مدحرج درهم، قنطوريون دقيق ثلثا درهم، جنطيانا رومــى وجعــدة وبطراساليون وملح الأفاعى من كل واحد ثلاثة[3] دراهم تستف هذه الأدويــة أجمع على الريق، وهى شربة، ويكثر المشى المستعجل، فإن هذا الشئ يذهب اللحم .

وللسمن أيضاً: أصل قثاء الحمار، واصل الخطمى وأصل الجاوشير من كل واحد دانقان يستف على الريق .

---

(1) ك : يجف .

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) د : ثلاث .

الباب الخامس والعشرون

فى القولنج وأوجاع البطن الشبيهة به والرياح

الكمال والتمام: إن كان القولنج من ريح غليظة ويدل على ذلك انتقال الوجع فى النواحى والقراقر بلا ثقل ، أو من خلط غليظ[1] والدليل عليه ثبات الوجع فى مكان والثقل مع تمدده، والتدبير المولد للبلغم أو من الوجع اليابس ويدل على ذلك احتباس الثقل البتة والثقل فى الناحية السفلى، وإنه إذا تزحـــر العليل لم يخرج من المقعدة شئ لزج كما يخرج من قولنج البلغم، فأعط حب السكبينج، واطعمه ماء حمص بفراخ وشبت وملح كثير، واسقه ماء العـــسل الكثير والزنجبيل والفلفل والدارصينى وإسفيذباجاً برغوة الخردل وأكثر فـــى ملحه الحلتيت والصعتر والكمون، واجعل فى غذاه الأنجرة والقــرطم لأنـــه يسهل البلغم، واخلط فى طعامه من التربد قدر درهم فإنه جيد جــداً، وحـــسّه مريا قبل طعامه كى يسهل خروج الثقل، واسقه دهن خروع بطبيخ حب النيل والأصول والحلبة والبزور الحارة، ولت[2] فى الآبزن كرنب وبابونج وفودنج وورق الغار والرطبة والسذاب والشيح، وإذا خرج منه الثقل، ادهن[3] البطن بدهن الناردين والبان والقسط والزيبق والأقحوان .

فأما القولنج الصفراوى فيتبعه عطش ولهيب، وتدبير متقـــدم، يولـــد المرار فأسهله بخيارشنبر واللعابات ودهن اللوز، وغـــذه بـــالبقول البـــاردة، واسقه شراب[4] البنفسج، واحقنه بحقن لينة معمولـــة مـــن بنفـــسج وأصـــل

---

(1) – م .

(2) ا : ودلك .

(3) د : دهن .

(4) ك : شرب.

الخطمى، وأصل السوسن والسلق والبابونج والتين والمخيطة والنخالة ودهن البنفسج والبورق، وأسهله بالسقمونيا .

المنجح: حقنة جيدة للريح وللبلغم اللزج : كمون نبطى، قنطوريون، دقيق، شحم حنظل، لباب القرطم، بزر القريص، شبت، بابونج، لوز[1]، مـــر مقشر، حب الخروع، مقل، سكبينج، كرنـــب، ســـلق، جندبادســـتر، نانخـــة، أنيسون، قطران، مرى .

وينفع من إيلاوس الحار أن يحجم على ساقيه ويفصد لـــه الـــصافن والباسليق ويخرج الدم قبل سقوط[2] القوة، ممروسا وفيه دهن لوز يلزم ذلـــك أياماً، وليكن طعامه بقولاً بدهن لوز، وشرابه، شراب بنفسج.

إن شرب منه خمسة دراهم بماء حار أطلـــق القـــولنج وأدر الـــريح ويشرب بعد سحقه نعما فإنه عجيب ، <و>[3] الكمثرى يروث الإكثـــار منـــه القولنج بخاصة فيه وكذلك الكمة تورث القولنج .

الكراث النبطى متى طبخت رؤوسه مع دهن القرطم أو شيرج نفـــع من وجع القولنج وكذلك إذا كان مع دهن اللوز الحلو. وقـــال اللـــوز الحلـــو نافع للقولنج .

الذين تسقيهم دهن الخروع ويحتاجون إلى الآبزن لا تقعدهم فيه حتى ينحدر الدهن عن معدهم لأنه يجلب غثياً فيقذفونه، وإن كانـــت العلـــة قويـــة فامرخ[4] الموضع بعد الخروج من العلة بدهن قسط ونحـــوه وضـــع عليـــه

---

(1) – أ .

(2) د : سقط .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) د : فمرخ .

أضمدة محللة للرياح القوية وبدل دهن الخروع دهن الفجل أو دهن القــرطم مع دهن لوز مر .

علامة القولنج الصفراوى: قئ صفراوى وعطــش دائــم ولهيــب، علاجه: ماء اللبلاب والخيارشنبر أو بماء ورق الخطمى، وإن افرط فبمــاء الهندباء وعنب الثعلب ودهن اللوز ويطبخ فى الآبــزن بنفــسج أو يمــرس خيارشنبر فى طبيخ البنفسج اليابس .

حقنة : أصول الخطمى نخالة سميذ أصول الــسوسن ســلق رغــوة بزرقطونا بنفسج ملح العجين ويسقى لعاب[1] مع سكر ودهن بنفــسج فإنــه يزلق الثفل اليابس، وهذا العلاج جيد للورم الحار فيه بعد الفصد .

زبل الخنزير البرى إذا شرب بشراب شفى شق وجع الجنب المزمن.

خاصته إذهاب النفخ من المعدة وخاصة متى خلط بالطعام .

الحندقوقا إذا شرب نفع من أوجاع الأضلاع البلغمية ويحل الرياح التى فى المعدة ، بزر الكراث إذا قلى مع الحرف حلل الرياح من الأمعاء، اللوز المر قدر جوزة منه يحط الرياح من الأمعاء ويشفى وجع الأضلاع .

النانخة تحل الرياح ، والإيرسا يسكن وجع الجنب.

والدار فلفل كذلك، والفودنج يحل النفخ المتولد من الأطعمة، والصعتر وخاصة البرى يطرد الرياح والقراقر، <و>[2] القسب متى شرب بخل وإفسنتين حل النفخ وينفع لوجع الجنبين .

---

(1) أ : لعب.

(2) زيادة يقتضيها السياق .

الراوند نافع من الريح إذا شرب وينفع من تمدد مادون الشراس ابن ماسويه : أصل الخنثى متى شرب منه درهمان[1] بشراب نفع من أوجاع الجنبين التى من برد.

الفوة، الوج، القسط، المر، اللوز، المر والحلو، والراوند الصينى والجنطايا الرومى والزراوند الطويل متى شرب من هذه مثقال أو درهمان بماء حار أذهب وجع الجنبين، وإن دهن من خارج بدهن سوسن أو بدهن نرجس أو بدهن ثانٍ فعل ذلك.

ومما ينفع وجع الأضلاع المتقادم أطراف الكرنب النبطى وبزره [جزء جزء][2] يدق نِعما ويخلط معه شئ من شحوم الإوز مع شئ من دهن سوسن ويصير معه شئ من شحم كلى ماعز ويوضع على الجنبين وهو حار مسكن وإذا برد يسخن ويعاود.

الكمال والتمام: يؤخذ حندقوقا بماء حار "للنفخ فى البطن"[3] مثقال ونصف كرويا بمطبوخ صرف وماء حار .

دواء للنفخة: بزر النانخة، بزر كرفس، سذاب بستانى يابس، زنجبيل، دار صينى، كندر، مصطكى، قرنفل، جندبادستر درهمان درهمان، فلفل أسود ثمانية، هال أربعة يعجن بعسل الزنجبيل، <و>[4] الشربة درهمان ويسقى بمطبوخ .

(1) د : درهمين .
(2) أ ، د ، م ، ك: جزو جزو.
(3) د : لنفخ البطن .
(4) زيادة يقتضيها السياق .

علامة الذى من ورم، احتباس البول فافصد الصافن وأخرج الدم مرة بعد أخرى فقد فعلنا هذا مراراً فدر البول ولانت الطبيعة معاً، والذى من ريح[1] أنفع الأشياء له محجمة على البطن فإنها عجيبة فيه، وإذا حدست أنه من ورم حار فاحذر الأدوية الحارة فى أول الأمر فإنه ينتقل إلى إيلاوس، لكن عليك بالفصد من الذراع وإخراج الدم مرات والأشياء اللينة، وبعد ذلك إن احتبس البول فافصد الصافن .

ليطبخ هذا الديك مع أصول الكراث[2] النبطى وماء القرطم والشبث والكمون والهليون، خاصته النفع من[3] وجع القولنج .

الحنطة كما هى إن طبخت بما وأدخلت فى الحقن نفعت[4] من القولنج.

خاصة إذا استعمل منه أصله نفع من الريح الغليظة والبلغم اللزج وتليين الطبيعة، اللوز المر متى لعق منه قدر جوزة بعسل أذهب نفخ القولن، <و>[5] اللوز المر نافع من القولنج .

نبيذ السكر إذا عتق نفع من القولنج إذا شرب على الريق مع دهن لوز حلو .

السمسم نافع من وجع القولنج .

---

(1) م : رياح .

(2) د : كرات .

(3) أ : مع .

(4) د : نفع .

(5) زيادة يقتضيها السياق.

السذاب أنفع شئ للمعى الأسفل، وطبيخ السذاب فى زيت إذا حقن به جيد لنفخ القولنج .

الأدوية النافعة للقولن: يسقى درهمين من لوز مر مقشر من قشريه مع مثقال من خرء الذئب بماء قد طبخ فيه دارشيشعان أوقية وماء ثلاثة ارباع رطل يطبخ بنار لينة حتى يذهب الثلثان ويطعم مرق ديك عتيق ومرق القنابر محشوة بسذاب وكمون وشبت وملح، والشراب ماء وعسل مطبوخ، وإيارج فيقرا ينفع من هذا الداء جداً وبخاصة نقيعه إذا أُنقع بماء الأصول وكذلك دهن الخروع إذا كان مع إيارج .

دواء للقولنج: شيرج نصف أوقية ومثله دهن الورد يخلطان ويدر عليهما قدر ظفرين من الخطمى وشئ من ملح جريش ويجاد ضربه ويحقن به.

الجامع: يسقى للقولنج المزمن مثقال وأكثر من خرء الديك مع ثلاث أواق شراب .

الكمال والتمام: متى كان قولنج من ريح غليظة تنتقل مع قرقرة ولم يكن له ثقل وإن كان كيموساً غليظاً ثبت فى موضع مع ثقل وخرج بالتزحر شئ غليظ بلغمى لزج فاجعل طعام من به قولنج مع برد لحم الضأن، اسفيذاباج بحمص وشبث وخولنجان ودارصينى ودار فلفل وتؤكل برغوة خردل وفراريج ذكور، واجعل فى طبيخهم التربد والبسبائج ولب القرطم فإنه يعين على إطلاق البطن، ويطعمون مرق الديوك العتيقة <و>[1] مرق القنابر ولا يأكلون لحومها، ولتكن[2] بحمص وشبت وملح كثير

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) أ : وليكن .

ويتحسون قبل الطعام جرع مرى فإنه يعين على إطلاق البطن، واطرح فى ملحهم حلتيتا وما يسكن الرياح ويسخن والزنجبيل ونحوه واسقهم دهن خروع وماء الأصول والحبوب القوية بالصموغ الحارة والآبزن الذى قد غلى فيه المسخنة المحللة[1] ويدهنون بالأدهان الحارة كالناردين ونحوه فاجعل لهم شيافاً من قثاء الحمار وشحم الحنظل ومرار البقر وبورق وعسل ويحتمل بدهن خروع، وإذا كان القولنج من صفراء، فإنه تكون معه حرارة ويبس ولهيب وقئ صفراء، ويهيج السبات فى زمن القيظ كثيرا ويتقدمه تعب ونصب وأطعمه حارة فاسقه ماء الخيار والخطمى الرطب وعنب الثعلب والسرمق وماء القرع والرجلة مع خيارشنبر عشرة[2] دراهم، وعشرة دراهم من لوز وطبيخ التين والمخيطة والبنفسج، وأطعمه لبلاباً وبقلة يمانية بدهن لوز حلو ومرى، ويتحسى مرق فروج واجعل شرابه البنفسج واحقنه بالحقن اللينة والآبزن الرطب الذى قد طبخت[3] فيه الأشجار الحارة اللبنة الجرارة، واجعل فى حقنته الألعبة الباردة وشحم الدجاج والبط، وخرء الذئب عظيم النفع فى هذه العلة شُرب أو طلى به موضع الوجع مع دهن سوسن أو دهن البان وإن[4] كانت مع برودة، وإذا كانت مع حرارة فيطلى بدهن بنفسج .

على الشوك اثنا عشر مثقالاً، بزر الخطمى سبعة مثاقيل، بنفسج ونيلوفر من كل واحد عشرون مثقالاً، وورد اللبلاب وأصل السوسن المقشر عشرة عشرة، يلت الجميع بدهن البنفسج[5] ويعجن بالفانيد القزائى ويشرب بشراب البنفسج فإنه نافع جداً، وإذا كان مع برودة فخذ خرء الذئب مع

---

(1) – م .

(2) م : عشرة .

(3) أ : طبخ .

(4) أ : وإذا .

(5) – د .

زنجبيل ودار فلفل وحرف ونانخة وملح هندى فاعجنه بدهن خروع وعسل واسق منه بماء الكمون، وليترك <العليل>[1] جميع الأطعمة الغليظة المولدة لهذا المرض كالجبن خاصة والكمثرى والسفرجل والمصل والسمك الطرى واللبن وجميع الأطعمة المنفخة .

الأدوية المنقية للمعى الدقيق: التين اليابس وأطراف الكرنب النبطى إذا تحسى طبيخه، والقطف وبزر الأنجرة إذا سحق منه درهمان وشرب بماء أطراف الكرنب النبطى، وكذلك ورق الفنجنكشت إذا شرب منه ثلاثة دراهم مسحوقاً بماء حار، والقاقلى الكبرى إذا سحقت وشرب منها مثقال، وأصول السوسن إذا شرب منها[2] مثقالان بماء حار، واللبلاب إذا عصر وشرب منه ثلاث أواق غير مغلى، والحاشا إذا شرب منه ثلاثة مثاقيل بماء حار أو بماء اللبلاب، والكماذريوس إذا شرب منه مثقال بماء التين المطبوخ، <و>[3] الزبد إذا لعق وحده أو مع عسل أوقيتان بالسوية، وحب البان المقشر إذا شرب منه درهما، والكرسنة المنخولة بحريرة يشرب منها ثلاثة مثاقيل بماء العسل، واقواها كلها دهن الخروع وبعده دهن السوسن، والغاريقون متى شرب منه درهمان بماء العسل مقدار ثلاث أواق، والصبر الأسقوطرى مثقال بماء حار، وكذلك إن أخذ بأوقيتين من اللبن الحليب وأوقية عسل، والميعة السائلة إذا شرب منها خمسة دراهم مع مثقال واحد من علك الأنباط، والأفسنتين والقيصوم إذا شرب منهما خمسة[4] دراهم من كل واحد ومن ما أحدهما أوقيتان نقى المعى وفتح السدد وأسهل الخلط الغليظة اللزج وأخرج الحيات، وحب القرع.

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) – د .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) م : خمس .

استخراج: هذه الأخلاط والحيات تكون كم من مرة بسبب إيلاوس .

من جيد التدبير: يسقى صاحب إيلاوس دهن الخروع مع صبر أو يبادر بالصبر ثم يتبع بدهن الخروع، وإن شرب الزبد والعسل ممزوجين شيئاً كثيرا.

الأدوية التى تخرج من الأمعاء الثفل إذا احتملت، مرار البقر مع عسل، وماء حار مع[1] مرى ويحقن به، وطبيخ الحلبة وطبيخ بزر الكتان مع عسل، ومرار البقر مع البورق، وكذلك مرار العنز مع البورق أيضاً، والعسل المعقود مع البورق والملح، وشحم الحنظل إذا خلط بعسل، والفجل إذا غمس فى الزيت واحتمل ألان الطبيعة، وكذلك تفعل[2] أصول الكرنب، والفوتنج الجبلى إذا سحق وخلط بعسل وجعل شيافة، والحرف إذا سحق وجعل مع عسل معقود وبورق، وعصارة قثاء الحمار.

---

(1) – م .

(2) ك : يفعل.

الباب السادس والعشرون

فى قروح الأمعاء والزحير[1] والسحج

من به سحج ويحتاج أن يلين بطنه فلينه بلعاب بزر الخطمى وبزره، وبزر مُر، وبزر قطونا يسقى مع شئ من هذه ببنفسج[2].

الاختلاف الذى مثل غسالة اللحم الخارج بلا مغس ولا تقطيع ولا وجع فى البطن البتة الذى يهزل عليه الجسم ويسمج[3] اللون ويفسد المزاج إن أزمن يكون عن ضعف الكبد، وعلاجه تسخين الكبد وتقويتها سنبل الطيب زعفران قشور السليخة قشور الفستق ثلاثون ثلاثون، وأصل الإذخر وفقاحة[4] ثلاثة ثلاثة، ونعنع ونانخة وأنيسون وبزر كرفس خمسة خمسة، درقو كمون كرمانى منقع فى نبيذ يوماً وليلة مقلو قلواً يسيراً خمسة دراهم، حب الغار بقشره ستة دراهم وج مرضوض مقلو قلواً يسيراً، لبنى الرمان عشرة دراهم، أساورن سبعة دراهم، أشنة عشرة دراهم يشرب منها درهمان بالغداة ودرهمان بالعشى بشراب ريحانى، وضمد الكبد بالأفسنتين والسنبل وقصب الذريره ومصطكى وقشور كندر وسك بشراب ريحانى ونضوح معتق، ويطعم <العليل>[5] الدراج المشوى ويذر عليه كرويا وكمون وسنبل وفلفل وقرنفل ويستعمل الفستق ودهنه .

---

(1) الزّحير: هو مرض الدوسنتاريا، وقد مر تعريفه.

(2) م : بنفسج .

(3) أ : ويمسح .

(4) الفقاح: نور الإذخر وقد مرّ تعريفه.

(5) زيادة يقتضيها السياق .

والسحج يكون إما لمرة صفراء تنصب إلى الأمعاء كثيراً وإما لبلغم مالح وإما لمرة سوداء وإما لأكل شئ يثقل الأمعاء ويخرجها كالمرادسنج وخبث الحديد والزئبق، ويستدل على موضع السحج بالوجع وباختلاط الثفل بالخراطة، واعرف التدبير المتقدم فإن كانت المرة تنصب[1] إلى الأمعاء فإن السحج لا يبرأ دون أن تضمد الكبد بالأضمدة الباردة ويفصد الباسليق وتبرد الأغذية لتكسر حدة المرار فإذا انقطع [الجزء][2] من الكبد فعند ذلك أقبل على السحج خذ نشا مقلواً بزر خيار بزر خطمى بزر الريحان وبزرقطونا من كل واحد خمسة عشرة درهماً يشرب ثلثه بالغداة وثلثه بالعشى ويغسل له بالأرز غسلات ثم يدق مع فتات الخبز السميذ المقلو بزيت أنفاق قليل ويتخذ له حساء منه، وإن لم يكن محموماً أطعمه[3] الطيهوج والدراج وحساء البيض.

ولا تستعمل حقن الزرانيخ إلا بعد أن يخرج الشئ اللزج الثخين الأبيض.

وإذا خرج بعد الخراطة دم كثير فإن القرحة قد اثرت أثراً قوياً وفى الشئ الملبس على الأمعاء ووصل إلى جرم المعى ويفتح عروقه، وانظر إلى الجلود الخارجة فى البراز فإن كانت رقيقة لينة فإنها من الغشاء الداخل وإن كانت غليظة فإنها من الغشاء الخارج الذى هو رأس الأمعاء وعند هذه الحالة قد تثقب الأمعاء ولا برء له، وليكن ميلك ما دامت[4] الخراطة الغالبة الأشياء المغرية لأنك تريد أن تخلف بدل ما أنجرد من لباس الأمعاء الدم الغالب،

---

(1) د : تصب .

(2) أ ، د ، م : الجزو .

(3) أ : اطعم .

(4) م : دام .

وما[1] يمنع الدم البزرقطونا ولسان الحمل والبرسيان دارى وماء الرجلة والطين الأرمينى .

الكمال والتمام المغس العارض من الصفراء : بزرقطونا درهمان بماء بارد مع درهمى دهن ورد أو أربع أواق من ماء رمان مز مر مع درهم دهن ورد ويفعل ذلك بماء الخيار المعصور[2] .

وينفع من البلغم المالح والريح الغليظة الإيرسا متى شرب منه درهمان بماء حار أو بماء العسل وكذلك الحرف المسحوق والأنيسون والوج والمر والقردمانا وبزر الكرفس وعود البلسان وحبه والزرواند والقنطوريون الغليظ والكمافيطوس فهذه كلها متى شرب من أحدها أو منها درهمان بماء حار أذهبت[3] المغس العارض من الرياح

علاج الإسهال: إذا كان فى سحج الأمعاء صفراء يبرأ مرة ويرجع أخرى ويختلف اختلافات حادة رديئة، فاقصد إلى الكبد بالتبريد <و>[4] أفصد[5] الباسليق والأسليم من اليد اليمنى، ثم ضع المبردة على الكبد وأطعم الرمان والحصرم والفراريج بماء البزور اللينة والباردة ويلقى فى الماء الذى يشرب الطين الأرمينى أو الصمغ، ولا يحقن بالزرانيخ إلا عند ما يخرج الشئ الأبيض اللزج، وأما <إذا>[6] دامت الدموية الدردية غالبة والبراز الحاد الرقيق، فلا تستعمل البتة حتى إذا كثرت العفونة وابيضت الأشياء الخارجة،

---

(1) د : فيما .

(2) – أ .

(3) د : اذهب .

(4) زيادة يقتضيها السياق .

(5) أ : فاقصد .

(6) زيادة يقتضيها السياق .

وأما السحج الصعب الذى يكون قد ذهبت فيه طبقة من الأمعاء إلا أنه لا عفن فيه[1]، وأجود علاجه لبن المعز المطبوخ بالحديد مع الصمغ والطين، وإن كان لبن البقر فانزع زبده ثم يطبخ فإن كانت حمى شديدة فلا تسقه اللبن، لكن الحسو من الشعير والصمغ .

وأنفع ما يكون للسحج[2] اللبن المنزوع الزبد لئلا يطلق البطن.

كناش ابن ماسويه: تفقد ما فى الاختلاف وسل عنه إن كان قد انقطع مع[3] الخراطة اختلاف أشياء صفراء وكان بعقب دواء يخرج الصفراء فالعلة من سحج صفراوى، وكذلك لمن رأيت فى الطشت أشياء حريفة حادة ومراراً مختلفة خضراء وغير ذلك، فإن رأيت مع الخراطة خلطاً أبيض لزجاً وكان قبله ذلك فالعلة بلغمية، وإن رأيت معها خلطاً أسود فالعلة رديئة فتفقد حال ذلك الخلط حينئذ فإن رأيت مرة سوداء فاعلم أنه إن كان قد أزمن فإنه لا يبرأ وإن كان لم يزمن فإنه يبرا بالأشياء المعدلة المقوية .

اسق صاحب السحج المرى الحاد[4] لبناً مغلى حتى يغلظ ويذهب النصف مع وزن ثلاثة دراهم صمغ عربى فإنه جيد بالغ، وإذا حقنته فاطبخ تلك المياه حتى تغلظ[5] كالعسل، وإن احتاج العليل إلى دخول الحمام فأطعمه قبل ذلك خبزاً منقعاً فى شراب قابض أو فى رُب سفرجل.

والسحج يحدث إما من بلغم مالح وعلامته أن يكون فيما يختلف شئ أبيض لزج كثير وتقل معه الحرارة واعطش، وإما من مرة صفراء وعلامتها

---

(1) د : فيها .

(2) أ : السحج .

(3) م : معه .

(4) أ : احاد .

(5) د : غلظ .

أن يكون فيما يختلف مراراً وزبد وكثرة عطش وحرارة، وإما من السوداء وعلامته أن يكون فيه شئ أسود وشديد النتن جداً.

المنجج: يحقن بالزرانيخ إذا كثر البياض فى الاختلاف وعلى قدر بياض ذلك شدة ما يخرج يكون ما يلقى فى الحقنة من أقراص الزرانيخ واحقن بها العليل .

الدهن الذى يعمل من المصطكى <نافع>[1]، من قروح المعى، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام فى المعى على ما فى باب نفث الدم وكذلك قشوره.

من الجامع لمشى الدم[2] والأغراس: يطل البطن بماء الورد والعوسج والينبوت وماء التفاح والسفرجل والكمثرى[3] والآس وأطراف الخلاف وأطراف شجرة الورد <و>[4] ورد أحمر وقصب الذريرة وصندل وحب الآس ورامك العفص وسك وعود هندى ولاذن وزعفران قليل وشئ من كافور وسنبل الطيب وطين أرمينى يطلى <المخلوط>[1] على البطن فى النهار مرات، وهذا ينفع من الغشى والكرب الشديد.

أدوية الحقنة لقروح المعى والدم وهى: أرز خلوانى أو فارسى مغسول غسلات، وشعير أبيض مرضوض مقلو مهروسان، وماش[5] مقشر مقلو، وجاورس وعدس مقشر مقلوان مسحوقان، وورق الآس اليابس فإنه

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) – أ .

(3) – د .

(4) زيادة يقتضيها السياق .

(5) م : ومشى .

أقوى فى هذا من الرطب، وورد بأقماعه وجلنار، وأقماع الرمان <و>[1] نشاستج الحنطة مقلو، وصمغ عربى مقلو، وجفت البلوط يطبخ بعشرة أمثاله ماء بنار لينة حتى يبقى رطل ويزاد فيها ورق الخيار وماء السماق الذى يلقى فيه بعد صفرة بيض قد سلقت بخل ودهن ورد وإسفيذاج الرصاص وأقاقيا مغسول، شاذنة، عفص أخضر محرق مقلى فى خل خمر، بسذ، كهرباء، لؤلؤ، أكحل محرق فى كوز مطيّن ويعالج بذلك، ويجلس لقروح[2] المعى فى طبيخ القاقيا وقرظ وسماق وعفص وقشور الكندر، وإن كان معه برد ورياح فليكن معه جوز السرو وأبهل، وإلا فلا يجلس فيها، وورق الخلاف <و>[3] الينبوت إذا كان معه حر شديد .

الكمال والتمام: دواء نافع لوجع البطن والأمعاء: يدق العفص ويسقى منه درهم ونصف بماء حار على الريق أو يسقى من إنفخة المهر درهم ونصف بماء حار.

إذا كان مع السحج حرارة فخذ من البزرقطونا وبزر الخبازى وبزر الخطمى وبزر حماض[4] ونشا وطين وصمغ عربى مقلو وطباشير، وما كان معه إسهال كثير فزد فيه عصارة القرظ والطراثيث والشاهبلوط، وإن كان معه دم كثير فزد فيه بسذا يسيرا وكهرباء ونحوها، وإذا كان معه برد فاجعل فيه بزر مرو وبزر كراث ورشاد وبزر خطمى وطين أرمينى وصمغ على ما فعلت.

استخراج: متى اضطررت فاجعل مع الذى من حرارة: بزر بنج.

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) م : للقروح .

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) د : حمض .

إنه نافع من المغس العارض من الرياح.

إنه يزيل المغس الحادث من الريح والبلغم، النطرون إذا شرب مع الكمون بشراب أو بطبيخ السذاب أو الشبت أذهب المغس.

الفلفل نافع من المغس وطبيخ الفودنج نافع من المغس.

شحم المعز[1] إذا حقن به سكن اللذع الحادث فى الزحير.

الأدوية النافعة من المغس العارض من البلغم والريح الغليظة: أصل السوسن، وبزر الكرفس، وحب البلسان وعوده، والغاريقون، والزراوند، والقنطوريون الغليظ، والكمافيطوس هذه كلها إذا شرب منها مثقال أو درهمان بعد سحقها ونخلها بماء العسل أو بماء حار أذهبت[2] المغس، وأما المغس العارض من الصفراء والحرارة فالبزرقطونا إذا شرب منه درهمان بماء بارد مع دهن ورد، وكذلك متى أخذ أربع أواق من ماء الرمان المز مع درهمين من دهن ورد، وكذلك ماء الخيار المعصور.

الكمال والتمام: متى كان المغس مع ريح غليظة فإنه ينتقل ويجول مع قراقر فليسق حرفاً مقلواً إن كان به إسهال مع ذلك، وإن كانت طبيعته يابسة فليسق من الحرف غير مقلو مرضوضاً درهمان، ومن بزر الكرفس درهم ونصف، ومن الأنيسون وزن درهم بماء حار، وإن كان المغس من كيموس غليظ[3] أقام بموضعه لا يزول فاسقه من حب البلسان درهماً مر، نانخة وزن نصف درهم أو شجرنايا أو مثروديطوس ويسهل بعد ذلك بطنه بإيارج فيقرا قد عجن بعسل مع أنيسون ونانخة وكرويا، وإن كان الكيموس

(1) د : الماعز.

(2) م : اذهب .

(3) م : غليظة .

المولد للمغس غائصاً محتقناً[1] فى الأمعاء ولم يعط علامة فعالجه بالحقن إذا كان فى السفل، وإن كان فى العلو فيما يسهل البطن فإذا خرج فاسقهمن الحرف المدقوق بعد ذلك وزن درهمين مع ماء حار وشئ من زيت، وإن[2] كان المغس من صفراء ويكون معه لهيب وعطش وغرزان فاسقه من البزرقطونا درهمين ومن بزر الخيار وزن درهم ومن الخطمى مثله مع شئ من دهن ورد.

دواء نافع للمغس الحادث بلا إسهال: حب بلسان قردمانا درهمان درهمان، بزر كرفس ثلاثة، حرف أبيض خمسة،الشربة بعد نخلها بماء حار.

للنفخة والمغس الدائم من[3] غير إسهال يسقى نصف درهم من جندبادستر بأوقية سكنجبين .

كتاب الإسهال : سحج المعى يكون إما من المرتين[4] ، أو بلغم مالح، أو شُرب أدوية معدنية، أو حريفة فاستدل على الخلط بأن تنظر ما يخرج من الإسهال فإن كان خلطاً صفراوياً أو سوداوياً أو بلغمياً فاتل[5] كلا بما يصلح.

وبرد فى السحوج الكبد لئلا يخرج منها مرار إلى المعى فيكون سبباً لدوام السحج،وقوّه بأن تفصد الباسليق وتضمد بالأشياء الباردة القابضة عليها.

---

(1) – م .

(2) د : واذا .

(3) أ : عن .

(4) الصفراء والسوداء .

(5) فاتلُ : فعل أمر، تلّى الشئ شيئاً: أتبعه إياه، وتِلْوُ كل شئ: ما يتلوه ويتبعه (المعجم الوجيز، ص 77).

وإذا كان "سبب السحج"[1] فى أسفل المعى المستقيم وهو الزحير فقوه بالأشياء القابضة يجلس فيها أو بمراهم[2] المرداسنج والجنار، وإسفيذاج الرصاص، ودهن الورد، ومح البيض .

وإن رأيت ما يخرج من البطن لزجا[3] أبيض فعالجه بحقن الزرانيخ، وإذا رأيت الدم والمرار أغلب فلا تقربه بهذه الزرانيخ، وجملة فلا تستعمل حقن الزرانيخ إلا عند خروج الشئ اللزج الأبيض، وإن رأيت الدم أغلب فيما يخرج فمل إلى القوابض المبردة، وإذا كانت المرة أقل فإلى اللزجة[4] وما يجلو قليلاً ويجفف، وإذا خرج الدم الغليظ بعد خروج الجلود يدل على أن القرحة قد غارت وعملت عملاً قوياً، فإذا خرج شئ عصى، فذلك جرم المعى نفسه وقد ثقبت ولا علاج له لأن الطبيعة لا تقدر على شئ، وإذا رأيت خراطة فقط فاعلم أن العلة خفيفة وهى اللزوجات المغشاة على جرم المعى فإذا كان معها دم، وصل إلى جرم المعى، وإذا[5] كان معها جلود صلبة فقد أخذ منها، وإن كانت صلبة غليظة[6]، فقد خرق الأمعاء.

اسق لقروح الأمعاء أربعة دراهم من الصمغ العربى بسكرجة من لبن مطبوخ بالحديد، واسقه نصف درهم من إنفخة الأرنب فإنها تحبس البطن من ساعته <و>[7] تسقيه باللبن المطبوخ أيضاً.

---

(1) أ : السحج السبب .

(2) م : المراهم .

(3) م : لوجا .

(4) د : الزجة .

(5) أ : فاذا .

(6) أ : غلاظا .

(7) زيادة يقتضيها السياق .

فهرست الجزء الأول

رقم الصفحة	الموضــوع

الموضـــوع	رقم الصفحة

الموضـــوع	رقم الصفحة

أعمال الدكتور خالد حربى

1. **بُرء ساعة:** للرازى (دراسة وتحقيق) الطبعة الأولى، دار ملتقى الفكر، الإسكندرية 1999، الطبعة الثانية، دار الوفاء 2006.
2. **نشأة الإسكندرية وتواصل نهضتها العلمية:** الطبعة الأولى، دار ملتقى الفكر، الإسكندرية 1999.
3. **أبو بكر الرازى حجة الطب فى العالم:** الطبعة الأولى، دار ملتقى الفكر، الطب فى العالم، الإسكندرية 1999، الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2006.
4. **خلاصة التداوى بالغذاء والأعشاب:** الطبعة الأولى، دار ملتقى الفكر الإسكندرية 1999، الطبعة الثانية 2000، توزيع مؤسسة أخبار اليوم، الطبعة الثالثة دار الوفاء، الإسكندرية 2006.
5. **الأسس الابستمولوجية لتاريخ الطب العربى:** الطبعة الأولى، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية 2001، الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2006.
6. **الرازى فى حضارة العرب:** (ترجمة وتقديم وتعليق)، الطبعة الأولى، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية 2002.
7. **سر صناعة الطب:** للرازى (دراسة وتحقيق)، الطبعة الأولى، دار الثقافة العلمية الإسكندرية 2002، الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2006.
8. **كتاب التجارب:** للرازى (دراسة وتحقيق)، الطبعة الأولى، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية 2002، الطبعة الثانية دار الوفاء، الإسكندرية 2006.
9. **جراب المجربات وخزانة الأطباء:** للرازى (دراسة وتحقيق وتنقيح) الطبعة الأولى، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية 2000، الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2006.

10. **المدارس الفلسفية فى الفكر الإسلامى (1) "الكندى والفارابى"**: الطبعة الأولى منشأة المعارف، الإسكندرية 2003. الطبعة الثانية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

11. **دراسات فى الفكر العلمى المعاصر (1) علم المنطق الرياضى**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2003.

12. **دراسات فى الفكر العلمى المعاصر (2) الغائية والحتمية وأثرهما فى الفعل الإنسانى**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2003.

13. **دراسات فى الفكر العلمى المعاصر (3) إنسان العصر بين البيولوجيا والهندسة الوراثية**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2003.

14. **الأخلاق بين الفكرين الإسلامى والغربى**: الطبعة الأولى منشأة المعارف، 2003. الطبعة الثانية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

15. **العولمة بين الفكرين الإسلامى والغربى "دراسة مقارنة"**: الطبعة الأولى، منشأة المعارف، الإسكندرية 2003. الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2008، الطبعة الثالثة، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2010.

16. **العولمة وأبعادها**: مشاركة فى كتاب "رسالة المسلم المعاصر فى حقبة العولمة"، الصادر عن وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة قطر – مركز البحوث والدراسات، رمضان 1424، أكتوبر– نوفمبر 2003.

17. **الفكر الفلسفى اليونانى وأثره فى اللاحقين**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2003، الطبعة الثانية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

18. **ملامح الفكر السياسى فى الإسلام**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2003. الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2009.

19. **دور الاستشراق فى موقف الغرب من الإسلام وحضارته (بالإنجليزية)**: الطبعة الأولى، دار الثقافة العلمية، 2003.

20. **شهيد الخوف الإلهى، الحسن البصرى**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2003. الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2006.

21. **دراسات فى التصوف الإسلامى:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2003.

22. **بنية الجماعات العلمية العربية الإسلامية:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2004. الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.

23. **نماذج لعلوم الحضارة الإسلامية وأثرها فى الآخر:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2005.

24. **مقالة فى النقرس للرازى (دراسة وتحقيق):** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2005، الطبعة الثانية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

25. **التراث المخطوط، رؤية فى التبصير والفهم (1) علوم الدين لحجة الإسلام أبى حامد الغزالى:** الطبعة الأولى، دار الوفاء،الإسكندرية 2005.

26. **التراث المخطوط رؤية فى التبصير والفهم (2) المنطق:** الطبعة الأولى، دار الوفاء 2005.

27. **علوم حضارة الإسلام ودورها فى الحضارة الإنسانية:** الطبعة الأولى، سلسلة كتاب الأمة، قطر 2005.

28. **علم الحوار العربى الإسلامى "آدابه وأصوله":** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2006.

29. **المسلمون والآخر حوار وتفاهم وتبادل حضارى:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2006. الطبعة الثانية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

30. **الأسر العلمية ظاهرة فريدة فى الحضارة الإسلامية:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2006، الطبعة الثانية. المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

31. **العبث بتراث الأمة فصول متوالية (1):** الطبعة الأولى، الإسكندرية 2006. الطبعة الثانية، الإسكندرية 2008.

32. **العبث بتراث الأمة (2) مائية الأثر الذى فى وجه القمر للحسن بن الهيثم فى الدراسات المعاصرة:** الطبعة الأولى، الإسكندرية 2006.

33. **منهاج العابدين لحجة الإسلام الإمام أبى حامد الغزالى (دراسة وتحقيق):** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2007، الطبعة الثانية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2010.

34. **إبداع الطب النفسى العربى الإسلامى دراسة مقارنة بالعلم الحديث:** الطبعة الأولى، المنظمة الإسلامية، للعلوم الطبية، الكويت 2007.

35. **مخطوطات الطب والصيدلة بين الإسكندرية والكويت:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2007.

36. **مقدمة فى علم "الحوار" الإسلامى:** الطبعة الأولى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

37. **تاريخ كيمبردج للإسلام، العلم (ترجمة وتقديم وتعليق):** الطبعة الأولى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

38. **علوم الحضارة الإسلامية ودورها فى الحضارة الإنسانية:** الطبعة الأولى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

39. **دور الحضارة الإسلامية فى حفظ تراث الحضارة اليونانية (1) أبقراط "إعادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة":** الطبعة الأولى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

40. **دور الحضارة الإسلامية فى حفظ تراث الحضارة اليونانية (2) جالينوس "إعادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة":** الطبعة الأولى، المكتب الجامعى، الإسكندرية 2009.

41. **مدارس علم الكلام فى الفكر الإسلامى المعتزلة والأشاعرة:** الطبعة الأولى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

42. **أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (1) تياذوق، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة** الطبعة الأولى، دار الوفاء الإسكندرية 2010.

43. **أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (2) ماسرجويه البصرى، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.

44. **أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (3) عيسى بن حكم، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.

45. **أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (4) عبـدوس، إعـادة اكتـشاف لنـصوص مجهولة ومفقودة:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.

46. **أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (5) الساهـر، إعـادة اكتـشاف لنـصوص مجهولة ومفقودة:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.

47. **أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (6) آل بختيشوع، إعادة اكتشاف لنـصوص مجهولة ومفقودة:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.

48. **أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (7) الطبرى، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.

49. **أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (8) يحيى بـن ماسـويه، إعـادة اكتـشاف لنصوص مجهولة ومفقودة:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.



رقم الإيـــداع : 13388 / 2010

الترقيم الدولى : 9 - 806 - 327 - 977 - 978

مـع تحـيات

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

تليفاكس: 5274438 - الإسكندرية